



كورونا يرفع مبيعات
أمازون إلى 11 ألف دولار
في الثانية

13ص



الاختيار يقصف
جبهة التطرف عبر
سيرتي شهيد وخائن

14ص



عبير موسي:
الإخوان يريدون
الهيمنة على تونس

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الاثنين 2020/04/27
04 رمضان 1441
السنة 42 العدد 11690
Monday 27/04/2020
42nd Year, Issue 11690

العرب

اقتتال ميليشيات السراج يمهد لسيطرة مصراتة والإسلاميين على طرابلس

وعلى وقع هذا الاقتتال الداخلي المرشح لأن تتسع دائرته، يتضح جليا أن فتح باشاغا مصمم على تنفيذ مشروعه المتعلق بضرب ميليشيات طرابلس وتقليص نفوذها، حتى تخلو له الساحة، لتمكين ميليشيات مصراتة الموالية لجماعة الإخوان المسلمين من السيطرة على سلطة القرار السياسي والعسكري في العاصمة طرابلس.

وتشير تقارير أمنية وإعلامية ليبية، إلى أن سطوة باشاغا على العاصمة طرابلس تعززت بتدفق المرتزقة السوريين على ليبيا، حيث عمد إلى تشكيل فرقة عسكرية خاصة عهد إلى قائد ميليشيا 301 من مصراتة، عبدالسلام الزوي، بالإشراف عليها، وعلى توزيع المرتزقة على جبهات القتال حسب مصلحة ميليشيات مصراتة في طرابلس، ما أثار غضب زعماء الميليشيات الأخرى في طرابلس.

وعمقت هذه الممارسات حالة التمثل والاستياء غير المسبوقة التي تسود ميليشيات طرابلس التي أنهكتها ضربات الجيش الليبي، وزعزعت معنويات أفرادها، لتتسع بذلك الهوة بين مكوناتها، ما حال دون تمكن المحاولات المتكررة لحكومة السراج من تبديد تلك التناقضات بما يساهم في ردم الفجوات بين الميليشيات الموالية لها بتركيبتها السياسية والأيدولوجية المختلفة.

ويؤشر هذا الفشل على أن الاقتتال المتجدد لن يساهم في استنزاف قوى تلك الميليشيات فحسب، وإنما يئى بظهور تحالفات جديدة قد تعيد رسم خارطة المشهد السياسي والعسكري في العاصمة طرابلس.

وظهرت خلال الفترة الماضية خلافات بين فائز السراج ومحافظ المصرف المركزي الصديق الكبير المحسوب على الإسلاميين، سبقتها تهديدات من قبل رؤساء عدد من البلديات بسحب اعترافها بحكومة الوفاق.

وتزامن مع ذلك التصعيد تلويح شخصيات محسوبة على تيار الإسلام السياسي بإعلان حكومة "قوار" وسط اتهامات للسراج بالتقصير في دعم جبهات القتال وفتح قنوات تواصل مع القيادة العامة للجيش بقيادة المشير خليفة حفتر.

وهو ما دفع السراج إلى الظهور في خطاب تلفزيوني صارح من خلاله للليبيين بهذا الصراع، متهمًا الصديق الكبير برفض صرف مرتبات موظفي القطاع الحكومي وإعادة فتح منظومة الاعتمادات المستندية للواردات.

الجمعي قاسمي

تونس - يمهد الاقتتال بين ميليشيات

طرابلس لسيطرة التيار الذي يقوده وزير الداخلية في حكومة الوفاق فتحي باشاغا والذي يمثل تحالف الإسلاميين ومدينة مصراتة، على حساب تيار رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج.

واندلعت الأحد اشتباكات بين عناصر "قوة الردع الخاصة" بقيادة عبدالرؤوف كارة وأفراد ميليشيا "قوار طرابلس" التي يقودها هيثم التاجوري، في حي "زاوية الدهماني" بوسط العاصمة طرابلس، حيث تبادل أفراد هاتين الميليشياتين المواليتين لحكومة الوفاق، والمدعومتين من تركيا، التراسق بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقالت مصادر عسكرية ليبية لـ"العرب"، إن هذه الاشتباكات المتواصلة بدأت عندما هاجمت تشكيلات تابعة لميليشيا "قوة الردع" مدعومة بعدد من المرتزقة السوريين أحد مواقع ميليشيا "قوار طرابلس"، وذلك بأمر من وزير الداخلية حكومة الوفاق، فتحي باشاغا الذي حول ميليشيا "قوة الردع" إلى ذراع عسكرية له لفرض توجهاته الإخوانية.

وساهم استقواء ميليشيا "قوة الردع الخاصة" بالمرتزقة السوريين للهجوم على ميليشيا "قوار طرابلس" في زيادة حدة التوتر في أكثر من محور قتالي، وخاصة أن هذا الهجوم اندرج في إطار تصفية الحسابات السياسية التي أملت لها طيبة خارطة التناقضات بين أقطاب وتنشكيلات الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق، التي عمقت الخلافات بين فتحي باشاغا وميليشيا "قوار طرابلس"، التي سبق لها أن هددت بالانسحاب من محاور القتال في محيط العاصمة طرابلس.

ويبدو أن هذه الميليشيا التي تعتبر واحدة من أكبر الميليشيات المدججة بالسلح في طرابلس، قد تفتت تهديها السابق، حيث سحبت أعدادا كبيرة من عناصرها المتمركزة في محاور القتال، الأمر الذي دفع فتحي باشاغا المحسوب على ميليشيات مصراتة الموالية لتنظيمات الإخوان المسلمين، إلى مهاجمتها، وخاصة أنه لا يخفي رغبته في تفكيك هذه الميليشيا، وكذلك أيضا تفكيك كتية "النواصي".

وتسيطر كتية "النواصي" بقيادة مصطفى قدور، على أجزاء كبيرة من العاصمة طرابلس، حيث يوجد مقر قيادتها الرئيسي في منطقة "بوسطة"، على بعد نحو 100 متر فقط من مقر المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق.

تصعيد الانتقالي لتنفيذ اتفاق الرياض أم لمواجهة مرتقبة مع الشرعية



تأكيد حضور سياسي وعسكري في عدن

الرياض بل محاولة جريئة لتحريكه ودفعه إلى الأمام والضغط على الحكومة الشرعية والسعودية.

وأضاف "في المحصلة، من يحدد طبيعة هذه الخطوة هو الجانب السعودي الذي يبدو حتى الآن أنه لا يريد للاتفاق أن ينهار مهما كانت الظروف" مشيرا إلى أن السعودية ستحاول "احتواء" هذه الخطوة.

وأرجع بيان المجلس الانتقالي الجديد الذي صدر في وقت متأخر من مساء السبت، إجراءات التي وصفها مراقبون بالمحورية، إلى ما وصفه بالمؤامرات والفسائس التي تستهدف القضية الجنوبية وتسعى لزيادة المعاناة في المحافظات الجنوبية عبر سلسلة من المواقف التي رصدتها البيان، ومنها عدم صرف رواتب وأجور منتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية والمتقاعدين والمدنيين منذ عدة أشهر.

مجدا بورقة ابتزاز التحالف العربي، واستحضار الصراع الجنوبي - الجنوبي عبر استصدار بيانات مناهضة للانتقالي من قبل قيادات السلطة المحلية الموالية للشرعية في محافظات شبوة وأبين والمهرة وسقطرى.

ويعتبر مراقبون للشان اليمني أن المحافظات المحررة في جنوب اليمن بدأت مرحلة مختلفة من الصراع الذي عملت دول إقليمية مثل قطر على تاجيجه مبرا من خلال إحياء الخلافات المناطقية في جنوب اليمن ودعم رموز هذا الصراع وإعادتهم للمشهد اليمني لتنفيذ اجندات إقليمية، إلى جانب الدور الذي تقوم به جماعة الإخوان المسلمين في اليمن التي عملت منذ وقت مبكر على استهداف أي محاولات لتنفيذ اتفاق الرياض، ونشر حالة من الفوضى السياسية والإعلامية الموجهة ضد المجلس الانتقالي والتهديد بطلب التدخل التركي وإنشاء تحالف إقليمي جديد في اليمن على غرار التحالف العربي.

وتشير المعطيات المتوفرة حول تداعيات الخلاف بين المجلس الانتقالي والحكومة اليمنية إلى سعي تيار قطر النافذ في الشرعية إلى تحويل دفة الحرب من مناطق الشمال التي تم تسليم معظمها للحوثيين، إلى المحافظات الجنوبية المحررة، وحشد كل الإمكانيات والطاقت التابعة لقطر والإخوان في هذه المواجهة التي من المتوقع أن يتم الزج فيها بكامل الثقل السياسي والعسكري والإعلامي الذي شكله الإخوان خلال السنوات الخمس الماضية ولم يدخلوا به في أي مواجهة حقيقية مع الميليشيات الحوثية.

واعتبرت مصادر سياسية يمنية أن تذكير الشرعية لقيادة التحالف بمسؤولياتها تجاه دعم الحكومة، محاولة فاشلة لدفع التحالف إلى مواجهة الانتقالي، في الوقت الذي باتت فيه الصورة مكتملة لدى قيادة التحالف بشأن الطرف المعرقل لتنفيذ اتفاق الرياض والمتمثل في مراكز القوى المرتبطة بالإخوان وقطر وتركيا في الحكومة اليمنية التي جاهر برفضها للاتفاق واستمرت في حشد قواتها على مشارف عدن طوال الفترة الماضية.

وكانت "العرب" قد كشفت في تقارير سابقة عن تصاعد الدور القطري والتركي في اليمن، وتزامن توقيت إعلان أنقرة دخولها كطرف مباشر في حرب اليمن مع سيطرة أدواتها على جنوب اليمن.

في غضون ذلك قال سكان في مدينة عدن لوكالة الصحافة الفرنسية إن المدينة شهدت "انتشارا مكثفا" لقوات أمنية وعسكرية تابعة للمجلس

عدن - فتح إعلان المجلس الانتقالي في جنوب اليمن، السبت، عن اتخاذ عدد جديد من الإجراءات من بينها إعلان حالة الطوارئ وإخضاع المناطق الجنوبية للإدارة الذاتية، الباب أمام مآلات جديدة لتاريخ الصراع بين المجلس والحكومة الشرعية برئاسة عبدربه منصور هادي، في ظل مؤشرات على حدوث مواجهة عسكرية جديدة بين الطرفين خلال الأيام القادمة في حال لم يلق التحالف العربي بكل ثقله لتنفيذ اتفاق الرياض الموقع بين الطرفين في أعقاب مواجهات أغسطس 2019 التي انتهت بسيطرة الانتقالي على العاصمة المؤقتة عدن.

واعتبرت مصادر سياسية يمنية من عدن في تصريح لـ"العرب" أن تحرك الانتقالي في حقيقته رسالة إلى التحالف العربي بقيادة السعودية للضغط على حكومة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي من أجل تنفيذ بنود اتفاق الرياض. وجاء موقف المجلس الانتقالي بعد جولة جديدة من تبادل الاتهامات حول الطرف المسؤول عن ترددي الأوضاع المعيشية والخدمية في عدن والتي تفاقمست بسبب الأمطار الغزيرة التي ألحقت أضرارا كبيرة بالبنية التحتية في المدينة.

وفيما ألقت الحكومة اليمنية باللائمة على المجلس الذي قالت إنه أفضل عودة الحكومة اليمنية إلى عدن، اتهم بيان صادر عن المجلس "الشرعية" بتجاهل اتفاق الرياض والاستمرار في التصعيد العسكري والإعلامي.

وفي أول رد من الحكومة اليمنية على إجراءات المجلس الانتقالي التصعيدية، حصل بيان صادر عن الحكومة، الأحد، المجلس الانتقالي وقياداته، المسؤولية الكاملة عن عدم تنفيذ بنود اتفاق الرياض، وصولا إلى ما وصفه بـ"الانقلاب الكال على مؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن".

وناشد بيان الحكومة اليمنية أعضاء التحالف العربي "تحمل مسؤولياتهم التاريخية تجاه وحدة وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية، ودعم الحكومة والشعب اليمني في حمايتها وصونها من أي مخططات أو مشاريع هدامة".

وحشدت الحكومة اليمنية كل أوارقها في مواجهة تصعيد الانتقالي من خلال التلويح



حسام رمضان
تحرك الانتقالي محاولة جريئة للضغط على الشرعية والسعودية

تبادل الاتهامات بين الأحزاب يضع لبنان في طريق مسدود

حزب الله يدير الصراعات اللبنانية من أجل تغطية دوره في الانهيار

أن الحزب وجد ضالته في حسان دياب الذي فتح معركة مع رياض سلامة في وقت لم يعد مطروحا للبحث في الأسباب الحقيقية لانهيار الاقتصادي، وهي أسباب مرتبطة بممارسات حزب الله الرئيس الفعلي لرئاسة الجمهورية (جبران باسيل) الذي يتفد ما يطلبه منه الحزب. وأوضحت



بشارة الراعي
من المستفيد من زعزعة حاكمة مصرف لبنان؟

وأن ذلك ستكون له تداعياته على سعر صرف الليرة اللبنانية من جهة أخرى.

وقال سياسي لبناني في تصريح لـ"العرب" إن حزب الله يدير المشهد السياسي اللبناني والصراعات الدائرة من خلف الستار، خصوصا بعد أن أصبح رئيس مجلس الوزراء في جيبه وفي جيب جبران باسيل الذي يرى أن مستقبله السياسي يعتمد على الحزب.

وكرر باسيل رئيس التيار الوطني الحر، وهو الحزب المسيحي الماروني الذي ينتمي إليه الرئيس ميشال عون، الكثير من انتقادات دياب لرياض سلامة قائلا إن المصرف المركزي يتحمل

لن يسفر عن شيء سوى إلحاق الضرر بالبلاد.

وقال "نسال: من المستفيد من زعزعة حاكمة مصرف لبنان؟ المستفيد نفسه يعلم".

وأضاف "أما نحن فنعرف النتيجة الوحيدة وهي القضاء على ثقة اللبنانيين والدول بمقومات دولتنا الدستورية".

وكشفت هذه الأوساط السياسية أن الاتهامات المتبادلة بين الأحزاب والسياسيين تصب في مصلحة حزب الله الذي حرك قضية إقالة رياض سلامة ثم تراجع عن ذلك بعدما تبين له أن إخراج حاكم مصرف لبنان ليس سهلا من جهة،

السياسة والاقتصاد إلى الدائرة الطائفية.

وكان البطريك الماروني أكد في عظة الأحد رفضه إقالة سلامة الذي تعرض لهجوم بالغ القسوة من رئيس الوزراء حسان دياب الذي وصف الأسلوب الذي اتبعه رياض سلامة في إدارة مصرف لبنان المركزي بأنه "مريب".

ووسط جدل متزايد بشأن ما إذا كان ينبغي على حاكم المصرف المركزي الذي يشغل المنصب منذ 27 عاما أن يستقيل، قال البطريك الماروني بشارة بطرس الراعي، الذي يمثل أعلى سلطة دينية مسيحية في لبنان، إن انتقاد سلامة

بيروت - عكست الاتهامات المتبادلة بين الأحزاب اللبنانية، والتي بلغت ذروتها بإصدار تيار المستقبل بزعامة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري بيانا يهزأ فيه من وزير الخارجية السابق ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، الطريق المسدود الذي بلغته الأزمة السياسية والاقتصادية التي يعاني منها لبنان.

وقالت أوساط سياسية لبنانية إن الدعم المطلق الذي قدمه البطريك الماروني الراعي لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة يشير إلى خروج التجاذبات الدائرة في لبنان من دائرتي

تمرد الفصائل الجهادية في إدلب يحرج تركيا أمام روسيا

مناوشات بين هيئة تحرير الشام وقوات تركية تنذر بصدام



القوات التركية أمام تحدي إخضاع «الأصدقاء»

ردم فجوة الثقة مع موسكو، ومن هنا يأتي تدخلها الصارم حيال المعتصمين على الطريق الدولي أم 4. ويشير المحللون إلى أن تركيا عمدت على مدار الأسابيع الأخيرة إلى استخدام الآلاف من الجنود رغم التحديات التي يفرضها خطر وباء كورونا، في محاولة منها لفرض تنفيذ الاتفاق بالقوة إن اقتضى الأمر ذلك في حال استمر رفض الهيئة. ومعلوم أن هناك حاليا انقسامًا في صفوف هيئة تحرير الشام حيث أن جزءًا مهمًا من قياداتها يرون بضرورة عدم الثقة في الجانب التركي والتحرك للدفاع عن مركز نفوذهم حتى وإن اقتضى ذلك المواجهة مع تركيا، أما الشق البراغماني فيفضل مسaire تركيا.

واشبق في 7 أبريل الجاري أحد كبار قادة الهيئة والعضو في مجلس الشورى التابع لها جمال الزينية المعروف

بأبومالك الطليعي، وقال في بيان أصدره "لقد قررت الانفصال عن هيئة تحرير الشام بسبب عدم معرفتي ببعض سياسات المجموعة أو عدم قناعتي بها". والطليعي كان أمير جبهة النصرة في منطقة القلمون الغربية بالقرب من الحدود اللبنانية، قبل أن ينتقل مع أفراد مجموعته إلى محافظة إدلب في العام 2017 بعد اتفاق مع حزب الله اللبناني. ومرجع أن تشهد الأيام المقبلة المزيد من الانفشقات في صلب الهيئة، والانتقال إلى جماعات أكثر راديكالية على غرار حراس الدين. وتم تصنيف هيئة تحرير الشام منظملة إرهابية من قبل مجلس الأمن الدولي في عام 2018، وقد تم فرض عقوبات دولية عليها.

هيئة تحرير الشام في معركة حياة أو موت في سوريا

القضاء الإسرائيلي يضع يده على أموال الضرائب الفلسطينية

وتحرك منظمة تسمى "شورات هدين" (غير حكومية/مقرها تل أبيب) منذ سنوات دعاوى بحق الفلسطينيين، وقد طالبت المنظمة المذكورة من المحكمة باحتجاز أموال تبلغ قيمتها نحو 1.7 مليار شيكل (الدولار 3.52 شيكل) من أموال المقاصة، كتعويضات بواقع 10 ملايين شيكل (2.84 مليون دولار) عن كل قتل أو مصاب إسرائيلي.

المحكمة المركزية بالقدس أصدرت أمر احتجاز مؤقت لـ450 مليون شيكل من أموال السلطة الفلسطينية لدى إسرائيل

إلا أن المحكمة أصدرت حكمها باحتجاز 450 مليون شيكل، والذي سبقه قرار باحتجاز 57 مليون شيكل (نحو 16.17 مليون دولار)، لم تحدد القناة تاريخ صدوره.

وإيرادات المقاصة هي ضرائب تجبيها إسرائيل نيابة عن وزارة المالية الفلسطينية، على السلع الواردة للأخيرة من الخارج، ويبلغ متوسطها الشهري نحو 188 مليون دولار، تقطع تل أبيب لصالحها منها 3 في المئة كاجرة جباية.

وفي فبراير 2019، قررت الحكومة الإسرائيلية خصم مبلغ 11.3 مليون دولار شهريا من عائدات الضرائب في محاولة للضغط على السلطة لوقف تحويل مستحقات عائلات المعتقلين والشهداء والجرحى.

واشبق في 7 أبريل الجاري أحد كبار قادة الهيئة والعضو في مجلس الشورى التابع لها جمال الزينية المعروف

بأبومالك الطليعي، وقال في بيان أصدره "لقد قررت الانفصال عن هيئة تحرير الشام بسبب عدم معرفتي ببعض سياسات المجموعة أو عدم قناعتي بها". والطليعي كان أمير جبهة النصرة في منطقة القلمون الغربية بالقرب من الحدود اللبنانية، قبل أن ينتقل مع أفراد مجموعته إلى محافظة إدلب في العام 2017 بعد اتفاق مع حزب الله اللبناني. ومرجع أن تشهد الأيام المقبلة المزيد من الانفشقات في صلب الهيئة، والانتقال إلى جماعات أكثر راديكالية على غرار حراس الدين. وتم تصنيف هيئة تحرير الشام منظملة إرهابية من قبل مجلس الأمن الدولي في عام 2018، وقد تم فرض عقوبات دولية عليها.

هيئة تحرير الشام في معركة حياة أو موت في سوريا

سوريا، وكانت منحت الجيش السوري في أغسطس الماضي الضوء الأخضر للقيام بعملية عسكرية في المنطقة بعد ماطلة تركيا في الإيفاء بالتزاماتها التي قطعتها في اتفاق سوتشني 2018، ونجح الجيش خلالها في السيطرة على ريف حماة الشمالي وجزء كبير من ريف إدلب الجنوبي بما يشمل مدنا استراتيجية على غرار خان شيخون، قبل أن يتم التوصل إلى هدنة.

وفي ديسمبر الماضي استأنف الجيش السوري بغطاء روسي عملياته حيث أقطع أجزاء مهمة من محافظة إدلب بينها مدن رئيسية على غرار مرة النعمان، فضلا عن السيطرة على جزء كبير من الطريقين الدوليين المعروفين بأم 4 وأم 5.

وكاد الأمر أن يتطور إلى مواجهة مباشرة مع تركيا التي زجت بالمئات من قواتها في المنطقة بذريعة حماية

بين عناصر جهادية يرجح أنهم ينتمون إلى هيئة تحرير الشام والقوات التركية، بالإضافة إلى سقوط قذائف على النقاط التركية الواقعة بمحيط مدينة النيرب، بينما حلقت طائرات استطلاع تركية بكثافة في أجواء المنطقة.

وهذه المرة الأولى التي يحدث فيها هكذا تصعيد بين هيئة تحرير الشام والقوات التركية، الأمر الذي يندرج بمواجهة غير مسبوقة خاصة مع تحول الهيئة إلى عبء ثقيل على أنقرة جراء وجود جزء كبير من عناصرها وقياداتها يتعرض على الاتفاق التركي الروسي الذين يخشون أن يأتي على ما تبقى من نفوذهم في شمال غرب سوريا.

وتعتبر روسيا أن تحييد هيئة تحرير الشام والفصائل التي تدور في فلكها أولوية بالنسبة لها في شمال غرب

صراع حدودي يهدد التناغم السوداني الأثيوبي

وأدت الخطوة الإثيوبية إلى استنفار في صفوف الجيش السوداني بالمنطقة الحدودية، كما قام رئيس مجلس السيادة بزيارة إلى المنطقة في 9 أبريل الجاري برفقة رئيس هيئة الأركان الفريق أول محمد عثمان الحسين وقادة عسكريين آخرين في رسالة موجهة إلى أديس أبابا بأنهم لن يسمحوا بالتعدي على أراضيهم.

وفي خطوة بدت للتهدة قام رئيس هيئة الأركان الإثيوبي الفريق أول ركن آدم محمد برفقة عدد من كبار القادة العسكريين، بزيارة إلى الخرطوم أجرى خلالها محادثات مع البرهان وكبار

بولاية القضارف الحدودية مع إثيوبيا شرقي البلاد.

وقال البرهان، في مقابلة بثت على التلفزيون الرسمي، مساء السبت "هناك مشاكل قديمة، وفقد رعاة مواشيهيم، ومزارعون فقدوا أراضيهم، وما كان من القوات المسلحة إلا حمايتهم، لأن الإثيوبيين فرضوا وجودهم في الأراضي". وكانت وسائل إعلام سودانية قد كشفت في بداية الشهر الجاري عن توغل الجيش الإثيوبي في منطقة شرق سندس بالشقفة الصغرى على مساحة تقدر بحوالي 55 ألف فدان وهي منطقة زراعية خصبة تعود إلى مزارعين سودانيين.



البرهان يتهم إثيوبيا بالاستيلاء على أراض سودانية

الإمارات توسّع شراكاتها مع المؤسسات الأممية في مواجهة وباء كورونا

برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية يحظيان بالدعم الإماراتي



التفكير بمصير الفقراء في هذه المرحلة العصبية

الرئيسي لبرنامج الأغذية العالمي ولدوره في أوقات الأزمات. وكانت الإمارات قد سارعت في إطار جهودها في التصدي لكورونا على نطاق عالمي، إلى استثمار شراكاتها مع منظمة الصحة العالمية مستخدمة رصيدها وخبرتها في مجال التعاون مع المنظمة في مكافحة الأوبئة والأمراض في البلدان الفقيرة والمجتمعات الهشة، وذلك بعد أن أبرز الطابع المفاجئ لانتشار الفيروس المستجد وحالة الإرباك التي فرضها على الدول والهيئات الأممية والدولية، الحاجة الملحة لدى منظمة الدواء والغذاء إلى ما لا نهاية"، مؤكداً على اعتبار "الدواء والغذاء خطاً أحمر في دولة الإمارات" ويجب تأمينهما "بغض النظر عن أي تحديات سواء كورونا أو غيره".

وسدّرت الإمارات أسطولها للنقل الجوي لمساعدة منظمة الصحة العالمية على إيصال المساعدات الطبية بأسرع وقت ممكن إلى عدّة بلدان لمساعدتها على محاصرة الوباء والحد من انتشاره.

وإضافة إلى المساهمة المادية للإمارات في شحنات المساعدات التي ترسلها منظمة الصحة العالمية انطلاقاً من الأراضي الإماراتية، وضعت الدولة ذاتها بين يدي المنظمة خبرتها بالعمل الإغاثي وما تمتلكه من معطيات حول العديد من الدول والمناطق التي سبق للأندرج الإنسانية للإمارات مثل هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أن قامت بادوار إغاثية وإنسانية فيها. وبفضل الدعم الإماراتي تمكّنت المنظمة التابعة للأمم المتحدة من إيصال مساعدات بشكل مبكر إلى إيران وإلى عدد من بلدان القارة الأفريقية.

التي تعاني من المجاعة في ظل التحدي الذي يعيشه العالم إثر انتشار فيروس كورونا، مضيفاً "أكدت له دعم الإمارات لكافة الجهود والمبادرات الإنسانية لتخفيف وطأة الأزمات عليهم".

وتنظر دولة الإمارات إلى قضية تأمين الغذاء كجزء حيوي في المعركة ضدّ جائحة كورونا. وأكد ذلك ولي عهد أبوظبي عندما قال خلال اجتماع خصّص لتدريس الإجراءات الإماراتية في مواجهة الجائحة "أريد أن أطمئن كل مواطن ومقيم على هذه الأرض الطبية أن دولة الإمارات قادرة على تأمين الدواء والغذاء إلى ما لا نهاية"، مؤكداً على اعتبار "الدواء والغذاء خطاً أحمر في دولة الإمارات" ويجب تأمينهما "بغض النظر عن أي تحديات سواء كورونا أو غيره".



وأثنى ديفيد بيزلي على دور الشيخ محمد بن زايد في تعزيز التضامن الإنساني للتصدي لوباء كورونا، مشيراً إلى النهج الإماراتي القائم على تقديم المساعدات للدول في مختلف مناطق العالم لتعزيز قدراتها في مواجهة هذا الوباء، ووصفا الإمارات بالداعم

الجهود الاستثنائية التي تبذلها دولة الإمارات في التصدي لوباء كورونا خارج نطاق حدودها لا تقتصر على تقديم المساعدات للبلدان المحتاجة للدعم في مواجهة الوباء، بل تشمل أيضاً تكثيف التنسيق والتشاور مع الدول والمنظمات الأممية بما يساعد على تأسيس شراكة دولية واسعة النطاق لمجابهة الجائحة والحد من أثارها.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" عن الشيخ محمد بن زايد تأكيداً على التضامن الإنساني والشراكة الدولية في مواجهة وباء كورونا الذي تحول بفعل انتشاره الواسع إلى مشغل دولي من الطراز الأول. ووجهت الدولة التي قدّمت كمّاً كبيراً من المساعدات للعديد من البلدان دعماً لها في مواجهة كورونا، جهودها لتوسيع شراكاتها مع منظمة الأمم المتحدة، فضلاً عن تكثيف اتصالاتها مع عدّة دول للتشاور وتبادل الخبرات في مكافحة الوباء.

وبحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، في هذا الإطار، مع ديفيد بيزلي المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي التابع لمنظمة الأمم المتحدة، تطورات وباء كورونا على المستويين الإقليمي والعالمي وسبل مواجهته واحتواء أثاره.

وتطرقت المباحثات التي جرت خلال مكالمة هاتفية، شارك فيها إلى جانب الشيخ محمد بن زايد، كل من الشيخ طهون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني وريم الهاشمي وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي، إلى دور البرنامج في التعامل مع تداعيات الوباء وسبل دعم ومساعدة الشعوب التي تعاني من الفقر والمجاعة في ظل مواجهة هذا التحدي.

كما أكد استعداد الإمارات لتقديم كافة أشكال الدعم والمساعدة للمتضررين من الأزمات والفترات والأوبئة خاصة في ظل التحدي الذي تعيشه عدد من المجتمعات الفقيرة والمحتاجة إثر انتشار فيروس كورونا.

وتعقبها على المكالمة الهاتفية مع المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، قال الشيخ محمد بن زايد في تغريدة على تويتر إنه بحث مع المسؤول الأممي "التعاون في تقديم المساعدات للمتضررين من الأوبئة خاصة الشعوب

بعد يواجه الإعدام. وبدلاً من ذلك، سيتم الحكم بسجن الفرد مدة لا تزيد عن 10 سنوات في منشأة احتجاز للأحداث". وجاء ذلك بعد أن تم الكشف آخر الأسبوع الماضي عن وثيقة صادرة من المحكمة العليا السعودية نصّت على إلغاء الجلد كشكل من أشكال العقاب واستبداله بالسجن أو الغرامة أو كليهما. وقالت الوثيقة "يضاف ذلك إلى الإصلاحات والتطورات المتحققة في مجال حقوق الإنسان في المملكة التي جاءت بتوجيهات من الملك سلمان بن

جهات نافذة في بغداد تساوّم أكراد العراق بملف الرواتب

أربيل (العراق) - أرجعت مصادر سياسية في إقليم كردستان العراق، قرار الحكومة المركزية إيقاف دفع رواتب موظفي الإقليم إلى "أسباب سياسية وحزبية لا علاقة لها بقضية تسليم واردات النفط".

وكانت حكومة تصريف الأعمال بقيادة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبدالمهدي قد نشرت في وقت سابق وثيقة صادرة عن مجلس الوزراء، تتضمن توجيهها إلى وزارة المالية بوقف صرف المبالغ المقررة كرواتب لإقليم كردستان منذ يناير الماضي، معللة القرار بعدم التزام حكومة الإقليم بتسليم واردات بيع النفط للحكومة المركزية، وفق ما بنّى عليه اتّفاق سابق بين حكومتي بغداد وأربيل.

ويتولّى منصب وزير المالية في الحكومة العراقية الحالية فؤاد حسين المنتمي إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البارزاني، وقد ظهر اسمه مجدّداً ضمن قائمة مسرّبة للتشكيلة الوزارية الجديدة التي يعكف رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي على استكمالها استعداداً لعرضها على البرلمان.

ولم تستبعد ذات المصادر أن يكون ذلك أحد أسباب قرار وقف الرواتب، مرجّحة ووقوف أحزاب شيعية نافذة وراء صدور هذا القرار المؤلم في هذا التوقيت الحرج ليكون بمثابة إجراء عقابي للحزبين الكرديين الرئيسيين، حزب الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني لتأييدهما تكليف الكاظمي تشكيل الحكومة الجديدة، خصوصاً وأن الأخير أصبح مرفوضاً من قبل جهات سياسية عراقية كانت قد وافقت على تكليفه بادئ الأمر.

ظهور اسم فؤاد حسين ضمن التشكيلة المحتملة لحكومة الكاظمي أغضب الأحزاب الساعية إلى «استرجاع» وزارة المالية

وتستدل تلك المصادر بتفجير قضية "فساد" في وجه فؤاد حسين بشكل مفاجئ حيث طالب خمسة وعشرون نائباً في البرلمان، القضاء بالتحقيق مع الوزير بدعوى "استغلال منصبه وتعذّر هدر المال العام بصرفه مبالغ لحكومة إقليم كردستان تجاوزت نحو 5 مليارات دولار".

ولفتت المصادر إلى أن علاقات متوترة كانت قد جمعت بين فؤاد حسين وعدد من ممثلي الأحزاب في وزارته بسبب صراعات على قضايا مالية. وقال أحد المصادر إنّ بعض الأحزاب تريد "استرجاع" حقبة المالية من الأكراد نظراً لما تنطوي عليه من منافع مادية كبرى للجهة التي تتحكم بها. ورغم أن العراق مصنف ضمن أكثر بلدان العالم فساداً، بعد أن تداولت حكوماته المتعاقبة منذ سبعة عشر عاماً على هدر مئات المليارات من الدولارات من عوائد النفط، إلا أن فتح ملفات الفساد لا يأتي عادة إلا في إطار صراعات الأحزاب المشاركة في الحكم على المغنم والمكاسب المالية، حيث تتم مساهلة الوزراء غالباً في إطار كيدي وكثيراً ما يعاد إقفال الملفات بتسويات سياسية ومالية.



السيناريو المتوقّع إذا توقف صرف الرواتب

الرياض - توالى في المملكة العربية السعودية الإعلان عن إجراءات إصلاحية للمنظومة العقابية المطبقة في المملكة باتجاه تطويعها لمقتضيات المنظومة الدولية لحقوق الإنسان.

وقالت هيئة حقوق الإنسان السعودية المدعومة من الحكومة، الأحد، في بيان نقلا عن أمر ملكي إنّ المملكة أنهت إعدام مرتكبي الجرائم وهم قُصر. وقال رئيس الهيئة عواد العواد في البيان إنّ "الأمر الملكي يعني أنّ أي شخص حكم عليه بالإعدام في جرائم ارتكبها عندما كان قاصراً لم

على استكمالته بجرأة غير معهودة، حيث دشنت الرياض خلال السنوات الأخيرة عملية إصلاحية شاملة للنواحي الاقتصادية والاجتماعية وحتى الدينية ومن أبرز مظاهرها تفكيك مراكز التشدد الديني وإنهاء سطوة رجال الدين المتزمتين على الدولة والمجتمع. ويرى مؤيدو الإصلاح في السعودية أنّ تسريع وتيرته مفيد لصورة المملكة ومكانتها الدولية مؤكدين أنه ينزع أوارقا مهمة من أيدي خصومها الذين ادّبعوا على مهاجمتها والإساءة لصورتها باستخدام ملف حقوق الإنسان.

عبدالعزیز وبإشراف ومتابعة مباشرتين من قبل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان".

وكانت عقوبة الجلد تطبّق على مرتكبي مجموعة متنوعة من الجرائم في السعودية. وسبق أن وثقت منظمات سعوديون بالجلد على مدانين في جرائم من بينها السكر العلني. وكثيراً ما كانت لصدور مثل تلك الأحكام ولأخبار تنفيذها أصداء دولية سلبية مؤثرة على صورة المملكة المتجهة بقوة نحو الإصلاح والمصرّة

السعودية تلغي إعدام القصر

عبير موسى: الإخوان يسعون للسيطرة على تونس

وعبرت عن خشيتها من أن يؤدي الاهتمام بأزمة الفايروس إلى عدم النظر بالجدية المطلوبة لكثير من القضايا المهمة، وقالت "لدينا تخوف من أن تقوم الأحزاب المشاركة بالانتقال الحاكم بصرف جزء كبير من قرض الصندوق الدولي الذي تم إقراره مؤخرا، وقيمته 745 مليون دولار، لدعم سياسات الدولة الاستباقية في مواجهة جائحة كورونا على ترضية الشارع بالمنح والمساعدات أصلا في استمرار استقطابهم إلى جانبهم". وأضافت "بالطبع نؤيد منح المساعدات للفئات الضعيفة على أن يتم ذلك بنحو شفاف ورشيد ولكننا نؤيد أيضا البحث عن حلول اقتصادية أطول عمرا".

وكان وزير المالية التونسي محمد نزار يعيش قد وصف الوضع الاقتصادي "بالصعب جدا"، جراء توقف الأنشطة الاقتصادية وفي مقدمتها قطاع السياحة الحيوي، والذي بات مهددا بفقدان أكثر من 400 ألف وظيفة وخسائر تزيد عن المليار دولار.

وتابعت موسى "جزء من معالجة الأزمة هو النظر لما بعدها، بالطبع هناك خسائر كبيرة تعرضنا لها، وتحديدًا بقطاع السياحة أحد أهم الأبواب الرئيسية للدخل القومي، ولكن لا بد أن نتحرك لتفادي المزيد من التداعيات بأن يتم ربط منظومة الإنتاج بصناعات ضرورية ومطلوبة في مواجهة أزمة انتشار الفايروس كتصنيع الكمامات الطبية التي تحتاجها السوق المحلية وأجهزة التنفس الاصطناعي".

وبالرغم من عدم مسارعة موسى، مثل البعض على الساحة السياسية، بإصدار أحكام نهائية بإدانة ووصم حكومة إلياس الفخفاخ بالفشل في التعاطي مع أزمة انتشار فايروس كورونا في تونس، إلا أنها ألقت في الوقت نفسه بشكوك قوية حول هذا الملف.

تنظيم الإخوان يحاول استثمار أزمة كورونا لتلميع صورته مستغلا في ذلك معاناة الفئات الضعيفة وتعطل الأزواق

وقالت "الوضع الاقتصادي والاجتماعي بتونس كان صعبا قبل الجائحة، وإن كانت الحكومة، كما رصد الجميع، قد تعترت في تنفيذها للإجراءات الاجتماعية والاقتصادية التي أعلنتها للحد من تداعيات الأزمة على الفئات الضعيفة والمؤسسات الاقتصادية المتضررة. ففي البداية، شهدنا تأخر عملية توزيع المساعدات الاجتماعية وما خلفته من عملية اكتظاظ بشري، وعملية حشر بقائمة المتنفعين، ومؤخرا، تابعا قضية الكمامات الطبية التي تعد خرقا للقانون ونجاشا لمنظومة مكافحة الفساد، كل هذا يعقّق الشكوك حول إدارة الحكومة للأزمة".

وكان الفخفاخ تعرّض لموجة انتقادات واسعة، فضلا عن اتهامات بتبويض الفساد وتضارب المصالح، وذلك على خلفية تأييده لموقف وزير الصناعة بحكومته، يوسف بن صالح، والذي تجرّى مساعلته حاليا بالبرلمان حول قيامه بعقد صفقة بين وزارته والنائب جلال الزياتي بشأن تصنيع مليوني كمامة طبية دون الرجوع إلى قانون عقد الصفقات العمومية، ودون مراعاة للدستور الذي يمنع "تعاقد الدولة مع نواب البرلمان لأغيات تجارية".

وختمت "هناك قضايا عامة لا يمكن التفريط فيها تحت دعاوى أن التشكك والتوقف عند أي إجراء سيرعقل اتخاذ القرارات العاجلة التي تتطلبها الأزمة، ولذلك، قررنا في الحزب اللجوء للقضاء لمتابعة الصفة المشبوهة للكمامات الطبية وسنطالب بمحاسبة رئيس الحكومة، والوزراء المخالفين، كما سنقدّم بطلب للقضاء الإداري لإيقاف تنفيذ، وإلغاء، قرارات منح صفقات عمومية مخالفة لقوانين الوظيفة العمومية وللدستور".



تونس - حذرت رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى من مساعي حركة النهضة الإسلامية للسيطرة على المشهد السياسي في البلاد، تمهيدا لحسن سير أجداتها المحلية والإقليمية دون رقيب ولا حسيب.

وقالت موسى في حوار لوكالة الأنباء الألمانية إن "التنظيم الإخواني يسعى منذ مجيئه إلى تونس إلى الانفراد بالمشهد السياسي والهيمنة على كل مفاصل الدولة".

وأضافت "رصدنا ضمن تحركات هذا التنظيم وجود محاولات ومشاريع بمجلس النواب لتشكيل ائتلاف سياسي تتم بلورته جرّاء التقارب بين رئيس البرلمان ورئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، وبين بعض القوى المدنية وبهذا ستتجدد الهيمنة الإخوانية على البرلمان، لينفي الرأي المخالف".

وتخوض رئيسة الحزب الدستوري الحر منذ صعودها إلى البرلمان التونسي مواجهة سياسية مع خصمها الاستراتيجي حركة النهضة الإسلامية التي تتهمها بالتستر على الفساد، ومحاولة ضرب الحياة السياسية من خلال استهداف المعارضين.

وفي هذا الصدد قالت "لا تتعلق القضية بالتاكيد على خصومتنا مع طرف ما، ورغبتنا في صناعة شو إعلامي كما يروجون، وإنما تتعلق بممارسة دورنا الدستوري كمعارضة بالرقابة والتحذير من تصرفات أو قرارات وقوانين قد يكون لها تأثير سلبي لا يمكن محوه بعد انتهاء أزمة كورونا الراهنة".

وأكدت أن أزمة كورونا لا تعني الصمت على أي شبهة فساد أو محاولات لتهميش المعارضة وإخراس صوتها ودورها الرقابي. وكانت موسى، وهي رئيسة لجنة الصناعة والطاقة بالبرلمان، اتهمت زميلها عياض اللومي، من حزب قلب تونس ورئيس لجنة المالية، "بتوجيه عبارات نابية إليها ومحاولة الاعتداء عليها جسديا".

وانضم حزب قلب تونس (البرالي) إلى حركة النهضة الإسلامية في حملة استعداء رئيسة الحزب الدستوري الحر بعد أن تهمج اللومي على موسى بالفاظ نابية على إثر انتقادها لثانية رئيس البرلمان سميرة الشواشي المنتمية إلى حزبه.

ويتوقع مراقبون أن يصب الخلاف بين الحزبين العلمانيين في صالح النهضة بشكل عام، حيث سيدعم طرح النهضة بأن موسى وحزبها لا يستثنيان أحدا من دائرة انتقاداتهما أو معاركتها في إطار سعيهما إلى جذب الأضواء إليهما. ويتساءل مراقبون عن مصلحة مثل هذه الأحزاب العلمانية، التي تنقسم مع موسى نفس النهج السياسي تقريبا، في الاصطفاء خلف حركة النهضة، فيما تشير مصادر سياسية إلى أن الحركة الإسلامية (42 نائبا) تعمل على تكوين جبهة برلمانية تضم كلاً من قلب تونس (29 نائبا) وائتلاف الكرامة الإسلامي (19 نائبا) وبعض المستقلين لمواجهة الحزب الدستوري الحر المنقذ البارز لأجنداتها سواء داخل البرلمان أو صلب الحكومة.

ويشير هؤلاء إلى احتمال أن تسعى النهضة إلى استبدال حكومة إلياس الفخاخ بأن تحل حكومة أخرى محلها، تكون أكثر تماشيا مع أهدافها، إذا ما أعلنت تشكيل ائتلاف مع قلب تونس وائتلاف الكرامة الإسلامي.

وفي علاقة بأزمة كورونا التي تعيشها البلاد، نددت موسى باستغلال بعض القوى للعمل الخيري لتحقيق مكاسب سياسية، موضحة

أن "هناك جمعيات ومراكز قريبة من تنظيم الإخوان انخرطت في العمل الخيري وتحاول الآن توظيفه لتلميع صورة التنظيم في عموم البلاد، مستغلة في ذلك أجواء معاناة الفئات الضعيفة في ظل الأزمة الراهنة وتعطل الأزواق".

وتكرت رئيسة الحزب الدستوري الحر بأجواء عام 2011 عندما تم استغلال المناخ العام واستغلال فقر الناس لتحقيق مكاسب انتخابية.

النهضة متوجسة من سيطرة محمد عبو على ملفات الفساد

تحفظات الحركة الإسلامية تؤشر لبداية الخلافات الحكومية



مكافحة الفساد أم المعارك

موقف معروف الذي قال إنه يمثل حزبه، فإن مجلس الوزراء صادق على الأمر الحكومي المتعلق بصلاحيات وزارة الوظيفة العمومية والحكومة ومكافحة الفساد، ما يمثل فرض أمر واقع على حركة النهضة ويشير إلى أن "لحفاء داخل هذه الحكومة".

واستغرب القيادي في حزب التيار الديمقراطي هشام العجبوني في تصريحات لوسائل إعلام محلية تحفظ النهضة على صلاحيات الوزير عبو قائلا "النهضة وافقت على نفس هذه الصلاحيات في حكومة حبيب الجملي والآن ترفضها في حكومة الفخفاخ".



وأضاف العجبوني "اعتراض النهضة على صلاحيات محمد عبو ربما لأن رؤيتنا في التيار الديمقراطي في تطبيق القانون ليست انتقائية"، مؤكدا أن حزبه يطبق القانون على الجميع ولا يجابي أحدا في ذلك".

ويرى متابعون أن تصريحات القيادي في التيار الديمقراطي تحمل اتهاماً غير مباشر لحركة النهضة بالمحاباة في تطبيق القانون على الفاسدين وهو ما

أثار منح رئيس الحكومة التونسية إلياس الفخفاخ صلاحيات واسعة لوزير الوظيفة العمومية والحكومة ومكافحة الفساد محمد عبو (الشريك الديمقراطي)، حفيظة حركة النهضة الإسلامية (شريك الحكم) التي سارعت إلى انتقاد هذه الخطوة من دون تقديم تبرير يدعم وجهة اعتراضها، في وقت تحتاج فيه البلاد إلى تضامن حكومي واسع لمواجهة فساد تقول أطراف سياسية إنه محمي بأدوات حزبية.

تونس - يطرح توجّس حركة النهضة الإسلامية من منح وزير الدولة محمد عبو صلاحيات واسعة لمكافحة الفساد عديد التساؤلات ونقاط الاستفهام، في وقت يفترض فيه أن تكون مكافحة هذه الآفة التي تنخر الاقتصاد التونسي محل تضامن حكومي بين الأحزاب المكوّنة للائتلاف الحاكم لا محل خلاف بينها. ومنح رئيس الحكومة التونسية إلياس الفخفاخ جزءا كبيرا من صلاحياته لوزير الدولة المكلف بالوظيفة العمومية ومكافحة الفساد الذي ستكون له صلاحيات رقابية واسعة، من بينها هيئة الوظيفة العمومية والهيئة العامة لمراقبة المصاريف العمومية، حيث ستكون الملفات التي فيها شبهة فساد محل متابعة دقيقة من الوزير الذي جعل منذ عشر سنوات من مكافحة الفساد برنامجا انتخابيا.

ويرى مراقبون أن تحفظ حركة النهضة على الصلاحيات الموسعة لممثل حزب التيار الديمقراطي في حكومة الفخفاخ يعكس مخاوف من أن يطل قبل فتح الملفات لعدد من قياداتها

خط بحري بين تونس وليبيا تزامنا مع بدء مهمة إيريني

المساء الليبية وتغذية الحرب الأهلية في المنطقة العربية بأسرها. ووفق تسجيل فيديو نشرته شبكة "بي.بي.سي" ما تم تداوله من تقارير في وقت سابق حول إرسال تركيا شحنات أسلحة إلى ليبيا. وأوردت "بي.بي.سي" أنه في 24 يناير أبحرت سفينة باننا من ميناء مرسين التركي حيث كانت الوجهة المعلنة ميناء قابس التونسي، لكن السفينة اختفت من الرادار على بعد 400 كيلومتر قبالة سواحل ليبيا.

وبحسب أحد البحارة الذين كانوا على متنها، غيّرت باننا وجهتها المعينة والتي كانت نحو ميناء قابس في تونس وعندما اقتربت السفينة من ساحل ليبيا في 27 يناير، تعمدت إيقاف جميع أجهزة الاستقبال والإرسال. ويظهر على متن باننا، مجموعة من الأسلحة، بما في ذلك أليات القتال المدرعة والمدافع مثل الهاوتزر ذاتية الدفع ومضادات الطائرات. وتعتبر هذه الحادثة واحدة من أكثر الانتهاكات الصارخة لحظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة حتى الآن.

ويرى مراقبون أن الظروف الأمنية التي وقع بموجبها تجميد نشاط الخط التجاري مع ليبيا آنذاك لم تنفك اليوم مع اشتداد المعارك بين الفرقاء الليبيين في مختلف جبهات القتال ووصولها إلى معبر رأس الجدير الحدودي مع تونس. وقال وزير التجارة التونسي محمد المسيليني، في تصريحات إعلامية إن "المواد المصدرة إلى ليبيا تتمثل في الخضار والفاكهة، إضافة إلى مواد غذائية أخرى".

وتشير مصادر دبلوماسية أنه مع حملة الضغط التي تقودها حكومة الوفاق لعرقلة المهمة الأوروبية لمراقبة توريد الأسلحة إلى البلاد، تبذل تركيا جهودا حثيثة لإيجاد طريق إمداد جديد للمليشيات الموالية لها في طرابلس عبر تونس. وحذر النائب عن حزب تحيا تونس مبروك كورشيد الخميس خلال جلسة استماع لوزير الخارجية التونسي نورالدين الري، من مغبة "التورط في المؤامرة التركية بليبيا". واتهم كورشيد النظام التركي بإرسال المرتزقة المسلحين لإرادة

إيريني" لمراقبة حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا، ما جعل البعض يستحضر الضغوط التركية على تونس من أجل تسهيلها نقل السلاح التركي لمليشيات حكومة الوفاق في طرابلس عبر الموانئ التونسية.

وفي 2013 افتتحت السلطات التونسية الخط التجاري البحري مع ليبيا، إلا أن الظروف الأمنية حالت دون تواصل العمل به.



توقيت استئناف التجارة مع ليبيا يثير لغطا

تونس- استأنفت تونس السبت، العمل بالخط التجاري البحري لنقل البضائع إلى ليبيا المتوقع منذ 7 سنوات، عبر مدينة صفاقس باتجاه العاصمة طرابلس، ما أثار لغطا حول توقيته ودفع بنشطاء ليبيين على مواقع التواصل الاجتماعي إلى وصف هذه الخطوة بالمؤامرة رغم تأكيد الحكومة التونسية أن الخط تجاري صرف. ويتزامن توقيت إعادة فتح الخط التجاري مع بدء المهمة الأوروبية

الصين تحاول اختراق موقف الغرب الموحد بشأن تعاطيها مع كورونا

بكين سعت للحصول على تصريحات إيجابية من ألمانيا



بكين تحرك خيوطها في الخفاء

ويرى مراقبون أن تركيز الصينيين على ألمانيا وفرنسا وبريطانيا حتى في تقديم مساعدات لهم يوحي بأن العلاقات الآسيوي يستهدف ضمان الدعم في مجلس الأمن.

ولبعض هذه الدول على غرار فرنسا وبريطانيا الحق في رفع الفيتو (حق النقض) لإسقاط أي قرار.

وفي وقت سابق كشفت الهيئة الاتحادية لحماية الدستور (الاستخبارات الداخلية في ألمانيا) أنها سجلت تزايداً في السياسة الداعية من قبل مسؤولين صينيين في ظل أزمة وباء كورونا.

وأوضحت الهيئة لصحيفة فيلت

أم زونتاغ الألمانية الأسبوعية في وقت سابق أن الحكومة في بكين تحاول إثارة الشكوك حول دور الصين كمنشأ للفايروس، وتحاول إعلاء جهود البلاد في تقديم المساعدة لدول غربية "من أجل إظهار الجمهورية الشعبية بصفاتها شريكة يعول عليه، ومديراً حكيمياً للأزمة".

وخلال هذه الأزمة كثفت الصين من تحركاتها في الظاهر بهدف مد يد العون لأوروبا لاسيما بعد تضرر إيطاليا وبريطانيا بشكل كبير من الجائحة.

واستفادت بكين في ذلك من غياب التضامن الأوروبي ما عزز فرصها في تحقيق اختراق للوحدة الغربية التي شهدها العالم منذ بداية الأزمة.

وبالرغم من أنها وجهت اتهامات لبكين بمحاولة التأثير على مواقف مسؤوليها إلا أن وزارة الداخلية الألمانية قالت في الرسالة إن الحكومة تقرّ بجهود الصين لاحتواء الوباء خاصة منذ 23 يناير حتى دون أن تطلب منها بكين ذلك. ومضت قائلة إن برلين أبلغت الحكومة الصينية بأنها تعتقد أن الشفافية ضرورية لمكافحة الوباء، لكنها لم تفصح عمّا إذا كانت تظن أن بكين التزمت الشفافية أم لا.

ولم تحدد الوزارة توقيت الاتصالات التي جرت بين المسؤولين الصينيين والألماني.

وتأتي هذه التطورات في وقت تجاوز فيه عدد المصابين بفايروس كورونا في العالم عتبة الـ 3 ملايين مصاب، فيما اقترب عدد الوفيات من تخطي المئتي ألف حالة.

وتسبب الصراع بين الولايات المتحدة والصين حول هذا الموضوع في قطع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للتمويل الذي تخصصه واشنطن لمنظمة الصحة العالمية، وهي خطوة رأى فيها مراقبون ضربة قاصمة للمنظمة الدولية.

واتهم ترامب المنظمة التابعة للأمم المتحدة بالتمييز على إخفاء الصين لمعطيات بشأن وباء كورونا.

ومنذ انطلاق أزمة كوفيد - 19 من مقاطعة ووهان الصينية في يناير والولايات المتحدة تتهم الصين. عودها للدود، بإخفاء معطيات بشأن الوباء. وحتى خط هذه الكلمات تبدو المواقف الغربية حيال تعاطي الصين مع الوباء منسجمة وموحدة لاسيما بعد انضمام فرنسا مؤخراً إلى الولايات المتحدة في انتقاد تعامل بكين مع الجائحة.

3 ملايين مصاب عبر العالم بكورونا، واقترب عدد الوفيات من تخطي المئتي ألف حالة

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في تصريحات لصحيفة فايننشال تايمز في وقت سابق "بالنظر إلى هذه الاختلافات، والخيارات التي اتخذت وما عليه الصين اليوم، وهو ما أحترمه، فلا ينبغي أن نكون بهذه السذاجة إلى حد القول إنها كانت أفضل بكثير في التعامل مع هذا الوباء من الغرب".

وأضاف ماكرون في ما بدا اتهاماً لبكين "لا نعرف، من الواضح أن أموراً حدثت في الصين ولا نعرفها".

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في تصريحات لصحيفة فايننشال تايمز في وقت سابق "بالنظر إلى هذه الاختلافات، والخيارات التي اتخذت وما عليه الصين اليوم، وهو ما أحترمه، فلا ينبغي أن نكون بهذه السذاجة إلى حد القول إنها كانت أفضل بكثير في التعامل مع هذا الوباء من الغرب".

وأضاف ماكرون في ما بدا اتهاماً لبكين "لا نعرف، من الواضح أن أموراً حدثت في الصين ولا نعرفها".

وأضاف ماكرون في ما بدا اتهاماً لبكين "لا نعرف، من الواضح أن أموراً حدثت في الصين ولا نعرفها".

وأضاف ماكرون في ما بدا اتهاماً لبكين "لا نعرف، من الواضح أن أموراً حدثت في الصين ولا نعرفها".

وأضاف ماكرون في ما بدا اتهاماً لبكين "لا نعرف، من الواضح أن أموراً حدثت في الصين ولا نعرفها".

وأضاف ماكرون في ما بدا اتهاماً لبكين "لا نعرف، من الواضح أن أموراً حدثت في الصين ولا نعرفها".

وأضاف ماكرون في ما بدا اتهاماً لبكين "لا نعرف، من الواضح أن أموراً حدثت في الصين ولا نعرفها".

وأضاف ماكرون في ما بدا اتهاماً لبكين "لا نعرف، من الواضح أن أموراً حدثت في الصين ولا نعرفها".

وأضاف ماكرون في ما بدا اتهاماً لبكين "لا نعرف، من الواضح أن أموراً حدثت في الصين ولا نعرفها".

وأضاف ماكرون في ما بدا اتهاماً لبكين "لا نعرف، من الواضح أن أموراً حدثت في الصين ولا نعرفها".

تزايد الشكوك حول مصير الزعيم الكوري الشمالي

سيول - أثار تصريح منسوب للزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون، الكثير من الشكوك حول صحة الرجل الذي يغيب منذ أكثر من أسبوعين وسط تهنئات بشأن تدهور حالته الصحية.

وفي إشارة إلى نشاطه الاعتيادي أفاد الراديو الرسمي الكوري الشمالي، صباح الأحد، بأن كيم شكر عمالاً وموظفين كوريين لكن دون ذكر الصيغة التي ورد فيها الشكر.

وذكرت وكالة أنباء كوريا الجنوبية أن "كيم جونج أون نقل الامتنان للعمال والموظفين الذين ساعدوا بكل إخلاص في إنشاء مدينة سامزيون"، وكان بنفسه شارك في حفل بناء المدينة الجديدة في نهاية العام الماضي.

ويأتي تصريح كيم جونج أون الذي لم تتطرق فيه وسائل الإعلام الكورية الشمالية إلى مكان الزعيم الكوري الشمالي والتوقيت الذي صرح فيه ليعزز الشكوك حول مصيره.

وبموازاة ذلك رصدت صور أرقام اصطناعية قطاراً يرجح أنه للزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في منتجع في شرق كوريا الشمالية، وفق الموقع الأميركي "38 نورث"، في وقت تثير فيه صحة كيم التكهّنات.

ونقلت قناة "أس.بي.أس" الكورية الجنوبية الخميس عن مسؤول حكومي قوله إن كيم متواجد على الأرجح في وونسان منذ أربعة أيام على الأقل وأنه سيظهر علناً قريباً.

وأضافت القناة أن الجيش الكوري الجنوبي يراقب مكان توقف قطار كيم، الذي شوهد في وونسان، بينما طائرته التي يستخدمها عادة للتنقل إلى وونسان لا تزال في بيونغ يانغ.

وليس هذه المرة الأولى التي يثير فيها "غيباب" كيم الشكوك. ففي عام 2014، لم يظهر كيم علناً لسنة أسابيع قبل أن يشاهد مجدداً متكئاً على عشاء.

وأكدت حينها الاستخبارات الكورية الجنوبية، بحسب وكالة يونهاب، أن الزعيم الكوري الشمالي خضع لعملية إزالة التهاب من كاحله.

ومع تزايد الشكوك حول صحة الزعيم الكوري الشمالي تتوجه الأنظار حالياً إلى شقيقته الصغرى كيم يو يونج البالغة من العمر 31 عاماً، حيث تحدثت تقارير غربية عن أنها قد تكون أقوى منافس رئيسي لخلافته.

وحسب تقرير لمجلة "ذا ناشيونال انترست" الأميركية نشر في فبراير الماضي، فإن كيم يو يونج مسؤولة منتخبة في مجلس الشعب الأعلى، وتشرف على صورة شقيقها بوسائل الإعلام الكورية المحلية، وهو ما اكتسبت الخبرة فيه منذ عملت لدى والدهما كيم جونج إيل.

وكانت صحيفة فيلت أم زونتاغ أول من نشر نبأ الاتصالات. ونقلت الصحيفة عن السفارة الصينية في برلين رفضها للتقرير الذي وصفته بأنه كاذب وغير مسؤول.

وتأتي هذه الرسالة التي تتضمن اتهامات مباشرة للصين بالتأثير على دبلوماسيين ومسؤولين ألمان في وقت تصر فيه الولايات المتحدة على ضرورة أن يتضمن أي قرار صادر عن مجلس الأمن مصطلح "الفايروس صيني" وهو ما يزعم بكين.

وكانت صحيفة فيلت أم زونتاغ أول من نشر نبأ الاتصالات. ونقلت الصحيفة عن السفارة الصينية في برلين رفضها للتقرير الذي وصفته بأنه كاذب وغير مسؤول.

وتأتي هذه الرسالة التي تتضمن اتهامات مباشرة للصين بالتأثير على دبلوماسيين ومسؤولين ألمان في وقت تصر فيه الولايات المتحدة على ضرورة أن يتضمن أي قرار صادر عن مجلس الأمن مصطلح "الفايروس صيني" وهو ما يزعم بكين.

وتأتي هذه الرسالة التي تتضمن اتهامات مباشرة للصين بالتأثير على دبلوماسيين ومسؤولين ألمان في وقت تصر فيه الولايات المتحدة على ضرورة أن يتضمن أي قرار صادر عن مجلس الأمن مصطلح "الفايروس صيني" وهو ما يزعم بكين.

وتأتي هذه الرسالة التي تتضمن اتهامات مباشرة للصين بالتأثير على دبلوماسيين ومسؤولين ألمان في وقت تصر فيه الولايات المتحدة على ضرورة أن يتضمن أي قرار صادر عن مجلس الأمن مصطلح "الفايروس صيني" وهو ما يزعم بكين.

وتأتي هذه الرسالة التي تتضمن اتهامات مباشرة للصين بالتأثير على دبلوماسيين ومسؤولين ألمان في وقت تصر فيه الولايات المتحدة على ضرورة أن يتضمن أي قرار صادر عن مجلس الأمن مصطلح "الفايروس صيني" وهو ما يزعم بكين.

وتأتي هذه الرسالة التي تتضمن اتهامات مباشرة للصين بالتأثير على دبلوماسيين ومسؤولين ألمان في وقت تصر فيه الولايات المتحدة على ضرورة أن يتضمن أي قرار صادر عن مجلس الأمن مصطلح "الفايروس صيني" وهو ما يزعم بكين.

وتأتي هذه الرسالة التي تتضمن اتهامات مباشرة للصين بالتأثير على دبلوماسيين ومسؤولين ألمان في وقت تصر فيه الولايات المتحدة على ضرورة أن يتضمن أي قرار صادر عن مجلس الأمن مصطلح "الفايروس صيني" وهو ما يزعم بكين.

وتأتي هذه الرسالة التي تتضمن اتهامات مباشرة للصين بالتأثير على دبلوماسيين ومسؤولين ألمان في وقت تصر فيه الولايات المتحدة على ضرورة أن يتضمن أي قرار صادر عن مجلس الأمن مصطلح "الفايروس صيني" وهو ما يزعم بكين.

كيم ظهر للمرة الأخيرة في 11 أبريل خلال اجتماع للمكتب السياسي للحزب، ثم في جولة تفقدية لقاعدة جوية

ويظهر القطار في الصور في 21 و23 أبريل في محطة مخصصة لعائلة كيم، وفق ما أكد الموقع المتخصص بمتبع أخبار كوريا الشمالية في مقال نشر السبت.

ويوضح "38 نورث" أن وجود القطار في تلك المنطقة "لا يثبت أي شيء بخصوص مكان الزعيم الكوري الشمالي ولا يؤكد شيئاً بخصوص حالته الصحية".

وأضاف "لكن ذلك يعطي مصداقية للمعلومات التي تقول إن كيم متواجد في منطقة مخصصة للخبزة على الساحل الشرقي".

وتثير صحة كيم التكهّنات في أوساط المتخصصين بالشؤون الكورية الشمالية، فهو لم يظهر في الصور الرسمية لاحتفالات 15 أبريل، تاريخ ميلاد مؤسس النظام وجدّ الزعيم الحالي، كيم إيل سونغ.

وظهر كيم للمرة الأخيرة في 11 أبريل خلال اجتماع للمكتب السياسي

جونسون يستأنف عمله على وقع صدمة تعثر مباحثات إتمام بريكست

البريطانيون يترقبون إستراتيجية حكومية لرفع العزل الصحي

زعيم المعارضة العمالية الجديد كير ستارمر السلطة بالبطء سواء في ما يتعلق بإجراءات العزل أو كشف المرض أو تأمين معدات الوقاية التي يحتاج إليها بشدة المعالجون وكذلك بشأن دور المسنين.

ورفضت الحكومة حتى الآن تحديد أي موعد لتخفيف إجراءات العزل، مؤكدة أنها تخشى تزايداً في عدد الإصابات وأنها تنتظر رأي العلماء.

وأشار حضور دومينيك كامينغز مستشار جونسون، كما كشفت صحيفة ذي غارديان، عدداً من اجتماعات اللجنة العلمية المكلفة توضيح الوضع للحكومة بما في ذلك اجتماع 23 مارس، تاريخ اليوم الذي فرض فيه العزل، شكوكاً في استقلالية هذه الهيئة.

وأكدت رئاسة الحكومة أن المستشارين السياسيين "لا يلعبون أي دور" في اللجنة، منتقدة بالمناسبة وسائل الإعلام، ولكن المعارضة العمالية تعتبر أن ذلك يهز ثقة البريطانيين.

وعززت رئيسة الحكومة الاسكتلندية نيكولا ستورجون الضغط بإعلان إستراتيجيتها التي تقضي خصوصاً بإعادة فتح بعض الشركات والمدارس تدريجياً.

وفي أيرلندا الشمالية، المحت رئيسة الوزراء أرين فوستر إلى أنها قد ترفع القيود قبل أن تقوم إنجلترا بذلك.

يحتاج إلى موافقة ككل الحكومة التي تقول الصحف إنها منقسمة، لاتخاذ أي قرار كبير.

وتقاسم وزير الخارجية أعباء المهمة مع مايكل غوف، مساعد جونسون خلال هذه الفترة التي تزامنت حسب السلطات مع ذروة الوباء.

الحكومة البريطانية ترفض تحديد موعد لتخفيف إجراءات العزل مؤكدة أنها تخشى تزايداً في عدد الإصابات

وبعد الوفيات الذي تجاوز عشرين ألفاً في المستشفيات، تعد بريطانيا بين الدول الأكثر تضرراً بالوباء في أوروبا. ولكن الحصيلة ستكون أكبر بعد احتساب الوفيات في دور المسنين والمنازل.

وأما في ما يتعلق بانعكاسات الوباء على الاقتصاد، فقد حذر بنك إنجلترا الخميس من أن البلاد قد تواجه أسوأ ركود "منذ عدة قرون".

ويؤيد الرأي العام العزل، لكن كبار مسؤولي الحكومة واجهوا في غياب جونسون انتقادات متزايدة، فقد اتهم

وجاءت هذه التصريحات لتؤكد ما نشرته الجمعة صحيفة ديلي تلغراف المؤيدة للسلطة المحافظة.

وأوجت مؤشرات عديدة مثل اتصال رئيس الوزراء المحافظ هانفيا خلال الأسبوع الماضي مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب وملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، بأنه سيعود إلى عمله بسرعة.

وقال دونالد ترامب إن جونسون "بدا رائعاً، مبريس الذي نعهده، طاقة هائلة وحيوية هائلة".

وأكد وزير الصحة البريطاني مات هانكوك لقناة سكاي نيوز الإخبارية الجمعة أن جونسون "في حالة جيدة جداً".

وعودة جونسون الاثنين ستكون تحت وإجل من الانتقادات لتعاطي حكومته مع أزمة كوفيد - 19 التي أرغمت البريطانيين على البقاء في بيوتهم أكثر من شهر.

ومن ارتفاع معدل البطالة إلى توقف معالجة أمراض أخرى غير كوفيد - 19 وإغلاق المدارس، تعقد آمال كبيرة على كشف جونسون لرسم خطط لمحاولة تشغيل الاقتصاد وتوضيح مستقبل العزل الذي فرض في 23 مارس وتم تمديده حتى السابع من مايو.

وقد حل محله وزير الخارجية في حكومته دومينيك راب الذي ترأس عدداً من اجتماعات الأزمة المتتالية. ولكنه

الحكومي انتقادات لاذعة على إدارته لأزمة كورونا طويلة الأمد. وفي المستشفى، أدخل جونسون العناية المركزة لثلاثة أيام. وقد أكد أن الأمور "كان يمكن أن تسوء". وأشار بعمل طاقم خدمة الصحة العامة (ان. اتش.إس) البريطانية، مؤكداً أنه "مدین له بحياته".

ومساء السبت أكدت مصادر من الحكومة البريطانية أن جونسون سيعود لمكتبه الاثنين وأنه "ينتظر بفارغ الصبر" ذلك.

والزعماء الكوريين، بينما يواجه فريقه



الكل ينتظر تدخل جونسون في بريطانيا

التعددية في مجلس الأمن سؤال كورونا الملح

ترجمته على أرض الواقع في دول لكل منها وضعها الخاص". ودمج النص التونسي الفرنسي بين مشروعين تم التفاوض عليهما بشكل متوازن على مدى أسابيع، أحدهما برعاية تونس جرت مناقشته فقط بين الأعضاء العشرة المنتخبين وغير الدائمين في مجلس الأمن، والثاني بإشراف فرنسا بين الأعضاء الدائمين الخمسة وخدمهم.

وأوضح بعض المفاوضين أن هذه الإزدواجية التي أثارت تشكيك العديد من الدبلوماسيين، لم تات من "منطق المنافسة" بل جاءت في سياق "تقاسم للأدوار".

غير أن أيا من النصين اللذين يتقاسمان الهدف ذاته وهو التوصل إلى تعاون أفضل وإلى دعم وقف لإطلاق النار، لم تجمع على الموافقة عليه كل بلدان الكتلتين، وفق ما أوضح دبلوماسيون.

وما زال يتعين إدخال بعض التعديلات على النص الحالي المشترك بين الدول الأعضاء الـ15، قبل طرحه للتصويت في تاريخ لم يحدد بعد، فيما أفسد عدة دبلوماسيين أن التصويت سيجري الأسبوع المقبل وسيكون "حاسما".

ونقطة الخلاف الرئيسية تبقى فقرة تركت فارغة في النص، تتعلق بمنظمة الصحة العالمية التي قطعت عنها الولايات المتحدة مؤخرا التمويل موجهة إليها انتقادات شديدة على خلفية وباء كوفيد - 19.

لم يسبق لسبعة مليارات ونصف المليار من البشر أن أحسوا في زمن الوباء بمثل هذه الحاجة الملحة إلى سياسة شاملة

وقال دبلوماسي طلب عدم ذكر اسمه أن المطلوب ليس "امتداحها" ولا "التنديد بها"، ولا يمكن تسوية المشكلة إلا من خلال "تحكيم على أعلى مستوى"، مشيرا إلى أن قيادة الدول الخمس الدائمة العضوية (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا والمملكة المتحدة) سيعقدون مؤتمرا عبر الفيديو في هذا الصدد.

وقال الأستاذ في معهد الدراسات السياسية بباريس برتران بادي "لم يسبق لسبعة مليارات ونصف المليار من البشر أن أحسوا في زمن الوباء بمثل هذه الحاجة الملحة إلى سياسة شاملة".

ورأى أنه "بالتالي هناك وضع جديد يدفع إلى تلبية هذه الحاجة الملحة. وفي الوقت نفسه، لم يكن التوجه القومي يوما نشطا كما هو الآن في العالم. العامل المجهول هو إذن كيفية التوفيق بين هاتين النزعتين المتعارضتين".



مجلس يحكمه الأقوياء

● **نيويورك** - من المنتظر أن يصدر مجلس الأمن الدولي قراره الأول هذا الأسبوع بشأن وباء كوفيد - 19 والذي سيهدف إلى تكثيف التعاون الدولي في الحرب على هذه الجائحة التي طالت جميع الدول بلا استثناء وبلا تفريق بين عضو دائم وبين آخر غير دائم داخل الهيكل الأممي.

ويأتي اتخاذ القرار المرتقب بعد أكثر من شهر من السجلات والتجاذبات بين الولايات المتحدة والصين وروسيا، وهي دول أعضاء حاولت توظيف الأزمة سياسيا وحولت مساراتها إلى حروب وصراعات جانبية لا تخدم الظرف الحالي.

ويطرح المراقبون الكثير من الأسئلة في شأن ما سيتخذ وفق القرار من قبل، هل يكون هذا القرار مجرد نص يبقئ حبرا على ورق؟ أم انتعاشة للنهج التعدي الذي طغت عليه النزعات الوطنية، أو ربما محطة أولى باتجاه إعادة ترتيب جيوسياسي للعالم وإعادة هيكلة لمنظمة دولية أنشئت عام 1945 لتدارك الأزمات الدولية واحتوائها؟

ويبقى الدبلوماسيون والخبراء متحفظين حيال نتائج اجتماع مجلس الأمن. واستشهد أحد السفراء طالبا عدم ذكر اسمه بقول لغاندي "إن التأخر هو في حد ذاته عمل عنف"، معتبرا أن لا ذريعة تبرر صمت الهيئة العليا في الأمم المتحدة في وجه أسوأ أزمة حلت على العالم منذ الحرب العالمية الثانية.

ولم ينعقد مجلس الأمن منذ بدء انتشار فايروس كورونا المستجد سوى مرة واحدة للبحث في الأزمة الصحية العالمية، خلال جلسة عقدها عبر الفيديو في 9 أبريل الجاري بمبادرة من ألمانيا وإستونيا.

ووجهت الكثير من الانتقادات في وقت سابق إلى الدول الأعضاء بمجلس الأمن بعدم النظر في مشروع القانون الذي تقدمت به كل من فرنسا وتونس وهما عضوان غير دائمين، والذي يهدف إلى تجند كل الدول لمكافحة الوباء.

ويعدو مشروع القرار الذي قدمته فرنسا وتونس في مبادرة مشتركة إلى "تعزيز التنسيق بين الدول كافة" و"وقف الأعمال العدائية" وإلى هدنة "إنسانية" في العديد من الدول التي تشهد نزاعات.

ويهدف مشروع القرار إلى دعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في هذا الصدد، ومساندة عمل مختلف الوكالات التابعة للمنظمة الدولية الساعية إلى مكافحة التبعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الكارثية للفايروس.

ورأى ريتشارد غوان من "مجموعة الأزمات الدولية" في نيويورك أن النص الذي يتسم بـ"مزاييا جوهرية" هو "وسيلة تسمح بالتأكيد لمجلس الأمن بإتخاذ ماء الوجه، على أنه ليس متقاعسا بالكامل".

وبشأن السؤال المطروح، هل يكون للقرار الملزم للدول الأعضاء الـ192، مفاعيل إيجابية في سوريا واليمن والشرق الأوسط وأفغانستان وكولومبيا وأفريقيا؟ قال أحد السفراء راجيا في عدم ذكر اسمه في هذا الشأن إن "وقف إطلاق النار عاما أمر حميد للغاية، لكن التحدي يكمن في

وفي باكستان، تجمع الناس في المساجد والأسواق، غير أبهين بالنصائح الصحية. وفي الوقت نفسه، ينفذ العشرات من الأطباء والعاملين في المجال الصحي في هذا البلد الذي سجل في الأيام الأخيرة تسارعا في ارتفاع عدد الإصابات، إضرابا عن الطعام منذ 10 أيام في لاهور في شرق البلاد، احتجاجا على نقص معدات الحماية.

ويدفع العاملون في المجال الصحي الثمن غالبا عالميا لتعرضهم للعدوى ولهشاشة الأنظمة الصحية في بعض البلدان. وروى ممرض إكوادوري "الكابوس" الذي يعيشه في مستشفى في غواياكيل، حيث تكثرت الجثث حتى في الحمامات.

هل تنجح أوروبا في التعايش مع الوباء؟

أسبوع حاسم يبدأ بتخفيف الحجر الصحي التام والتوجه نحو العزل الموجّه



خطوة صحيحة أم مقامرة

ففي جنوب أفريقيا، الدولة الأكثر تضرا في أفريقيا مع 75 وفاة، بات وضع الكمادات إلزاميا اعتبارا من 1 مايو، الموعد الذي ستخفف فيه إجراءات العزل.

ضغط شعبي

انصاعت شعوب جميع الدول ولو بصفة نسبية للإجراءات المتشددة التي اتخذتها الحكومات والتي كانت على رأسها إجبارية العزل في البيوت والاكتفاء بالخروج إلا لحاجة ملحة أو استثناء قاهر. ولا تزال نصف البشرية ولو أقلية، في بعض الدول لهذه الإجراءات.

وأوقف السبت في برلين نحو مئة شخص لمخالفتهم تدابير التباعد الاجتماعي، على هامش تظاهرة مناهضة للتدابير الوقائية، ضمت نحو ألف شخص.

وفي كندا، انتقد رئيس وزراء مقاطعة أونتاريو داغ فورد متظاهرين نددوا بتدابير العزل وتوقف العجلة الاقتصادية، قائلًا إن هناك مجموعة من الأشخاص "يحتجّون ويخرقون القانون ويُعرّضون الجميع للخطر، بما في ذلك أنفسهم".

توازيا مع ذلك، بدأ العالم الإسلامي شهر رمضان بلا صلوات جماعية ولا وجبات إفطار مشتركة، إذ لا تزال المساجد مغلقة والتجمعات العائلية محظورة.

وفي إيران حيث أودى الوباء بحياة 5650 شخصا بحسب الأرقام الرسمية، بدا رمضان في أوج مخاوف من "طفرة" جديدة للوباء بعد أسبوعين على بدء إعادة الفتح جزئيا للمتاجر.

وانتقد منسق حملة مكافحة الوباء في طهران علي رضا زالي "التسرع" في إعادة فتح المراكز والمتاجر، وقدّر أن "ذلك يمكن أن يولد موجات جديدة للمرض في طهران ويعقد احتواء الوباء".

من جهته، قال مدير قسم الأمراض المعدية في وزارة الصحة محمد مهدي غويبا للتلفزيون الحكومي إنه "في بعض المحافظات، مثل جيلان (شمال)، وقم (وسط) ومازنداران (شمال)، حيث بذلنا جهودا كبيرة للسيطرة على الوباء، نلاحظ إشارات على وجود طفرة جديدة" في عدد الإصابات.

وفي باكستان، تجمع الناس في المساجد والأسواق، غير أبهين بالنصائح الصحية. وفي الوقت نفسه، ينفذ العشرات من الأطباء والعاملين في المجال الصحي في هذا البلد الذي سجل في الأيام الأخيرة تسارعا في ارتفاع عدد الإصابات، إضرابا عن الطعام منذ 10 أيام في لاهور في شرق البلاد، احتجاجا على نقص معدات الحماية.

ويدفع العاملون في المجال الصحي الثمن غالبا عالميا لتعرضهم للعدوى ولهشاشة الأنظمة الصحية في بعض البلدان. وروى ممرض إكوادوري "الكابوس" الذي يعيشه في مستشفى في غواياكيل، حيث تكثرت الجثث حتى في الحمامات.

من 11 مايو. وذلك في الوقت الذي تسعى فيه السلطات الفرنسية إلى الشروع في تخفيف إجراءات الحجر الصحي المفروضة منذ منتصف مارس للحد من تفشي فايروس كورونا.

في ضوء رفع القيود، تبدأ بعض الدول، لاسيما إيطاليا، حملة اختبارات للأجسام المضادة على 150 ألف شخص على المستوى الوطني في محاولة لمعرفة المزيد حول هذا الوباء.

لكن منظمة الصحة العالمية بددت السبب آمال الذين كانوا يراهنون على مناعة محتملة لدى الأشخاص الذين أصيبوا بالفايروس وتعافوا، باعتبار ذلك مقدمة لاستعادة النشاط الاقتصادي، عبر إصدار "جوازات مرور مناعية".

وحذرت منظمة الصحة من أنه "ليس هناك حاليا أي إشارات على أن الأشخاص الذين تماثلوا للشفاء من كوفيد - 19 ولديهم أجسام مضادة باتت لديهم مناعة تقهيم الإصابة به مرة ثانية".

وأوضحت أنه لا توجد "عناصر كافية" لتقييم مدى موثوقية "جوازات المرور المناعية" و"استخدام تلك الشهادات قد يزيد من خطر انتقال العدوى"، إذ قد يعتقد الأشخاص "أنهم محصنون" ويتجاهلون التدابير الصحية.

باتي ذلك بينما أثار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجدل عالميا بعد اقتراحه معالجة وباء كوفيد - 19 بالمعقمات. واعتبر في تغريدة ليل السبت الأحد، أن لا "وقت" لتضييعه في المؤتمرات الصحافية، قائلا "ماذا تنفع المؤتمرات الصحافية في البيت الأبيض في وقت لا تقوم فيه وسائل الإعلام الموجهة إلا بطرح أسئلة عدائية وترفض لاحقا نقل الحقيقة أو الوقائع بشكل دقيق".

ولا يخفى الكثير من الخبراء قلقهم مما سيتخذ من إجراءات في الأيام القليلة القادمة قد تجعل أوروبا تدم على المقامرة بارواح الناس عبر التخفيف من إجراءات الحجر الصحي. ويستند هؤلاء على ما يصفونه بتجارب سابقة الش في النهاية إلى كارثة، خاصة في إيطاليا التي تعاملت مع الوباء باستهتار ويتقليل من خطورته ما أودى بحياة الآلاف من الإيطاليين وإصابة آلاف آخرين بالفايروس.

وفي السياق نفسه، يطالب مراقبون بالتريث أكثر وعدم التسرع والانزلاق لترضية ضغوط الشارع والفاعلين الاقتصاديين عبر اتخاذ إجراءات قد تعيد تفشي المرض إلى المربع الأول.

ويعدم هؤلاء مقاربتهم بما حصل في نيويورك حيث يتهم الرئيس الأمريكي بسوء التعامل مع الأزمة ما جعل من أقوى دولة في العالم بؤرة موبوءة بكورونا. توازيا مع دول أوروبا، أعلنت كندا بدورها السبت أن خططها لإعادة فتح الاقتصاد غير قائمة على تحلي السكان مستقبليا بمناعة ضد الفايروس، وفق رئيس الوزراء جاستن ترودو الذي دعا إلى "الحذر".

ويتوافق رفع القيود المقرر في بعض الدول مع قواع جديدة للتقليل وممارسة الحياة اليومية.

كشّفت الدول الأوروبية الأكثر تضرا من تفشي وباء كورونا من مجهوداتها لضبط خطط واستراتيجيات وطنية تتجه نحو البدء في اتخاذ تدابير العزل بصفة تدريجية، ليتحول الحجر الصحي من شامل إلى موجه يستثني بعض القطاعات. وستعيش الكثير من الدول الأوروبية أسبوعا حاسما سيكشف عن مدى نجاعة التدابير الجديدة التي ستتخذ في بلدان مثل فرنسا وإسبانيا وبريطانيا ومدى صمودها وقدرتها على التعايش مع الوباء.

● **جنيف** - يقر قادة الاتحاد الأوروبي بأن الحرب على وباء كورونا ما زالت طويلة وبأنها تتطلب جهودا أكبر للخروج باخف الأضرار خاصة بعدما ارتفع عدد ضحايا كورونا إلى قرابة 200 ألف وفاة في العالم، لكنهم يحرصون في المقابل على إعادة الحياة إلى نسقها الطبيعي بشكل تدريجي لحماية الاقتصاد من الانهيار.

تقول المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إنه يتعين على الألمان التعايش مع فايروس كورونا لفترة طويلة وأن الوباء ما زال في بدايته ما يدعو إلى القلق وأخذ كل تدابير الوقاية، لكن في دول أوروبية أخرى، مثل بريطانيا وفرنسا وإسبانيا تستعد الحكومات للكشف عن خطط جديدة تبدأ بتحويل الحجر الصحي التام إلى عزل موجه بعدما تضررت كل القطاعات تقريبا جراء الإجراءات الوقائية المتشددة.

وتستعد أوروبا لدخول أسبوع حاسم يتواصل خلاله رفع تدابير العزل المفروضة لاحتواء فايروس كورونا المستجد، لاسيما إسبانيا التي ستسمح للأطفال بالخروج اعتبارا من الأحد، في وقت تخطت فيه حصيلة الوفيات بفايروس كورونا المسجد عتبة 200 ألف.

وينتظر البريطانيون كما الفرنسيين والإسبان بداية من الاثنين استئناف رئيس الوزراء بوريس جونسون الذي كان قد أصيب بفايروس كورونا المستجد، لعمله على رأس الحكومة الاثنين تحت ضغط متزايد لكشف خطته المتعلقة بالعزل المطبق منذ أكثر من شهر.

وفي الأثناء، أبدت منظمة الصحة العالمية تحفظات حيال فكرة إصدار "جوازات مرور مناعية" عرضتها بعض الدول لمواكبة رفع إجراءات العزل. ومع أكثر من 53 ألف وفاة، تشكل الولايات المتحدة البلد الذي حصد الوباء فيه أكبر عدد من الأرواح، وتليه إيطاليا مع 26384 وفاة، وإسبانيا مع 22902 وفاة، ثم فرنسا مع 22614 وفاة، فالمملكة المتحدة مع 20319 وفاة، مع استعداد رئيس وزرائها بوريس جونسون الذي أصيب بالمرض، للعودة إلى العمل الاثنين.

وفي إسبانيا، ثالث دولة أكثر تضرا في العالم، سيُسمح للأطفال بالخروج من منازلهم للمرة الأولى منذ ستة أسابيع. وتخضع البلاد منذ 14 مارس لإجراءات عزل مشددة مددت حتى 9 مايو وكانت تحظر حتى الآن الخروج على من تقل أعمارهم عن 14 عاما حتى لو كانوا برفقة أهاليهم.

ويقدم رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز الثلاثاء خطته الموسعة للخروج

هيئة تحرير الشام في معركة حياة أو موت في سوريا

الجولاني أمام خيارين.. الاندماج في جماعة حراس الدين أو الولاء الكامل لأنقرة



هل يَتمرّد المرتزقة على أردوغان

طائل عقب هزائم الفصائل الموالية لها منذ نهاية العام الماضي، ما فرض عليها التدخل العسكري.

التفاهات التركية الروسية أسهمت في التغيير الذي طرأ على استراتيجيات قيادة المينة في التعامل مع حراس الدين

يضمن هذا التكتيك الإبقاء على الحد المأمول من تماسك الهيئة مرحلياً، بالنظر إلى أنّ قطاعاً عريضاً داخل الهيئة رفض الاستجابة سابقاً لدعوات شنّ هجوم شامل ضد حراس الدين من منطلق دوافع عقيدة، علاوة على أنّ وجهة قادة الهيئة المنشقين المفضلة هي حراس الدين التي اكتسب زخماً مجتمعياً وحركياً متصاعداً، على وقع إخفاقات تحرير الشام على المستوى الميداني والعسكري، وعلى مستوى إدارة شؤون المناطق التي تسيطر عليها.

احتاجت قيادات هيئة تحرير الشام خداع قواعدها لتمرر تعاونها مع تركيا التي تخترق بالشراسة مع روسيا المنطقة التي تسيطر عليها الهيئة، وفي حين كُفر كبير فقهاء الهيئة أبو الفتح الفرغلي، الجيش التركي مغازلاً المتشددين داخل الهيئة، أوهم الجولاني أتباعه بأن الحكم سيظل للهيئة وأن قرار الحرب والسلام بيدها.

يعكف أبو محمد الجولاني في هذه الأثناء على إعادة هيكلة تنظيمه وترتيب بيته الداخلي، تمهيداً لانعطافة براغماتية كبرى ربما تضعه في قلب خيار من اثنين دون حدوث اشتباكات ضخمة في مرحلة لن تعرف الحلول الوسط مع الدخول العسكري المباشر لتركيا، فإما أن يندمج مع حراس الدين ويصير قاعدياً خالصاً، وإما أن يعلن ولائه الكامل لأنقرة، بجانب فصل الجيش الوطني السوري، ليضمن البقاء في المشهد دون تفكيك وانحلال.

الاندماج في تنظيم القاعدة الأم والعودة إلى أيديولوجيا السلفية الجهادية. بعد الاتفاق المبرم بين أنقرة وموسكو وتسيير الدوريات المشتركة لم تُعد هيئة تحرير الشام الطرف الأكثر نفوذاً في آخر منطقة سورية تقع خارج سيطرة النظام وخارج السيطرة المباشرة للقوى الدولية الإقليمية، ما دفع الهيئة لمراجعة تحالفاتها وتوجيه معاركها ومناوراتها، الأمر الذي منح تنظيم حراس الدين فرصة قد لا تعوض ليلعب دوراً في الخطط الموضوعية لسوريا، بعد أن كان مصيره على المحك طوال الفترة الماضية.

وتتجمع هيئة تحرير الشام بين النقيضين؛ وكى تثير قلق تركيا من سيناريو التخلي عنها سعت إلى احتواء حراس الدين المتهم بتنفيذ هجمات ضد قوات تركية وأعلن أنه سيواصل القتال في شمال سوريا، بمعزل عن الاتفاق الروسي التركي، في الوقت الذي تخطب فيه ود أنقرة التي تشعر بأن أموالها انفقّت بلا

السريع للمليشيات، ما دفع أنقرة إلى إعادة حساباتها في ما يخص تمويل ودعم فصائل ثبتت عدم فاعليتها الميدانية.

ولم تعد التنظيمات الجهادية المنافسة التهديد الأول الذي يواجه هيئة تحرير الشام التي سعت باستمرار إلى الاحتفاظ بصدارة الحركات الإرهابية في إدلب، بعد أن تغيرت الأوضاع وصار في المنطقة قرابة ثلاثين ألف مقاتل من الجيش التركي، ما يعني أن سيناريوهات المستقبل لا تستثني سحب الإمتيازات من الهيئة وإبدال قواتها بالشرطة التركية وعزلها عن الحكم نهائياً.

ولجأت الهيئة إلى منطقة وسط بين تركيا والفصائل الجهادية المنافسة، وفي مقدمتها حراس الدين، مع اتساع نطاق التحديات التنظيمية والسياسية التي تواجهها، لتقليص احتمالات تخلي تركيا عنها، وفي نفس الوقت تأمين بدائل تمكنها من التعامل مع هذا السيناريو إذا تحقق ومن ضمنها

للأتراك بأن الفصل الذي سعى كي يصبح رقماً في المعادلة الأمنية داخل محافظة إدلب صار رهن توجيه وإرادة قيادة هيئة تحرير الشام.

أسهمت التفاهات التركية الروسية في التغيير الذي طرأ على أسلوب تعامل قيادة الهيئة مع حراس الدين، وبعد أن أبدى الجولاني رغبته في توجيه ضربة شاملة ضد التنظيم المتمرد مع الهواجس التي يثيرها للقوى المعنية بالحرب ضد الإرهاب، لجأت قيادة تحرير الشام إلى احتوائه مع ظهور تحديات من نوع مختلف لجمل التنظيمات المسلحة، بما فيها قيادة الهيئة المتوجسة من الحليف التركي.

خيارات محدودة

لا تمتلك الهيئة خيارات كثيرة للتعامل مع المعطيات الجديدة، وهو ما يعود في قسم منه إلى نجاح الجيش السوري في استرداد العشرات من القرى في الشمال على وقع الانهيار

وتكمن أهمية الرسائل في اتساقها مع ما ألج إليه الجولاني ضمن مقابلة سابقة أجراها مع مركز الأزمات الدولي عندما تحدث عن احتوائه لفصيل "حراس الدين" وتحكمه بمناطق عمله وإدارة شؤون مقاتليه، عقب توجيه أصابع الاتهام لعناصر تنتمي إلى حراس الدين عندما وقع الهجوم الذي تعرض له رتل تركي في 19 مارس الماضي على طريق حلب اللاذقية الدولي.

برهنت هيئة تحرير الشام للأتراك أنها الخيار الأفضل للمتاح عبر رسائل احتواء تنظيم حراس الدين والتحكم في قراراته المصيرية واشترط تجريده من أي مظهر من مظاهر السلطة.

وأثبتت الهيئة قدرتها على التحكم في خيارات هذا الفصيل، بحيث لا يستطيع استهداف أي طرف في المعادلة دون ضوء أخضر من قيادات الهيئة، الأمر الذي جلب انتقادات واسعة لرئيس الحراس (أبوهمام الشامي) من قبل مؤيديه وقيادات تنظيم القاعدة، وأوعز

القاهرة - أظهرت معلومات نشرتها حسابات ناشطين وقياديين سابقين بهيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) بشأن ملاصات اعتصام شهر أبريل، امتلاكها أساليب مختلفة للالتفاف على خطط تركيا الظاهرة المتعلقة بتفكيك المليشيات.

ونشر أحد قيادات الهيئة المنشقين على حسابه على تلغرام مؤخرًا تأكيداً بأن الاعتصام الذي تم تنظيمه في 13 أبريل احتجاجاً على اتفاق الهدنة الروسي - التركي لوقف القتال وتسيير دوريات مشتركة، لم يخلط له ناشطون ثوريون، كما أشيع وإنما جاء مدعوماً بالكامل من زعيم الهيئة أبو محمد الجولاني كورقة ضغط في وجه أنقرة.

تبين من تسريبات الناشطين أن الاعتصام، المعروف باعتصام الكرامة على الطريق الدولي بين اللاذقية وحلب رفضاً لتسيير الدوريات المشتركة باعتبارها دوريات احتلال وفضها الجيش التركي، كان واحداً من حيل الجولاني للتعامل مع الواقع بعد الهدنة المبرمة بين موسكو وأنقرة في مارس الماضي.

تحريض ضد تركيا

كشفت المعلومات والتعليقات العديدة عن دور رئيسي للهيئة في الاعتصام عبر تحريض عناصر بها ضد الجنود الأتراك وتوعدهم بالقتل وتكفير أحد مشرعي الهيئة للجيش التركي، وهو ما اعتذرت عنه الهيئة لاحقاً في بيان منشور بصحيفة إباء التابعة لها باللغة التركية، علاوة على نشر مقاطع صوتية لقيادات تدعو للاعتصام وتهديد من لا يستجيب للدعوة بالفصل.

ولجأت الهيئة، كي لا تظهر كمسؤولة بشكل علني عن الاعتصام والصدام مباشرة مع تركيا، إلى إصدار أوامر لأعداد كبيرة من منتسبيها بخلع زيهم العسكري وارتداء الزي المدني والانخراط في الاعتصام الذي حرصت على ظهوره في إطار الرفض الشعبي والشوري للتفاهات.

إدلب (سوريا) - تتواتر التقارير الإخبارية التي تشير إلى أن تركيا جندت قرابة 10 آلاف مقاتل للحرب في العاصمة الليبية طرابلس وهو ما أكدته المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأشار المرصد من خلال أرقام جديدة إلى أن أعداد المقاتلين المجندين الذين وصلوا إلى الأراضي الليبية حتى الآن، بلغ 7400 مرتزق، بينهم مجموعة غير سورية. في حين أن عدد المجندين الذين وصلوا إلى المعسكرات التركية لتلقي التدريبات بلغ نحو 2500 مجند.

ويطرح الكثير من المراقبين العديد من الأسئلة حول هذه الخطوة التركية، خاصة بعدما تم الحديث عن تمرد المرتزقة الذين أرسلتهم للقتال في ليبيا على الضباط الأتراك. ومن أهمها: هل أخذت تركيا ما تريده من سوريا؟

وقبما يستتبع الجيش التركي لإعادة فتح طريق حلب - اللاذقية الدولي، وفقاً لاتفاق موسكو لوقف إطلاق النار في إدلب والمنطقة العازلة في مارس الماضي، وتسيير دوريات مشتركة مع روسيا، اعتبر رؤساء عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان أنّ الاتفاقيات التركية - الروسية وصلت إلى خواتمها من أجل إنهاء تواجد الجهاديين داخل

الأراضي السورية، حيث يُراد من الحكومة التركية استخدامهم في بقعة جغرافية أخرى من العالم، فاخترت ليبيا.

ورأى أنّ تركيا أخذت ما تريده من سوريا، فاحتلت عفرين ومناطق في شمال سوريا وأرسلت آلاف الجنود الأتراك من أجل السيطرة على المنطقة الحدودية بين جسر الشغور جنوب غرب إدلب ومنطقة رأس العين.

تركيا تعمل على تفريغ

إدلب من الجهاديين

وإرسالهم إلى ليبيا،

بعدما أدخلتهم إلى سوريا

لتحويل مسار الثورة

وابلغت الاستخبارات التركية مقاتلي الفصائل السورية التابعة لها أنها تريد الحسم في ليبيا على حساب الجيش الوطني الليبي خلال الأسابيع القادمة من أجل مساعدة ميليشيات حكومة الوفاق وإحراز المزيد من التقدم.

وفتحت تركيا جسراً جواً آخر للمجموعات الجهادية السورية وغير السورية، والتي لا تنضوي تحت إطار

الجيش الوطني السوري، للقتال في ليبيا.

وكشف عبدالرحمان أنّ هناك عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي داعش من الجنسية السورية باتوا ينشطون في ليبيا، وهناك أيضاً عناصر من جنسيات شمال أفريقيا من تنظيم الدولة الإسلامية ومجموعات جهادية أخرى، جرى نقلهم إلى ليبيا عبر الأراضي التركية، أي إن هناك خطة لنقل عدد كبير منهم.

واعتبر في تصريحات له نشرها المرصد السوري على منصته الإلكترونية، أنّ تركيا تعمل اليوم على تفريغ إدلب من الجهاديين وإرسالهم إلى ليبيا، بينما هي التي أدخلتهم إلى سوريا من أجل تدمير الثورة وتحولها من مطالبة بالحرية والكرامة إلى ثورة فصائل إسلامية متطرفة.

ولا يزال هناك عناصر من الجيش الوطني السوري التابع لتركيا، يخرجون للقتال في ليبيا ردّاً على ما يقولون أنّه ردّ الجميل لكل من عبدالحكيم بلحاج ومهدي الحارثي حين أرسلوا مقاتلين لبيين للمعارضة السورية بدءاً من نهاية العام 2011.

وتواصل تركيا تجنيد المقاتلين السوريين وإرسالهم عبر مطاري غازي عنتاب وإسطنبول إلى ليبيا، وهناك



الإمبريالية الأميركية التي لا تريد أن تسقط

ماجد كيالي
كاتب سياسي فلسطيني

تعوّنا عند كل أزمة أو مشكلة، تمرّ بالولايات المتحدة أو بالنظام السياسي الأميركي، أن يذهب بعض المنظرين أو السياسيين أو المحللين، ومن شائعهم في وسائط التواصل الاجتماعي، إلى التسرع بالقول بقرب انهيار الإمبريالية الأميركية، في إحلال للرغبات والأوهام محل الوقائع والحقائق، وهو ما حدث مؤخراً على خلفية الانهيار في عقود أسعار النفط، وفي صناعة النفط الحجري فيها.

جدير بالذكر أن ذلك حصل سابقاً، في مرّات عديدة، لكن تلك الإمبريالية لم تسقط بعد، والعالم الجديد "متعدد القطب"، الذي تم التنظير له كثيراً لم يظهر، ودول مجموعة "بريكس" الخمس (روسيا والصين والبرازيل والهند وجنوب أفريقيا)، التي عقد البعض الرجاء عليها، بالكاد تتدبر أمورهما، مع سكان يناهز عددهم على 3.2 مليار نسمة، أي أكثر من ثلث سكان العالم. وحتى روسيا، القطب الآخر المفترض، فما زالت تخضع لعقوبات أميركية من طبيعة تكنولوجية وعلمية واقتصادية، تنقل عليها وتؤخر تطورها.

الولايات المتحدة تتحكم

بالعالم ليس بتقوفاها العسكري كما يروج البعض، بل بسبب تفوقها التكنولوجي والاقتصادي، ونظامها السياسي رغم شوائبه. وأيضاً لأن الرأسمالية تجذّر نفسها في الولايات المتحدة

في المحصلة، فقد شهدنا، عوض سقوط الإمبريالية الأميركية، انهيار الاتحاد السوفييتي (السابق)، ومعه منظومة الدول الشيوعية عام 1990، كما شهدنا تحول الصين من الشيوعية إلى الرأسمالية، بإدارة الحزب الشيوعي ذاته، مع الحفاظ على نظام استبدادي - شمولي، بل وبارتباط وثيق مع قطاعات الاقتصاد في الولايات المتحدة، التي باتت تعتبر الصين بمثابة مصنع كبير لها، بحيث نقلت صناعاتها الملوثة للبيئة والتي تحتاج إلى عمالة كبيرة، إليها، للاستفادة من رخص اليد العاملة فيها، ومن عدم وجود تقديمات اجتماعية للعمال، وهو ما سهل عليها تحديث قطاعاتها الصناعية، والانتقال إلى صناعات التكنولوجيا العالية. وربما يجدر هنا سرد بعض حقائق الاقتصاد العالمي، إذ أن الناتج الإجمالي السنوي للولايات المتحدة عام 2018، وقدره 20 تريليون دولار، شكل ربع الناتج الإجمالي العالمي، وهو ما يساوي الناتج الإجمالي لكل دول مجموعة "بريكس"، أي الصين والهند والبرازيل وروسيا وجنوب أفريقيا، التي يبلغ الناتج الإجمالي لكل منها، على التوالي: 12 تريليون دولار، 2.6 تريليون دولار، 2 تريليون دولار، 1.5 تريليون دولار، 288 مليون دولار. علماً أن الدول السبع الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة، تبلغ حصتها حوالي ثلثي الناتج الإجمالي العالمي.

أما فيما يخصّ التدهور الحاصل في أسعار النفط، فهو نتاج عوامل متعددة، أهمها:

أولاً، إغراق السوق العالمية بالنفط، وذلك بحكم الخلاف الذي حصل سابقاً بين المملكة العربية السعودية والاتحاد الروسي بشأن حصة كل منهما من إنتاج النفط، الأمر الذي أدى إلى وجود عرض كبير في ظرف فيه، من الأصل، طلب قليل على الوقود، بحكم تداعيات جائحة كورونا؛ وهو الأمر الذي تم تداركه مؤخراً، بتوافق الدولتين على حصة معينة للإنتاج، إلا أن ذلك التوافق لم يؤثر كثيراً.

ثانياً، ثمة مخزون نفطي كبير لدى الولايات المتحدة مع مستودعات ممتلئة، أي أن قدرة الولايات المتحدة على إنتاج أو استيراد، المزيد من النفط الخام وتخزينه، وصلت إلى ذروتها، وهذا ينطبق على مصانع التكرير في العالم، بل ثمة حديث عن وجود 160 مليون برميل نفط خام مخزنة في ناقلات حول العالم بانتظار مشترين لتفريغ حمولاتها.

ثالثاً، أدت التداعيات الناجمة عن جائحة كورونا إلى تدني الاستهلاك العالمي للطاقة النفطية، وإلى انخفاض كبير في الطلب العالمي على النفط، نتيجة وقف وسائل المواصلات، بأساطيلها الجوية والبحرية والبرية، وتوقف عديد من القطاعات الاقتصادية المرتبطة بالنفط، وحال الحجر التي يخضع لها السكان في أكثر دول العالم.

على ذلك فإن أكثر من تأثر من تدهور أسعار عقود النفط هو الدول المنتجة لهذه السلعة، وضمنها الولايات المتحدة وروسيا، لكن من تأثر أكثر من غيره هو الدول التي تعتمد أساساً على ريعها المئاني من صادراتها النفطية، في موازاتها وتنمية اقتصادها. وفي هذا المجال مثلاً، فإن روسيا أكثر دولة تتأثر أو تتضرر، من تدهور أسعار النفط، وكانت قد تأثرت سلباً مع انخفاض أسعار النفط، نتيجة خلافها مع المملكة السعودية كما ذكرنا.

في مقابل ذلك، تبدو الدول غير المنتجة للنفط، سواء كانت غنية أو فقيرة، مستفيدة من تدهور أسعار النفط، وهذا بديهي، إلا أن انخفاض معدل التنمية وتراجع الأنشطة الاقتصادية، في الدولة الأكبر والأكثر استهلاكاً، في العالم، أي الولايات المتحدة، التي تسيطر على ربع الناتج الإجمالي العالمي السنوي، يؤثر على الدول الأخرى، وضمنها الصين وأوروبا، في عالم شديد الاعتمادية على حيوية الاقتصاد الأميركي.

المسألة تختصر إذن في أن العالم يمر في أزمة، سواء كنتاج للتداعيات الناجمة عن جائحة كورونا، أو كنتاج لتدهور أسعار النفط، والمشكلات الاقتصادية الأخرى، وهي ليست المرة الأولى، على أي حال.

أما في ما يخصّ الولايات المتحدة، فرغم الاختلاف مع سياساتها الاستعلائية والهيمنة، ونهج إدارتها الحالية، وموقفها من القضايا العربية، ومحاباتها لإسرائيل، إلا أن ذلك لا يفيد في القول بانهارها أو سقوطها، إذ إن تلك الدولة ما زالت تتحكم بالعالم، وذلك ليس بتقوفاها العسكري، كما يروج البعض، وإنما بسبب تفوقها التكنولوجي والعلمي والاقتصادي، ونظامها السياسي، رغم كل الشوائب المتضمنة فيه. وأيضاً يحدث ذلك لأن "الرأسمالية تجذّر نفسها" في الولايات المتحدة أكثر بكثير من غيرها من الدول.



العراق في مواجهة وحوش السلطة والمال

بين القيادات السياسية العراقية، ستكون هذه فرصة أخيرة للعراق. ستكون الحكومة الجديدة فرصة كي يلتقط البلد أنفاسه في منطقة تغيرت كلياً، وفي عالم تغيرت فيه كل المفاهيم. تغيرت المنطقة في ضوء هبوط سعر النفط والغاز وليس هناك ما يشير إلى أنّ هذا السعر سيعود إلى الارتفاع قريباً. أما العالم، فهو عالم آخر في عصر ما بعد كورونا. أميركا ما بعد كورونا ليست كاميركا ما قبل كورونا فاز ترامب أو انهزم أمام بايدن.

لا شك أن أميركا ستكون قادرة في كل وقت على الاستثمار مجدداً في العراق. لكن طبيعة استثمارها وعلاقتها الجديدة التي تربطها باتفاقات ومعاهدات مع العراق ستعتمد على عاملين: الأول مستقبل النظام الإيراني الذي لن يكون قادراً على الصمود في ظل انهيار سعر برميل النفط والعقوبات الأميركية. أما العامل الآخر، فهو العراق نفسه الذي يصعب أن تحصل فيه صحة حقيقية على الرغم من الحراك الشعبي الذي بدأ في تشرين الأول - أكتوبر 2019، والذي كشف أن العراق هو العراق، وأن إيران هي إيران... وأنه من الصعب أن يكون شيعة العراق العرب تابعين لإيران.

يبقى تمكن مصطفى الكاظمي من تشكيل حكومة عراقية أمراً مهماً بالنسبة إلى العراق، لكن كل يوم يمرّ يكشف غياب الأفق السياسي في طهران حيث نظام يعتقد أن مشروعه التوسعي لا يزال حياً يربق، وأن في الإمكان استخدام العراق ورقة في الضغط على أميركا. إنه نظام غير قابل للحياة في المدى الطويل، نظام لا يدرك أنّ إطلاق قمر اصطناعي لا يعني شيئاً ما دام أكثر من نصف شعبه دون خط الفقر. مثل هذا التفكير الأعوج ينطبق أيضاً على العلاقة بالعراق الذي تزداد مشاكله وتعقيداته يوماً بعد يوم. فالعراق لم يعد ورقة، بمقدار ما صار عبئاً بعد كل الذي حصل منذ العام 2003. إن تاريخ العراق في السنوات الـ17 الأخيرة هو سلسلة من الإحباطات، ولا شيء آخر غير ذلك. هل يستطيع مصطفى الكاظمي جعل الإحباطات تتحول إلى نجاح؟ يحتاج الرجل إلى معجزة في عالم لم يعد فيه من يؤمن بالمعجزات سوى السذج!



الوحيدة في العراق، أم أنّ "الحشد الشعبي" سيظل قوة رديفة، بل القوة الحقيقية، على غرار "الحرس الثوري" في إيران.

هناك ما هو أبعد من تشكيل حكومة عراقية جديدة برئاسة شخص، يبدو حريصاً، من خلال الأسماء التي رشحها، على تشكيل فريق عمل مختلف بعيداً عن المحاصصات الطائفية والمذهبية. هل تحول مصطفى الكاظمي إلى شخص يحلم بمعتقد أن العراق صار في مكان آخر وأن الأحزاب العراقية تغيرت... بمعنى أنها تغيرت من الداخل، كما تغيرت طبيعة ارتباطها بـ"الجمهورية الإسلامية" التي أنشأها آية الله الخميني؟

في النهاية، إن مستقبل النظام الإيراني مرتبط بالعراق. من هذا المنطلق، سيكون صعباً إيجاد أي هامش بين الحكومة العراقية وطهران، على الرغم من أن العراق لم يعد لديه ما يقدمه لإيران. ولكن ما العمل عندما لم يعد أمام إيران غير رهان واحد هو رهان سقوط دونالد ترامب أمام جو بايدن في الانتخابات الرئاسية المقررة في تشرين الثاني - نوفمبر المقبل.

حسنًا، سقط ترامب ولكن ماذا عن مستقبل العراق؟ هذا ما يستعصي على "الجمهورية الإسلامية" فهمه. لم يعد الوجود الإيراني في العراق يقدم أو يؤخر في عالم ما بعد هبوط سعر النفط. العراق دولة مفلسة لم يعد فيها ما يمكن نهبه. فوق ذلك، إن عدد سكان العراق بات نحو 35 مليون نسمة. البلد لا يمتلك أي بنية تحتية بعدما تبخرت مليارات الدولارات بين 2003 و2020 في ظل هيمنة نظام جديد حين لا علاقة له من قريب أو بعيد ببناء الدول الحديثة. لا ماء صالحاً للشرب أو كهرباء في العراق، ولا وجود لنظام صحي لائق، كما لا وجود لأي مستوى تعليمي في بلد كان منارة للمنطقة كلها.

هذا غيض من فيض ما يعاني منه العراق حيث تضخم القطاع العام إلى درجة يصعب على أي موازنة تحملها. فكيف بعد تبخر كل هذه المليارات وبعد تبخر سعر برميل النفط؟

في حال تمكن مصطفى الكاظمي من تشكيل حكومة، وهذا احتمال يتضائل يوماً بعد يوم في غياب رجال الدولة

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

لم يعد سرّاً أن مصطفى الكاظمي، رئيس الوزراء العراقي المكلف، يواجه صعوبة في تشكيل حكومة تكون في مستوى المرحلة التي يمرّ فيها العراق والمنطقة والعالم كله. هناك أحزاب عراقية تريد تنازلاً من بقي من العراق رافضة أن تأخذ علماً بأن البلد الغني جفّ ضرعه بعد عملية نهب منظمة منذ العام 2003، سبقتها مغامرات لنظام لم يدرك معنى مغامرة من نوع احتلال الكويت، ثم السقوط طويلاً تحت نظام العقوبات الدولية...

لا حاجة إلى تأكيد كم كان العراق مهماً بالنسبة إلى تحديد مستقبل المنطقة إنّ بسبب ما يمتلكه من ثروات متنوعة، أو بسبب موقعه الاستراتيجي. كان كافياً سقوط العراق تحت الاحتلال الأميركي في 2003 وسقوط الحدود بينه وبين إيران كي يسقط النظام الإقليمي دفعة واحدة. قام هذا النظام الإقليمي على انقاض الدولة العثمانية في عشرينات القرن الماضي. كان العراق أحد أعمدة هذا النظام الإقليمي الذي انهار بمجرد إزالة أميركا الحدود بين العراق وإيران، وتسليم بغداد على صحن من فضة إلى طهران.

يختزل العجز عن إقامة نظام جديد يتمتع بمؤسسات صلبة سلسلة التحديات التي تواجه الكاظمي في مواجهة وحوش السلطة والمال. فوق ذلك، عليه أن يأخذ في الاعتبار حاجة إيران، التي استثمرت إلى أبعد حدود في العراق، إلى ورقة الإمساك بأي حكومة تشكل في بغداد بغية المحافظة على قدرة التفاوض مع الإدارة الأميركية في مرحلة معينة.

في حال كان مطلوباً إنقاذ العراق، سيتوجب على الأحزاب العراقية، خصوصاً الأحزاب الشيعية، القيام بنقلة نوعية والتفكير في مستقبل البلد وما إذا كان يمكن الفصل بين مصالحه ومصالح النظام في إيران. هل مثل هذا الفصل وارد أم أنه بمثابة مهمة مستحيلة في وقت تفكر الإدارة الأميركية الحالية في الانتقال إلى مرحلة تنظم فيها مستقبل العلاقات بين واشنطن وبغداد.

من بين ما هو متداول في واشنطن أن الإدارة الأميركية تفكر في التفاوض مع العراق في ما يخص مستقبل الوجود الأميركي، بما في ذلك الوجود العسكري، في هذا البلد. أكثر من ذلك، تريد الإدارة البحث جذباً في مستقبل الجيش العراقي، وهل سيكون هو القوة المسلحة

سيناء مشروع مصري يحقق عدة أهداف سياسية

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

أخذت شبه جزيرة سيناء تتجاوز حدود منطقة حرب سابقة مع إسرائيل، أو حالية مع التنظيمات الإرهابية، وتتقدم مؤخرا كمشروع قومي يحقق جملة من الأهداف السياسية. ونملا فراغا مرفوضا رسميا وشعبيا، وتعيد للاندهاش أفكارا افتقدتها مصر لتتحول المنطقة المنسية إلى جبل من الحيوية الاقتصادية والعافية الأمنية، وتدشينها كاهم تحول للقيادة السياسية، مع حلول الذكرى الثامنة والثلاثين لتحريرها السبب الماضي. اعادت مصر أن تعول على مشروع قومي أو أكثر، يذشنه رئيس الجمهورية ويعزز به شرعيته، ويلتف حوله المواطنون ويجدون فيه ما يوحدهم سياسيا، ويقلل من حدة الخلافات البينية. تأتي أهميته دوما في لحظات الفراغ، أو تلك التي ينقسم فيها الناس. وكلما عرّف المشروع على وتر يدغدغ المشاعر الوطنية ارتفعت جاذبيته الشعبية.

اكتسبت مصر مناعة كبيرة في عهد الرئيس الأسبق جمال عبدالناصر في حقبة الخمسينات والستينات من القرن الماضي، لأنه امتلك مشروعات، سياسية تقوم على الاستقلال، واقتصادية تعتمد على مفاهيم الاشتراكية في توزيع الثروات، واجتماعية تنطلق من العدالة والمساواة ومكافحة الفقر، والاهتمام بجودة الصحة والتعليم للجميع. حققت مصر في حينه درجة عالية من التلاحم، مع أن إنجازات التوجهات التي تبناها الرجل لم تكن في حصيلتها النهائية جيدة، بل حروب وهزائم وخسائر وانغلاقات وتضييق على الحريات، ومع كل ذلك لا يزال عبدالناصر يحتل حيزا في وجدان قطاع كبير من المصريين، لأنه حقق معادلة مفقودة لديهم أشعرتهم بعزتهم وكرامتهم. أخفق من جاعوا بعده، بسبب مختلفة، في تبني الصيغة التي تضمن لهم شعبية دائمة. وعندما جربوا

وصفات لمشروعات سحرية في نظرهم لم يكن الحظ حليفهم. وظلت البلاد تتقلب يمينا ويسارا، وصعودا وهبوطا، وكادت تختفي فكرة الخطط القومية العملاقة، بل فقدت مصداقيتها بعد أن أخذت أبعادا مفتعلة، هدفها تعويم الرئيس شعبيا. عندما تولى الرئيس الحالي عبدالفتاح السيسي الحكم منذ حوالي ستة أعوام، استمد شرعيته السياسية من دوره الحاسم في دعم الانتفاضة الشعبية ضد الإخوان. بقيت هذه الذخيرة حية حتى تراجع إرهاب الجماعة وحلفائها المتطرفين. وتبنى السيسي مشروعات قومية اقتصادية والتشروع في بناء عاصمة إدارية لم تؤد الغرض منها، وبدلا من أن تصبح محل توافق تحولت إلى خلاف وانقسام حول جدواها.



عوامل كثيرة عززت وضع سيناء في مقدمة المشروعات ذات المكونات المتشابكة، التي يمكن أن تصبح محل إجماع من قبل المصريين، من حيث الجغرافيا السياسية والأمنية

يؤمن السيسي بأن المصريين يحتاجون على الدوام إلى ما يحفزهم ويجعلهم يلتفون حوله، لأن الفراغ يدفعهم إلى صب غضبهم على أجهزة الحكم، وإغراقها في حرمة مطالب ومناوشات ترفقها سياسيا، ومن الضروري شغلهم والجري بخطوات واسعة في مجالات متعددة. عندما قرر توسعة قناة السويس بعد وصوله إلى السلطة، لم يكن العرض زيادة العائد المادي للقرى الجديدة، لكن كسح أو اختبار لدى تلبية المصريين لدعوته إلى الاكتتاب. نجحت الدعوة بامتياز، ففي غضون سبعة أيام

وضع المصريون مليارات من الجنيهات المطلوبة للمشروع. أنجز المشروع، وخفت صوت الإرهاب، ولم تقنع العاصمة الإدارية الكثيرين، وحتى الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي تسير بوتيرة ناجحة يتعامل معها الناس على أنها واجب وفرض عين، أو بمعنى أدق عادية ولا ترقى إلى فكرة المشروع العام. بدأت جماعة الإخوان تستغل الفراغ القومي، وأخذ النظام الحاكم يشعر بالحرية، فتطوير البنية العسكرية للجيش بأحدث المعدات لم يكن كافيا، لأن كثيرين اعتبروه تكميلا لمعارك مجهولة، مع أن الرسائل الحربية لجس النض كانت حصيلتها واضحة حيال تركيا في شرق المتوسط وليبيا، ومع إثيوبيا بسبب أزمة سد النهضة. تسبب تشديد القاهرة على عدم استعدادها لخوض حروب خارجية في إجهاض المشروع العسكري، كما أفضى التردد في التمدد الإقليمي إلى النتيجة ذاتها. وبدأ النظام الحاكم خلال العامين الأخيرين يشعر بخطورة فقدان المشروع الجامع الذي يشد هم المصريين ويستقطب قلوبهم. فلا هو قادر على إتمام الانفتاح السياسي خوفا من تداعياته السلبية وعدم تحمل مشاكساته، ولم يلجأ في إقناع الناس بكل ما يقدمه من صيغ وطنية للنهضة. إذا استمر الحال على هذا المنوال قد يواجه مازق متباعدة، تجبره على التجاوب قسريا مع تطلعات الناس بشأن الإصلاحات السياسية، وهي واحدة من المحرمات أو التحفظات التي لا يرغب النظام في كسرها حاليا، ولديه قناعة بانها خطر على البلاد في هذه الأجواء المتلاطمة، وسلاح يصب في صالح الإخوان كجماعة متشددة ومنظمة. وجدت القاهرة ضالتها في مشروع تنمية شبه جزيرة سيناء، الذي بدأ منذ سنوات ولم يحتل دائرة الضوء في أولويات الإدارة كقاعدة يلتف حولها المصريون. لكن الأيام الماضية تحركت الآلة الإعلامية لتصويره على أنه المشروع الموعد، يضرب مجموعة من العاصفائر بحجر واحد.

سيناء هي ساحة المعركة الرئيسية مع الجماعات الإرهابية وقلوبها في الداخل والخارج. ومنطقة حروب اللصدام على الدوام مع إسرائيل، والمعارك الحربية أفضل مشروع للاستثمار القومي، ولو لم يجدها البعض لاخترعوها لتوحيد شعوبهم. وهناك تسريبات إسرائيلية وأميركية متعددة تتحدث عن اقتطاع جزء من سيناء كحل نهائي للقضية الفلسطينية. يمثل هذا الإقليم نقطة ضعف في الخاصرة المصرية، لأنه لم يجد اهتماما تنمويا كبيرا، ويشكو سكانه من الإهمال والتهميش، ما جعله محل اطماع من قوى مختلفة لتحجيم الإرادة المصرية، والتي استغلت الحرب على الإرهاب في تجاوز اتفاقية السلام الموقعة مع إسرائيل وإدخال معدات عسكرية ثقيلة ممنوعة بموجب الاتفاقية وملحقاتها السرية. خرجت الكثير من الخطوات الإيجابية من رحم شبح التقسيم

الذي يحيم على المنطقة العربية، وسد الفجوات التي يمكن استغلالها، فالإهمال الطويل الذي عانت منه سيناء أغرى جهات كثيرة برسم وتداول سيناريوهات غامضة لها، ربما تتحول إلى واقع إذا لم تتمكن مصر من وقف الرخاوة التي تعيشها وإنهاء عزلتها. توافرت عوامل كثيرة عززت وضع سيناء في مقدمة المشروعات ذات المكونات المتشابكة، التي يمكن أن تصبح محل إجماع من قبل المصريين، من حيث الجغرافيا السياسية والأمنية، وبالطبع التنمية لأن عملية تعميرها تتجاوز الحجر وتصل إلى البشر، فهناك مخطط لنقل نحو عشرة ملايين مواطن من الدلتا لتعمير سيناء. فجرت سلسلة مقالات كتبها رجل الأعمال صلاح دياب، مالك جريدة "المصري اليوم" مؤخرا بتوقيع "نيوتن" وطالب باستحداث وظيفة حاكم مستقل لسيناء، عاصفة من الانتقادات التي تعرض لها الرجل بحجة أنه يطالب باستقلال هذا الإقليم عن المركز.



سواء كان نيوتن كتب مقالاته بتدبير وضمن خطة تهينة لتحويل سيناء إلى مشروع قومي، أو جاء بالصدفة، ففي الحالين تصدرت هذه المنطقة اهتمامات فئة كبيرة من المصريين بعد أخذ ورد طويلين. وجاءت تعليقات الرئيس السيسي قبل أيام أثناء افتتاح مشروعات في سيناء مثمنة لأهميتها ومستقبلها الواعد، وتؤكد فكرة تحويلها إلى منظومة مشروع قومي مفقود. تزامنت هذه التطورات مع بث قنوات فضائية مصرية لمسلسل "الاختيار" الذي يحكي قصة تضحيات ضابط لأجل الحفاظ على سيناء ومكافحة الإرهاب فيها بكل قوة، وقدره الجيش على بتر ساق من سولت لهم أنفسهم تحويلها إلى بؤرة أو مركز دائم للتوتر، وتدعيم فكرة الملاحم والبطولات الوطنية المجهولة في هذه المنطقة، بما يرفع مستوى تعظيمها في العقل المصري.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

بل النواتات الأصيلة والمركزية لاية سلطة تنفيذية في العالم. يبقى السؤال الآن، ممّ تخشى حركة النهضة، حتى تدفع بمستشارين اثنين من صفها الأول، إلى قصر القصة؟ يبدو أن استقلالية الرئيس قيس سعيد في السياسة الخارجية أولا وقد عبر عنها بتواصله مع كافة العواصم العربية والإسلامية دون اصطلاف أيديولوجي، إضافة إلى الخطوط الحمراء التي وضعها للمجلس التشريعي في التعامل مع وباء كورونا ثانيا، واختياره لمستشاريه بشكل فردي ثالثا، وتجييره للحكومة الرمزية الدينية رابعا، وعدم استناده إلى حزب بالإمكان الضغط عليه من خلاله، مثلما صار مع الراحل الباجي قائد السبسي خامسا، قد أدت للنهضة أن مؤسسة رئاسة الجمهورية حاليا لن تكون ضمن المناطق السياسية الآمنة في هذه الولاية على الأقل.

في المقابل، تخشى حركة النهضة من رئيس حكومة يبني جزءا من شرعيته المتراكمة من الاستعصاء الحاصل في البرلمان، بل تمكن إلى اليوم من حسن إدارة الأزمة الصحية بفضل تخلص القرار السيادي من مناكفات مجلس النواب، ولا يتردد لحظة في توجيه لوم شديد لمنظومة عمل البرلمان. وهو بهذا الأداء، يجعل من منظومة الفعل التشريعي برمتها محل استفهام واستغراب، وهي المنظومة التي تبني عليها حركة النهضة تصورها لحكومة البلاد وتعبئة جمهورها وتحضيره للمؤتمر الانتخابي لها. في حوار صحفي سابق استهجن رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي سياسة الراحل قائد السبسي وحتى يوسف الشاهد، مشيرا إلى أن الرجلين رفضا أن يكون لحركة النهضة مستشارون في الرئاسة ورئاسة الحكومة، اليوم لا يزال فيتو الرئاسة قائما، أما الفخفاخ فيبدو أنه قبل بأن تكون النهضة في رئاسة الحكومة، ولكن الخشية كل الخشية أن تصير رئيسة رئيس الحكومة.

وضعت الفخفاخ ضمن مراقبة قبلية في القصبة ومراقبة بعدية في البرلمان، وهو بالضبط التجسيد السياسي لمقولة أن تكون النهضة في صلب الحكم وإن لم تكن على رأس الحكومة.

حركة النهضة وضعت الفخفاخ ضمن مراقبة قبلية في القصبة ومراقبة بعدية في البرلمان، وهو التجسيد السياسي لمقولة أن تكون النهضة في صلب الحكم وإن لم تكن على رأس الحكومة

وعندما تستحكم الغنائمية السياسية في التحالفات والتوافقات، تتفتت معها لا فقط الحقائق الوزارية،



أنها تمثل أغلبية برلمانية كاسحة، والأخطر من ذلك أنها تحالفت مع بعضها البعض على هذا الأساس. ولهذا، فالشهد في القصبة، بوجي وكاننا حيال 3 سلطات في سلطة واحدة، سلطة محمد عيو ولها تقريبا كافة صلاحيات المراقبة والسيادة على الوزارات، وسلطة النهضة ممثلة في شخصيتين سياسيتين سكتونان عين النهضة في القصبة إلى حين تركيز عقل النهضة هناك، وسلطة إلياس الفخفاخ الذي إن تحرك اليوم بمقتضى المراسيم فكيف له بسط نفوذه وقراراته بعد كورونا؟ وما بين السلطة الرقابية للتيار الديمقراطي، والسلطة الاستشارية الإنزامية لحركة النهضة، وما تبقى من السلطة التنفيذية للفخفاخ، تكون رئاسة الحكومة قد نالها ما نال كافة الحقائق الوزارية من لوثة تقاسم القسم. وعندما تكون السلطة الاستشارية بهذا التكيف، تكون حركة النهضة قد

يكون أيضا بفلسفة تامين فيتو في مربع صناعة القرار. ولأن منطق التوافق على حكومة الفخفاخ، كان منطق الضرورة والخشية من الضرر الانتخابي، ولتجميع المتباين والمتضاد، تم اختلاق منظومة حكم أشد تهجينا من نظام الحكم الهجين أصلا. بمعنى أننا حيال وزير شبه رئيس حكومة ممثلا في محمد عيو، وحيال مستشارين أدوارهم أعلى من المستشارين العاديين باعتبار امتلاكهم لحق النقض المستند من حزبهم صاحب الأغلبية في البرلمان، في المقابل يصير دور الفخفاخ لا قيادة دواليب الدولة كما هو مقرر، بل التنسيق بين الأحزاب السياسية الكبرى وتأمين التوافق بينها. يدفع الفخفاخ اليوم فاتورة باهظة لأمينين اثنين، الأول أنه جاء بلا حزب في البرلمان يسنده بالرؤى والتصورات والمستشارين المدافعين عن خياراته، والثاني أنه وافق على التعامل مع غرور القوة لدى بعض الأحزاب والتي توهمت

أمين بن مسعود
كاتب ومحل سياسي
تونس

كان من المنطقي أن تفضي مقدمات مُحاصصة الوزارات واقتسام السلطات، إلى نتيجة تقاسم مؤسسة رئاسة الحكومة بذاتها، ذلك أن منطق الغلبة الحاكم لأداء الكثير من الأحزاب التونسية هو منطق ينسحب على معظم مفاصل الدولة وبلا استثناء.

فبعد أيام من نشر قائمة الصلاحيات الموسعة لمحمد عيو، وزير الدولة المكلف بالوظيفة العمومية والحكومة ومكافحة الفساد، وهي صلاحيات تكاد تُنازع صلاحيات رئيس الحكومة، أعلنت مصادر مطلعة لوسائل إعلام تونسية تعيين قياديين اثنين من حركة النهضة كمستشارين لإلياس الفخفاخ. وتكاد تتوافق المصادر في أن القياديين النهضويين هما عماد الحمامي وزير الصحة الأسبق، وأسامة بن سالم ابن القيادي الراحل المنصف بن سالم.

من الطبيعي أن يكون لرئيس الحكومة مستشارون من الحزام السياسي الذي صوت له، ومن المنطقي أن يأتي بكفاءات سياسية منحزبة لها دراية بالعمل الإداري وبدواليب الدولة لمحاضنته في العمل اليومي لاسيما وأن تونس اليوم تعيش أزمة صحية واجتماعية واقتصادية غير مسبوقة، ولكن من غير المنطقي أن يكون التعيين الاستشاري مبنيا على منطق الغنائمية السياسية وتقاسم الأحزاب مراكز النفوذ والسلطة في البلاد.

وما يحصل اليوم بهذا التعيين أننا ننقل من دور المستشار المستقل عادة عن الأحزاب والذي ينظر إلى المسائل بعفق الخبير والفاهم لتداعيات وتطورات الأمور، إلى المستشار الظل لحزبه وكتلته النيابية وتوازنات الشقوق في نياره السياسي.

ولئن سلمنا بإمكانية وجود مستشارين منحزين في دوائر اتخاذ القرار فإن وجودهم لا يكون بمنطق عين الحزب الرقيب على الملبخ السياسي، ولا

العالم ينقلب من التشاؤم إلى التفاؤل



بدا العالم ينقلب من التشاؤم إلى التفاؤل، ويجد أسبابا كثيرة لاستئناف الحياة بحذر، بعد أن أصبح ثمن تعطيل الحياة أكبر بكثير من الخوف من فايروس كورونا المستجد.

في الواقع لم تنحسر مخاطر الوباء بدرجة كبيرة، لكننا أصبحنا نعرفه بدرجة أكبر وترسخت سلوكيات حذر جديدة وتباعد اجتماعي، وأصبح معظم الناس قادرين على التعايش مع السلوكيات الجديدة وأصبحت جزءا من طبيعة سلوكهم. أدرك العالم أخيرا أن الثمن الباهظ للتداعيات الاقتصادية قد يؤدي إلى خسائر حتى في الأرواح أكبر من الآثار المباشرة للوباء، وبدأ يرضخ لضرورة التاقلم مع الوضع الجديد بانتظار أمال العلاجات واللقاحات.

لا يوجد تحليل منطقي يمكن أن يستنتج ردود فعل البشر بدقة كبيرة وطريقة تفاعلهم مع الكوارث! طبيعة الإنسان الغريزية تجعله يتأقلم مع أكبر الكوارث بطريقة لا يتوقعها قبل حدوثها، لكنه يعاود الحياة الطبيعية بعد حدوثها، وهو ما بدأ يحدث حاليا بوتيرة متسارعة في معظم أنحاء العالم.

أرقام الوفيات اليوم لا تزال كارثية لو خُطرت ببالنا قبل أشهر، لكن كونها تتراجع في بلدان كثيرة أمر يبعث على التفاؤل ويجعلنا نستأنف الحياة بحذر.

أسباب التفاؤل النسبي تأتي من مؤشرات كثيرة، مثل تسجيل إسبانيا وإيطاليا وبلدان أخرى وفيات تصل إلى ثلث أعداد الوفيات في ذروة تفشي الوباء وعودة الحياة إلى بؤرة انطلاق الوباء في الصين وتضاعف قدرة المستشفيات في معظم أنحاء العالم على العناية بالمصابين. لا يمكن للعالم أن يقوى على تحمل الثمن الاقتصادي الذي أثر بالفعل على مداخل 2.7 مليار عامل بحسب منظمة العمل الدولية، ويمكن أن يؤدي إلى انهيار ملايين الشركات وارتفاع البطالة عشرات الأضعاف.

المؤشرات الأكثر دقة لقياس آفاق الوباء هي تحركات أسواق المال العالمية، لأن المتعاملين فيها يضعون استثماراتهم بناء على تقديرات تستند إلى العوامل الأساسية. ولذلك لا يمكننا أن نتجاهل أن جميع مؤشرات الأسهم العالمية الرئيسية استعادت معظم الخسائر الكبيرة التي تكبدتها في ذروة أزمة انتشار الوباء، وهي تؤكد أن العالم انتقل من التشاؤم إلى التفاؤل.

الاقتصاد الإيراني يقترب من سيناريوهات كارثية

انغلاق نافذة السوق العراقية يفاقم أزمت طهران الاقتصادية العميقة



انتظار مستقبل مجهول

وعلىنا الموازنة بين الصحة والاقتصاد، وعلينا أن نتحرك بين الاثنين حتى لا ينهار اقتصادنا“. وتشير توقعات النمو الاقتصادي العالمي، التي أعلنها البنك الدولي إلى ترجيح انكماش الاقتصاد الإيراني هذا العام بنحو 10 في المئة، مقارنة بما كان عليه قبل عامين.

وتعد إيران واحدة من أكبر بؤر الإصابة بفايروس كورونا في العالم، إذ تحتل المركز الثامن عالميا في عدد الإصابات بعد أن سجلت أكثر من 88 ألف إصابة، وأكثر من 5500 وفاة، لكن حتى مسؤولين إيرانيين يؤكدون أن الإصابات أكبر بكثير من الأرقام المعلنة.

ويختزل انهيار العملة الإيراني، التي فقدت أكثر من 75 في المئة من قيمتها منذ إعادة فرض العقوبات الأميركية، حجم الخراب الاقتصادي الذي يعم جميع النشاطات الاقتصادية في البلاد.

نوفمبر 2019 في إيران من سكان المدن والبلدات المجاورة لطهران، قد طربوا من مساكنهم بسبب عجزهم عن دفع تكاليف السكن في العاصمة، حتى قبل أن ترتفع معدلات التضخم. وذكر الموقع أن تكاليف شراء المواد الغذائية ارتفعت بسبب غليان الأسعار التي تستهلك نحو 30 في المئة من دخل الأسر العاملة.

وأشار إلى تصريح لمستشار في مجلس العمل الأعلى في إيران، يؤكد فيه أن تكلفة الغذاء والسكن تعادل نحو 3.2 مليون تومان شهريا، وهو “أكثر بكثير من الحد الأدنى لأجور العمل“.

وأقر البرلماني الإيراني المتشدد غلام علي جعفر زادة بأن “إيران ستكون في ظروف رهيبية في مرحلة ما بعد كورونا مع ارتفاع حاد في البطالة والتضخم“. وأضاف “نحن بلد ذو اقتصاد ضعيف،

الاقتصادي بالقول “من الآن فصاعدا، يمكن رؤية مستقبل الوضع الاقتصادي البائس للملايين من المحرومين، في أعقاب انتشار فايروس كورونا في إيران“.

وأشار الموقع إلى انعكاسات التضخم المرتفع بسبب تراجع العملة الإيرانية. وقال إنها أدت إلى ارتفاع معدلات الإيجار، التي أصبحت تاكل أكثر من ثلث الدخل الشهري للعوائل الإيرانية.

وأشار إلى أن ذلك أجبر الكثير من الإيرانيين على الهروب من المدن للسكن في الأرياف، مما جعلهم يحتاجون وقتا أكثر، ويصرفون أموالا أكثر على النقل.

ونقل الموقع عن صحيفة إيرانية رسمية قولها إن “هذه المعدلات من الممكن أن تشهد قفزة كبيرة في ظل ارتفاع التضخم المستمر الذي سببه تآثر الاقتصاد الإيراني بكثير من العوامل“. وكان العديد من المظاهرين الذين اشتبكوا في أحداث

تلقت رسالة من واشنطن بقرب إيقاف إغاثتها من العقوبات الأميركية المفروضة على إيران.

وكانت الإدارة الأميركية قد مدت الإعفاء في نهاية مارس الماضي لمدة شهر واحد بعد أن درجت على تمديدته لثلاثة أشهر بشكل شبه تلقائي منذ فرض تشديد العقوبات قبل عامين.

كما تآثر الاقتصاد الإيراني من انهيار صادرات السلع إلى العراق بسبب حملات واسعة لمقاطعتها من قبل العراقيين منذ انطلاق احتجاجات واسعة في أكتوبر الماضي ضد الأطراف السياسية العراقية الموالية لإيران.

ويقول عراقيون إن واردات السلع الإيرانية توقفت تقريبا، وخاصة في مناطق وسط وجنوب العراق، بسبب امتناع المواطنين عن شرائها. وأشار موقع إيران فوكوس إلى تزايد مؤشرات الانهيار

تزايدت إشارات التشاؤم الصادرة من الحكومة الإيرانية والمواقع التابعة لها من تفاقم الكارثة الاقتصادية الناجمة عن تفشي فايروس كورونا وتزايد وطأة العقوبات الأميركية، خاصة في ظل انحسار وسائل تخفيف الأزمات الاقتصادية مثل نافذة السوق العراقية، التي يزداد انغلاقها يوما بعد يوم.

لندن – بدأت الأصوات المحذرة من انهيار الاقتصاد الإيراني تتعالى من داخل الحكومة الإيرانية، بعد أن أكمل تفشي فايروس كورونا في البلاد، تعطيل آخر مقومات الحياة الاقتصادية.

وينضخ ذلك في إعلان الرئيس حسن روحاني أن للحكومة تخطيطا اقتصاديا على أساس أسوأ سيناريو ممكن وهو احتمال استمرار تعطل العمل لما يقرب من عام.

ونقل موقع إيران فوكوس عن مسؤولين كبار في الحكومة ترجيحهم أن “تشهد إيران إضافة مليون عاطل جديد“ إلى جيوش العاطلين التي يصل تعدادها إلى 5 ملايين شخص.

وتوقع المسؤولون ارتفاع تكاليف السكن والمعيشة بنحو 40 في المئة في ظل التضخم الكبير والكساد الذي تفاقم بسبب الوباء وتزايد وطأة العقوبات الأميركية على إيران.

ويرى محللون أن تزايد انغلاق النافذة العراقية، التي كانت تشكل أكبر رشة اقتصادية لإيران، فاقم تداعيات أزمة تفشي الوباء في إيران، التي يقول مسؤولون إنها أكبر بكثير من الأرقام المعلنة.



وأعلن مسؤولون عراقيون الأسبوع الماضي أن بغداد خفضت استيراد الطاقة الكهربائية والغاز الطبيعي من إيران بنسبة 75 في المئة وأنها تقترب من تحقيق الاكتفاء الذاتي من توليد الطاقة الكهربائية. ويقول محللون إن هذا التحرك يشير إلى أن الحكومة العراقية قد تكون

الجزائر تستأنف

المزيد من الأنشطة التجارية

العمومية“. ويأتي القرار، بعد أيام من دعوة وجهتها جمعية التجار والحرفيين للسلطات، من أجل السماح بعودة النشاط التجاري، بسبب الإفلاس الذي يهدد الآلاف من التجار في البلاد.

وفي ما يتعلق بالأنشطة الحلاقة وتجارة الملابس والأحذية “فتبتعين على الولاة تحديد شروط الوقاية الصحية التي يجب احترامها بكل صرامة“. وكان قرار وقف تلك الأنشطة صدر نهاية مارس الماضي، في إطار تدابير مواجهة فايروس كورونا.

وأصدرت السلطات الجمعية قرارا بتخفيف تدابير الحجر الصحي في 10 محافظات، كما قررت تقليص ساعات حظر التجوال في 9 ولايات منها، إلى 14 ساعة بدلا من 16.

فيما تم رفع الحظر الشامل عن محافظة البليدة، المصنفة كبؤرة للوباء في البلاد، ليصبح جزئيا من الثانية ظهرا إلى السابعة صباحا. وتقول السلطات إن الوضع تحت السيطرة، لكن تدابير الحجر يجب أن تتواصل كشرط لانحسار المرض. وتكافح الجزائر ارتفاع عجز الميزان التجاري بنسبة 16.79 في المئة إلى 1.23 مليار دولار في يناير وفبراير الماضيين، مقابل 51.686 مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي، متأثرا بتراجع أسعار النفط.

وأظهرت أرقام مديرية الجمارك نشرتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية الأحد، تراجع الصادرات بنسبة 27.89 في المئة إلى 4.9 مليار دولار، بينما انخفضت الواردات بنسبة 18.07 في المئة إلى 6.129 مليار دولار.

مصر تعود لطلب الدعم من صندوق النقد

سوف تؤثر على توازنات مصر المالية الخارجية وتقلص مصادر العملات الأجنبية وتؤدي إلى تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي.



مصطفى مدبولي

مناقشات برنامج الدعم المالي

صندوق النقد خلال أيام

ونكرت الوكالة في تقرير أن تعطل قطاع السياحة الوافدة إلى مصر واحتمال تأثر قطاع الصادرات، ستكون له تداعيات حادة على المالية العامة وأن التعافي من هذه الصدمة سوف يحتاج إلى وقت طويل للعودة إلى مستويات ما قبل الأزمة الحالية.

وبمساهم قطاع السفر والسياحة بنسبة 12 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي المصري ويوفر أكثر من 10 في المئة من الوظائف. وقدرت وكالة فيتش حجم عائدات قطاع السياحة في العام الماضي بنحو 13 مليار دولار.

ورغم أن تلك العوائد تمثل نحو 4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، إلا أن قطاع السياحة يؤثر في نشاط معظم القطاعات الاقتصادية الأخرى، ويمثل أداؤه مؤشرا على صحة الاقتصاد المصري.

واعتبرت الوكالة أن الطلب العالمي الضعيف، سوف يؤدي إلى الحد من صادرات السلع المصرية، التي قدرتها في العام الماضي بنحو 17 مليار دولار. كما ستتأثر عائدات حركة مرور السفن عبر قناة السويس، التي حققت العام الماضي عائدات بقيمة 5.8 مليار دولار.

أن “يتراوح بين ثلاثة وأربعة مليارات دولار ما دام لعام واحد فقط“.

قال وزير المالية محمد معيط في ذات المؤتمر الصحفي، إن المحادثات مع الصندوق تستهدف صيانة المكتسبات التي حققها الاقتصاد خلال الفترة الماضية والتحوط من أي تداعيات لجائحة كورونا.

وقالت الحكومة في بيان “يعتبر طلب المساعدة من صندوق النقد الدولي أمرا مهما خلال هذه الظروف والأوضاع الاستثنائية الحالية بهدف الاستثمار في الحفاظ على استقرار مؤشرات الاقتصاد المصري وتحوطا من أي تأثيرات سلبية قد تعوق قدرته على التعافي وعودة النمو الاقتصادي“.

وحذرت وكالة فيتش لل تصنيف الائتماني الشهر الماضي من أن صدمة انتشار فايروس كورونا المستجد عالميا

عادت الحكومة المصرية إلى طلب الدعم المالي من صندوق النقد الدولي بسبب تداعيات أزمة تفشي فايروس كورونا، التي بددت بوادر الانتعاش الاقتصادي التي سجلتها قبل الأزمة. وكانت القاهرة قد أكدت أنها لن تلجأ إلى الاقتراض من الصندوق قبل الأزمة الحالية.

القاهرة – قالت الحكومة المصرية الأحد إنها تقدمت بطلب حزمة مالية من صندوق النقد الدولي في إطار برنامج جديد لمدة عام واحد، بحسب محافظ البنك المركزي.

وقال مصطفى مدبولي رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي إن مناقشات برنامج الدعم المالي والفني ستبدأ خلال الأيام القليلة المقبلة. لكنه لم يوضح حجم الدعم المالي المحتمل.

وكانت مصر باشرت إصلاحات اقتصادية صعبة في إطار برنامج قرض بقيمة 12 مليار دولار مدته ثلاث سنوات أبرمته مع صندوق النقد أواخر 2016.

وشملت الإصلاحات خفض قيمة العملة وتقليص دعم الطاقة وتطبيق ضريبة القيمة المضافة. وتسببت الإجراءات في صعوبات للملايين من المصريين بسبب موجة تضخم عارم أعقب تحرير سعر صرف العملة.

وكان الاقتصاد المصري قد أظهر بوادر انتعاش قوية قبل أزمة تفشي فايروس كورونا حيث استقر سعر صرف الجنية وارتفع تدفق الاستثمارات ومعدلات النمو الاقتصادي.

وأعلنت القاهرة حينها أنها لن تحتسج إلى أي برنامج تمويل من صندوق النقد الدولي، لكن الوضع تغير حاليا بعد أزمة الوباء التي قوضت نشاط معظم القطاعات الاقتصادية.

وقال طارق عامر محافظ البنك المركزي المصري إن صندوق النقد متحمس للبرنامج الجديد، مضيفا أن



كورونا تفرض الحاجة للدعم المالي

الوباء يضاعف ضغوط إصلاح الاقتصاد الكويتي

أزمة كورونا وتراجع أسعار النفط يفرضان ترشيد الإنفاق



حان وقت التصحيح

الوضع العالمي الاقتصادي. وتهيمن على الاقتصاد الكويتي القوانين التقليدية، حيث تسيطر الدولة على جميع القطاعات المنتجة، وتجد صعوبة في تقليص الإنفاق بسبب الرفض السياسي والشعبي لأي تقليص للإعانات والدعم الحكومي، في وقت لا يزال فيه دور القطاع الخاص محدودا في تخفيف الأعباء عن الدولة.

واعتبر اقتصاديون أن تلك الأوضاع طاردة لرأس المال المحلي والأجنبي، مما يعرقل تنويع الموارد المالية وزيادة مساهمة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي، حيث ينحصر دوره في مساحة ضيقة من المجالات الصناعية البسيطة.

ولم تتخلّص الكويت حتى في رؤيتها 2035 التي أعلنتها منذ سنوات من اعتمادها على عوائد النفط في تمويل الوظائف الحكومية، حيث يعمل أكثر من 75 في المئة من المواطنين الكويتيين في القطاع العام، إضافة إلى الإعانات الحكومية الباذخة لقائمة طويلة من الخدمات والسلع.

ويرى خبراء أنه لم تظهر حتى الآن أي آثار تذكر لبرنامج الإصلاحات الكويتي، الذي طرح لأول مرة في عام 2010، والذي يسعى إلى تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على عوائد الربيع النفط، وتقليص الإنفاق الحكومي ودور القطاع العام في توظيف المواطنين.

دولار كان المواطنون ينفقونها في السياحة. وفي وقت سابق، توقع محافظ بنك الكويت المركزي محمد الهاشل تعافي اقتصاد بلاده في فترة تتراوح ما بين عام وثلاثة أعوام. كما رجّح تراجع إيرادات عدة قطاعات اقتصادية غير نفطية بنسبة تتراوح من 15 إلى 30 في المئة، إن استمر الإنفاق بسبب فايروس كورونا من 8 إلى 12 أسبوعا.

وتوقع الخبير الاقتصادي طلال السيف تعافي الاقتصاد الكويتي بعد الربع الأول من عام 2021. وقال إن أمام الحكومة الكويتية حلا واحدا هو إقرار مجلس الأمة لقانون الدين العام والاقتراض للاستفادة من أسعار الفائدة المتدنية في السوق العالمية، على أمل أن تتحسن الأسعار العام المقبل.

وينظر الخبير الاقتصادي ميثم التراجيع زاد الضغوط على الشخص بتقاول لعودة بعض الأعمال في الكويت بشكل تدريجي خلال شهر مايو. ويقول إن "الكل ينتظر عودة العمل. لدينا في الكويت إحساس باننا من الدول التي ستعود فيها الأعمال قريبا لكننا نصدّر النفط للخارج، لذلك فإن تحسن الاقتصاد مرتبط بعودة الأعمال في الخارج وتحسن أسعار النفط". ويرى خبراء أن الكويت تأخرت في وضع القوانين الكفيلة بتسريع ونجاعة الإصلاح إضافة إلى ضرورة تعديل وتطوير القوانين القديمة بما يتلاءم مع

ميثم الشخص أن "التراجع الكبير في الطلب على النفط زاد الضغوطات على الموازنات العامة" لجميع دول الخليج. لكنه أشار إلى أن "قلة عدد سكان الكويت... سيخفف من الضغوط مع الأخذ بعين الاعتبار تحكم وزارة الصحة حتى الآن في انتشار مرض فايروس كورونا المستجد".



ميثم الشخص
التراجع على الطلب على
النفط زاد الضغوط على
الموازنات العامة

وقال المحلل الاقتصادي حجاج بوخضور إن تأثير تراجع أسعار النفط على الاقتصاد الكويتي يبدو محدودا رغم تراجع المداخل النفطية. وأرجع ذلك إلى أن "إنفاق الكويت استهلاكي وليس تنمويا".

وأشار إلى أن "الإنفاق التنموي بالإسكان تأجيله ولن تكون هناك آثار كبيرة مثل الولايات المتحدة أو فرنسا واليابان".

وأضاف أن معالجة الوضع في الكويت ليست أمرا صعبا "حيث يكفي أن تخفض الحكومة مصاريفها وتوقف بعض المشاريع". وذكر بوخضور أن الكويت وعلى غير العادة سوف تشهد هذا الصيف توفير حوالى 10 مليارات

ضاعفت أزمة فايروس كورونا وانهيار أسعار النفط، الضغوط على الحكومة الكويتية لتسريع الإصلاحات الاقتصادية وترشيد الإنفاق، بعد أن فشلت محاولاتها السابقة بسبب الرفض الشعبي والبرلماني لأي تقليص للدعم الحكومي واعتماد معظم المواطنين على الوظائف الحكومية.

الكويت - لم يعد بإمكان الحكومة الكويتية تجاهل الحاجة المتزايدة إلى كبح انقفاط الإنفاق الحكومي وإجراء الإصلاحات، التي تلتك في تنفيذها في السنوات الماضية، بعد تلاشي العوائد النفطية والضغوط التي يفرضها تفشي فايروس كورونا عالميا. وتساعدت مطالب الأوساط الاقتصادية بتسريع معالجة الاختلالات المالية بعد أن فاقم الوباء المؤشرات السلبية التي ترجح تسجيل عجز قياسي في الموازنة، مع انهيار عوائد صادرات النفط.

ويرى خبراء أن ترشيد الإنفاق أصبح ضرورة ملحة وأن الأزمة الحالية تمثل فرصة أخيرة لتجاوز عقبات تنفيذ الإصلاحات، التي طال تأجيلها والبدء بتنويع الموارد والخلص من الطابع الريعي للاقتصاد لتخفيف مخاطر تقلبات أسعار النفط.

ونسبت وكالة شينخوا للخبير الاقتصادي طلال السيف قوله إن "إلغاء جميع المشاريع الرأسمالية الضخمة التي لا تحتاجها الكويت الآن، سيسمح بتخفيض ميزانية هذه السنة من 22.5 مليار دينار إلى 15 مليار دينار". وتأثرت الكويت مثل باقي الدول الخليجية التي تعتمد موازنتها بنسبة كبيرة على تصدير النفط، بشلل الاقتصاد العالمي وتوقف المصانع في آسيا التي تعد السوق الرئيسية للنفط الخليجي.

ويمثل النفط نحو 90 في المئة من إيرادات الموازنة، يصل الإنفاق فيها العام الحالي نحو 22.5 مليار دينار كويتي (74 مليار دولار) مع توقعات بعجز يصل إلى 30 مليار دولار.

لكن ذلك العجز مرشح الآن للتضاعف، بسبب استناد الموازنة إلى سعر 55 دولارا للبرميل وتصدير نحو 2.7 مليون برميل، بعد انهيار الأسعار وخطط خفض الإنتاج في إطار اتفاق تحالف أوبك+.

ويرى محللون أن الكويت أمام استحقاق حتمي لتسريع الإصلاحات وخفض الإنفاق، وأن الأزمة ستساعد في تجاوز الرفض البرلماني والشعبي لخطط التقشف. وأكد المحلل الاقتصادي

تخفيف قيود إغلاق الاقتصاد في السعودية والإمارات

تسارعت خطوات تخفيف إغلاق الاقتصاد في السعودية والإمارات مع تعزيز إجراءات الوقاية والحذر للسماح بعودة بعض الأنشطة الاقتصادية والتجارية، بعد إطلاق تسهيلات وحوافز وإعفاءات واسعة لتخفيف التداعيات الاقتصادية لتفشي فايروس كورونا عالميا.

الرياض - أعلنت الحكومة السعودية الأحد عن تخفيف حظر التجول في أنحاء البلاد باستثناء مدينة مكة وبعض الأحياء التي سبق الإعلان عن عزلها. وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الأمر الملكي سمح بعودة بعض الأنشطة الاقتصادية، ومن بينها المراكز التجارية ومحلات تجارة الجملة والتجزئة بين التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء بالتوقيت المحلي، اعتبارا من الأربعاء القادم وحتى 13 مايو المقبل.

واستغنى القرار الأنشطة التي لا تسمح بالبعد الجسدي، مثل المطاعم والمقاهي، إضافة إلى حظر التجمعات لأكثر من خمسة أشخاص. كما شمل استمرار الحظر عيادات وصالونات التجميل والحلاقة والنوادي الرياضية والصحية والمراكز الترفيهية ودور السينما، وأنشطة أخرى يتم تحديدها من قبل الجهات المختصة.

ونص الأمر الملكي على إلزام المتاجر التي تفتح أبوابها بالحرص على مسافة بين كل زبون وآخر لا تقل عن عشرة أمتار مربعة وضرورة تعقيم المراكز التجارية يوميا وعدم السماح بدخول الأطفال دون سن 15 عاما.

وشددت على أهمية استمرار التسوق وشراء السلع عبر المنصات الإلكترونية، خاصة مع وجود حزمة من العروض الرمضانية للتخفيضات على سلع غذائية واستهلاكية أساسية، بنسب تراوح بين 20 و50 في المئة مستمرة عبر حملات تدريجية حتى نهاية شهر رمضان. وأصدرت الحكومة الاتحادية خلال الأسابيع الماضية حزم تخفيف وتسهيلات واسعة للتخفيف من التداعيات الاقتصادية لتفشي فايروس كورونا عالمية على الأفراد والشركات والأسواق المالية. وأطلق البنك المركزي تسهيلات مالية بقيمة 70 مليار دولار من أجل مساعدة المصارف على تخفيف أزمات الأفراد والشركات، وخاصة الصغيرة والمتوسطة من خلال إتاحة التمويل بشروط ميسرة. كما أصدرت جميع الإمارات حزم تخفيف وإعفاءات واسعة من الرسوم والضرائب والفواتير بهدف تخفيف أعباء الأزمة عن كاهل الشركات والأفراد. ويقول محللون إن انتشار الخدمات الذكية في الإمارات ساهم في تخفيف آثار تقييد الحركة في أنحاء البلاد خلال الأسابيع الماضية.

إجراءات مدروسة لحفظ التوازن بين خدمة المصالح الاقتصادية والمحافظة على الصحة العامة

وجرى تعليق الرحلات الجوية في السعودية منذ منتصف مارس الماضي، لكن بعض شركات الطيران السعودية تقوم برحلات خارجية فقط حتى يتمكن غير المواطنين من مغادرة البلاد. كما أعادوا المواطنين السعوديين الذين قطعت بهم السبل في الخارج بسبب أزمة هذه الشركات.

وفي هذه الأثناء بدأت الإمارات بتخفيف القيود على الحركة والتنقل التي فرضتها منذ أسابيع لمنع انتشار فايروس كورونا المستجد.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات أن تخفيف الإغلاق يستدعي ضبط سلوكيات المواطنين والمقيمين على نحو يظهر روح المسؤولية وتعاونهم مع التوجيهات الحكومية التي تستهدف خدمة المصلحة العامة.

لندن - يخترل انهيار السعر المرجعي للعقود الآجلة للخام الأميركي إلى مستوى لم يكن ليخطر على البال، وهو سالب 38 دولارا للبرميل في 20 أبريل، حجم الضرر الذي لحق بصناعة الطاقة، التي ربما تنتظر المزيد من المتاعب.

ولم يسبق أن انخفض سعر النفط قط إلى ما دون عشرة دولارات للبرميل على مدى 40 عاما تقريبا، أي منذ بدء تداول العقود الآجلة.

وفي حين أن الظروف غير المعتادة لأسعار النفط السالبة قد لا تتكرر، فإن كثيرين في الصناعة يقولون إنها نذير المزيد من الأيام الصعبة وأن سنوات الاستثمار المفرط في النفط لن تصحح في غضون أسابيع أو حتى شهور.

وقال فريدريك لورنس نائب رئيس الشؤون الدولية في رابطة البترول الأميركية المستقلة إن "ما حدث في العقد الأجل لك اليوم أشار إلى أن الأمور بدأت تسوء أسرع من المتوقع". وأضاف أن "شركات خطوط الأنابيب ترسل إشعارات بانها لا تستطيع أخذ

إنتاج النفط بلا جدوى وينتظر المزيد من المتاعب

وأجبرت أذربيجان، وهي جزء من اتفاق أوبك+، تحالفا بقيادة بي.بي على خفض الإنتاج للمرة الأولى على الإطلاق. وبشكل عام، كان يجري في السابق استبعاد شركات النفط الكبرى في تلك البلدان من التخفيضات التي تفرضها الحكومات.



فريدريك لورنس
ما حدث يشير إلى أن
الأمور بدأت تسوء أسرع
من المتوقع

وقال مسؤول أذربيجاني كبير لرويترز "لم نقم بذلك من قبل قط منذ قدمهم للبلاد في 1994 وتوقيعهم عقد القرن". ولم يعد من الممكن التكيف مع نفاد مساحات تخزين النفط في العالم. وقالت كبلر ليبانانت الطاقة إن طاقة التخزين البري في جميع أنحاء العالم بلغت يوم الخميس 85 في المئة تقريبا. وتقدر وكالة الطاقة الدولية أن من المتوقع أن ينخفض الطلب 29 مليون برميل يوميا في أبريل، وأن ينخفض في مجمل العام الحالي بنحو 12 مليون برميل يوميا، لكن الباحثين حذروا من أن تلك التقديرات قد تكون مفرطة في التفاؤل.

لها حضور منذ ما يقرب من 100 عام، قوبل بلا مبالاة. وقال شخص مقرب من شركة نفط غربية في فنزويلا "المناخ العالمي رهيب. لم تعد الرخصة مهمة".

وفرض السوق كلمتها على جميع المنتجين. وفي جميع أنحاء العالم، تسعد الحكومات والشركات لإيقاف الإنتاج، وربما بدأ الكثير منها بالفعل. والتزمت منظمة أوبك وحلفاؤها بالفعل بتخفيضات غير مسبقة قدرها عشرة ملايين برميل من الإمدادات اليومية، لم تدخل حيز التنفيذ بشكل كامل بعد. لكن لم يكن هذا الالتزام كافيا لمنع هبوط النفط إلى ما دون الصفر.

وقالت السعودية إنها وأعضاء أوبك الآخرين على استعداد لاتخاذ المزيد من الإجراءات، لكنها لم تقدم أي التزامات جديدة. ومما يدل على مدى عمق انهيار الطلب أنه حتى إذا توقفت أوبك عن الإنتاج تماما، فإن المعروض قد يظل متجاوزا للطلب. وأعلن بالفعل عن تخفيضات في الإنتاج بالولايات المتحدة تزيد على 600 ألف برميل يوميا، فضلا عن 300 ألف برميل يوميا جراء عمليات الإغلاق في كندا. وخفضت شركة النفط الوطنية البرازيلية بتروبراس إنتاجها 200 ألف برميل يوميا.

وقال أنس الحاجي خبير سوق الطاقة المقيم في دالاس إن "توقيع العقود يكون على أساس الأوضاع العادية للمجتمع على مدى المئة عام الأخيرة. إذا جد جديد خارج عن هذه الأوضاع العادية، فإنه يستدعي حالة القوة القاهرة. هذا ما يقوله هارولد هام وآخرون... هذه ظروف غير عادية".

حتى قرار البيت الأبيض الذي ترددت عنه الشائعات لفترة طويلة بأنه لم يعد بوسع شيفرون العمل في فنزويلا، حيث



استثمارات ضائعة

داكوتا منتصف الأسبوع لإغلاق آبار بشكل مفاجئ، وأعلنت الشركة أنها لا تستطيع تسليم شحنات خام للزبائن بسبب الجوى الاقتصادية الضعيفة. وأحدث قرار كوينتينتال إعلان حالة القوة القاهرة، الذي يقتصر عادة على ظروف الحرب أو الحوادث أو الكوارث الطبيعية، صدمة وأثار انتقادات حادة من اتحاد صناعة التفكير الرئيسي. لكن البعض يقول إن هناك منطقا وراء ذلك، حتى لو لم يكن مقبولا.

المزيد من النفط الخام. يعني ذلك إغلاق البئر ولو باثر رجعي". وقد ترددت أصداء الأدلة الدامغة على تآكل قيمة منتج عالمي لا غنى عنه منذ أواخر القرن التاسع عشر، في أنحاء العالم الأسبوع الماضي.

ونسبت وكالة رويترز إلى مصادر مطلعة أن منتجين في روسيا، وهي من أكبر المنتجين في العالم، يدرسون اللجوء إلى حرق النفط لحجبه عن السوق. وستصدر الأسبوع المقبل تقارير نتائج أكبر شركات النفط في العالم بما في ذلك اكسون موبيل وبي.بي وروبال داتش شل. ومن المتوقع أن تعلن جميعها تفاصيل تخفيضات إنفاق جديدة، وسيراقب المستثمرون عن كثب خطط هذه الشركات لتوزيعات الأرباح.

وخفضت شركة النفط النرويجية العملاقة إكويونور توزيعات أرباحها الفصلية بمقدار الثلثين. وأرسلت شركة كوينتينتال ريسورسيز المملوكة للملياردير الأميركي هارولد هام اطقما فنية إلى حقول في أوكلاهوما ونورث

التكنولوجيا تغير أسلوب الحياة

جديدا تبني عليه المدن بعد أن أزاحت إنجازات الصناعة التقليدية جانبا، وأسهمت في تحسين ظروف التسوق والمواصلات والتعليم والخدمات الطبية عبر الإنترنت. ويمثل الهدف النهائي للخدمات الذكية في إنشاء مجتمع صديق للبيئة وموفر للموارد، وتحقيق تنمية أكثر تنسيقا وحياة أفضل.

● باستخدام التكنولوجيا الحديثة أصبحت المدن أكثر ذكاء، ومعها تبدلت حياة السكان لتصبح أكثر يسرا. ويهدف الخبراء والمصممون إلى توظيف التقنيات الحديثة بشكل رئيسي في التوزيع الأمثل للموارد الحضرية، وإزالة الحواجز القائمة بين المجالات المختلفة لحياة المدن. وأتاحت التكنولوجيا القائمة على الذكاء الاصطناعي نمودجا اقتصاديا

صالات رياضة ذكية

وعلى الرغم من أن هذه الصالات الصغيرة ستواجه بعض الصعوبات قبل أن تثبت نجاحها، إلا أن الخبراء يعتقدون أنها ستصبح النموذج المسيطر على خدمات اللياقة البدنية قريبا، خاصة بعد تجربة العالم المربة مع كورونا.



تنامت في السنوات الأخيرة احتياجات سكان المدن للخدمات الرياضية، وأتاح ذلك فرصا أمام المستثمرين لتطوير سوق اللياقة البدنية بعيدا عن الصالات التقليدية التي توظف عددا كبيرا من الفنيين والمدربين والإداريين. ويعتمد المفهوم الجديد على الذكاء الاصطناعي للتحكم بجميع التفاصيل، وتقديم نموذج يتكيف مع اتجاه الاستهلاك الجديد.

متاجر ذكية تستغني عن الموظفين

ذءاء، وانتشرت مؤخرا ظاهرة المتاجر الذكية التي لا تستعين بالموظفين في المدن الكبرى. هذه التغيرات، بالطبع، لن تمس قواعد وفنون تجارة التجزئة الرئيسية مهما تطورت التكنولوجيا، وسيبقى على قطاع التجزئة واجب الاهتمام بتلبية تطلعات الزبائن وتحسين خدماتهم.

● أصبح التسوق عبر الإنترنت باستخدام تطبيقات ذكية، بما في ذلك طلب الأطعمة، أكثر انتشارا. وبدلا من التجول في المتاجر وتناول الوجبات في المطاعم، تصلنا طلباتنا إلى المنزل. وشهدت تجارة التجزئة تغيرات سريعة في ظل تطور العلوم والتكنولوجيا، ويتوقع أن تكون تجارة التجزئة أكثر



استشارات طبية عبر الإنترنت

خبراء يعملون في مستشفيات كبيرة، دون الحاجة إلى تحمل أعباء السفر والتنقل، ويجنبهم التكاليف المرتفعة للسفر والإقامة.

وتتيح بعض الدول للمرضى، كما في الصين، التسجيل الإلكتروني ودفع النفقات الطبية عبر بعض التطبيقات لخفض المتاعب الناجمة عن الانتظار في الطوابير الطويلة في المستشفيات.

● تفقد معظم الدول النامية للخدمات الطبية خارج المدن الكبيرة، وأحيانا خارج العواصم، حيث تتجمع الموارد الطبية عالية الجودة. إن كنت تعيش في الريف في واحدة من تلك الدول وتعاين للوصول إلى الخدمات الطبية، فإن التكنولوجيا قدمت لك الحل وأنت متابعك. أصبح بإمكان المرضى الحصول على تشخيص فوري من



تكنولوجيا العالم الافتراضي.. أنا أشارك إذا أنا موجود

كيف نتفاعل مع التكنولوجيا وكيف يؤثر ذلك على علاقاتنا الإنسانية؟



عزلة أكثر من أي وقت مضى

لديهم إحساس بالاستقلالية الذاتية، ولن يستطيعوا إقامة علاقات شخصية أو مهنية؛ فهم لا يشعرون أنهم قادرون على التعامل مع الأمور المهمة وحدهم. ولا شك أنهم سيواجهون الكثير من المشكلات في حياتهم، فهم اعتادوا على طلب التصويت على كل شيء يثير حيرتهم. إنهم بهذا يسندون اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم إلى غرباء افتراضيين.

تفاؤل حذر

لا أستطيع أن أمارس حياتي المهنية أو الشخصية دون استخدام هاتفي أو بريدي الإلكتروني، ولا يستطيع الطلبة الحصول على المنهج الدراسي الخاص بهم من دونه؛ نحن لا نملك اليوم خيار الخروج من العالم الذي تهيمن عليه التكنولوجيا. والسؤال كيف يمكننا أن نحيا حياة ذات معنى في ظل الاتصال الدائم والذي يتمحور حول الأشخاص، بل ماذا سيحدث عندما تصبح هذه التكنولوجيا داخل عقولنا، أو جزءا من ملاسنا، وجزءا من النظارات التي نستخدمها؟

وترى توركل أن الحل سيكون من خلال تطوير شكل من أشكال قواعد الممارسة العامة، وهي تعتقد أن شركات التكنولوجيا ستسبهم في هذا، بعد أن أدركت أنه ليس من الجيد أن يظل الناس متصلين بالإنترنت بشكل دائم.

سيتم الاتفاق على معايير وقواعد للذوق والكماسة على سبيل المثال إذا تلقيت رسالة ولم أرد عليها في غضون 24 ساعة، يحق للمرسل أن يشعر بالقلق، أو بغضب مني لأنني لم أرد؛ اعتقد أننا سنبدل توقعاتنا بشأن إمكانية بقاء الشخص متصلا بالإنترنت طوال الوقت.

يجب أن تكون هناك أماكن مقدسة لا يجوز فيها التواصل عبر الإنترنت، مثل مأدبة العشاء التي تضم الأسرة، وداخل السيارة، فلنجل هذه الأماكن لتجانب أطراف الحديث؛ لأن النقاش هو ترياق للمشاكل التي تحدث عنها. إن كنت تتحدث إلى أطفالك وإلى عائلتك وإلى دائرة معارفك وأصدقائك باستمرار سيتم التحكم بالآثار السلبية لهذه التكنولوجيا. تقول توركل "رسالتي ليست مناهضة للتكنولوجيا، وإنما هي تشجيع على التحاور ورفع الروح المعنوية للإنسان؛ علينا إجراء تقييم شامل لثقافتنا السائدة، التي تطالب بكل ما هو أكثر وأفضل وأسرع؛ نحتاج إلى تأكيد ما هو ضروري من أجل إثراء قدراتنا الفكرية وتحسين علاقاتنا بأطفالنا ومجتمعنا وشركاء حياتنا".

الجانب الأكثر إشراقا بالنسبة لتوركل هم الشباب الذين كبروا في ظل هذه التكنولوجيا، ولكنهم لم يفتنوا بها، ويستطيعون أن يطلبوا من محادثتهم عبر الإنترنت الانتظار قليلا؛ لأنهم خبروا تأثيرها في تقويض الحياة في المدرسة والحياة مع والديهم. هذا هو الجانب الذي بدعوا إلى التفاؤل، ولكنه تفاؤل يشوبه الحذر. بالتأكيد لن يكون بالإمكان الخلي عن هذه التكنولوجيا، ولكن ربما يمكننا استخدامها مستقبلا بطريقة أكثر ذكاء.

والعزلة بالنسبة له مطلب أساسي لإقامة حوار مع النفس. مع العلم أن القدرة على البقاء مع نفسك واكتشافها هي أحد العناصر المهمة للنمو.

اليوم، غزت وسائل التكنولوجيا عالم الأطفال، ولم يسلم منها من كان في عامه الثاني أو الثالث أو الرابع، وهي غالبا ما تحرمهم من الاختلاء إلى أنفسهم، وتجعل من الصعب عليهم إقامة علاقات إنسانية حقيقية.

يجادل بعضنا، أن الناس يلجأون إلى تكنولوجيا الواقع الافتراضي هربا من الملل، بينما يشككي بعض آخر من فقدان الهدوء والسكينة؛ وبمجرد أن يتاح لهم ذلك، ينظرون إلى هواتفهم ويعودون إلى حالة التوتر.

وتحذر توركل من أن الناس بدأوا ينظرون إلى الآخرين باعتبارهم أشياء، الأمر الذي يربط سلبيا على العلاقات الأسرية ويمزقها. وتقدم توركل مثلا على ذلك، عندما تبدأ اللعبة حديثا على مأدبة الطعام، التي تضم أفراد العائلة، تجذب ابنة أخيها الصغيرة الهاتف وتتصفح موقع فيسبوك، ليمتلي عالمها فجأة بالأحداث والأخبار المختلفة، مما يؤدي إلى إفساد التواصل خلال العشاء العائلي.

متاحف افتراضية وعيادات
افتراضية وأصدقاء
افتراضيون وسياحة
افتراضية ساهم جميعها
في فصلنا عن الواقع

وتقول توركل، التي قابلت عددا من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، إنها توجهت إليهم بسؤال هو "هل تردون على الرسائل المرسلية إليكم في منتصف الليل؟" وكان ردهم "نعم، بالطبع". وهذا ما أطلقت عليه إنبات الذات وإنبات الوجود من خلال مبدأ "أنا أشارك، إذا أنا موجود".

إن كنت تشارك ما ينشره أصدقاؤك، وترد على رسالتهم في منتصف الليل، فانت تضع نفسك في دائرة مختلفة، دائرة الذين يشعرون بواجب الرد، ويتوقعون التواصل بشكل مستمر؛ الجميع مستعدون لطلب النصيح من أقرانهم والأخذ بأرائهم، أو على الأقل الظاهر بذلك.

وتتحدث توركل عن حالة امرأة شابة لديها ألفا متابع على موقع إنستغرام؛ اعتادت أن تنشر على حسابها سؤالا حول مشكلة ما في التاسعة مساء، وفي الثانية صباحا كانت تتلقى الردود، وتظل مستيقظة لقرائتها. هذا ما يفعله العديد من الأطفال الساعة الثانية صباحا. وتحذر توركل من أن مدمني التواصل الافتراضي لن ينظرون

بينما نحن مفتونون بالواقع الافتراضي، أخفقتنا في التعامل مع الواقع الفعلي الذي نحيا فيه، وأصبحنا بأمس الحاجة إلى إعادة التوازن بين عالما الافتراضي وعالما الحقيقي الذي نحياه. بعد أن سلبت منا التكنولوجيا لحظات نخلو فيها إلى أنفسنا، لم ينج من سطوتها حتى الأطفال.

● لندن - اليوم نتحدث عن عزلة مفروضة علينا بسبب من كوفيد - 19، ما مدى صحة ذلك؟ هذا ما يبدو عليه الأمر للوهلة الأولى؛ إلا أن عزلتنا بدأت قبل كوفيد وتعمقت بسببه. لو نحن تعمقنا في دراسة الموضوع سنكتشف أن الإنسان، على عكس ما هو متداول اليوم، فقد العزلة وقد معها لحظات من أحلام اليقظة ومن التأمل الذاتي مع وصول الهاتف الذكي ومواقع التواصل الاجتماعي، التي استبدلت عالمه الواقعي بعالم افتراضي وجد نفسه بمرور الوقت غارقا فيه.

لنراقب تحركاتنا خلال 24 ساعة؛ ما أن نقوم من الفراش حتى تمتد يدنا تبحث عن الهاتف الذكي، نلقي عليه نظرات قد تكون خاطفة، ويستمر ذلك معنا ونحن نعد الإفطار ونتناوله، وإن كنا ممن ينتقلون إلى عملهم بالسيارة، سنجد أكثر من وسيلة لمتابعة استخدام الهاتف الذكي، وغالبا ما تكون السيارة تعمل بتقنية "بلوتوث"، ليتحول الهاتف الذكي، ونحن معه، إلى جزء من السيارة.

عالم افتراضي

إن كنا من مستخدمي النقل العام في التنقل، واعتدنا الانتظار في محطات القطارات وحافلات النقل، سنكتشف أن أي شخص يشاركنا الانتظار يستغل أي ثانية من الفراغ ليمسك بهاتفه يعبث به. في طريق عودتنا إلى المنزل لن يختلف المشهد، بل سيضاف إليه مشهد التسوق داخل السوبرماركت، حيث متعة التسوق تفصل أيضا في إبداعنا ولو لدقائق عن العبت بالهاتف.

يتفق علماء الاجتماع على أن قدرة الأفراد على تحمل البقاء بمفردهم تتلاشى، فنحن لم نفقد فقط القدرة على التركيز بما هو حولنا، بل أيضا فقدنا تلك اللحظات التي طالما استمتعنا خلالها بالاستغراق في أحلام اليقظة، ولحظات التأمل الذاتي.

هل تعرفون أشخاصا قريبين منكم يحملون معهم الهاتف الذكي إلى غرفة النوم يلبسون فيه، وقد يستيقظون في منتصف الليل للرد على رسالة أو كتابة تعليق؟ بالتأكيد أنتم تعرفون عدة أشخاص، ينطبق عليهم ذلك، بل قد تكونون أنتم من بين هؤلاء الأشخاص.

غالبا، أنت تمتلك هاتفا ذكيا، تستعمله الآن لتقرأ هذا النص، ولديك حساب على فيسبوك أو تويتر أو إنستغرام، ولا بد أنك تتذكر مرات عديدة وجدت فيها نفسك تتجاهل صديقا أو فردا من أفراد عائلتك، يجلس معك في نفس الغرفة، لأنك منهمك تماما في عالمك الافتراضي الخاص. كل شيء بات افتراضيا في عالمنا، متاحف



عمالة التكنولوجيا أكبر المستفيدين من الحجر المنزلي

غوغل وأبل تنافسان الحكومات على مراقبة الناس في زمن كورونا



غوغل تدرّكم حينما كنتم

فقد أطلقت "أبل" خدماتها الموسيقية الجديدة "أبل ميوزيك" في 52 بلدا جديدا مع 6 أشهر مجانية للمشتركين الجدد. كذلك اتاحت "غوغل" خدماتها "ستاديا" لألعاب الفيديو على الحوسبة السحابية مجاناً لفترة شهرين.

كما أطلقت "فيسبوك" أخيراً تطبيقاً لألعاب الفيديو بمنافسة مباشرة مع "تويتش" المملوكة لـ"أمازون" أو "ميكسر" التابعة لـ"مايكروسوفت"، فضلاً عن منصة جديدة لاتصالات الفيديو تحمل اسم "مسنجر رومز" تتيج "الغوص" افتراضياً في غرفة جلوس الأصدقاء، لتكون منافساً لـ"زوم".

وتتنافس المجموعات في ما بينها على صعيد المسؤولية الاجتماعية، مع نشر بيانات حول حماية موظفيها والجهود المبذولة لمكافحة الأخبار الكاذبة المتصلة بوباء كوفيد - 19 وهباتها للمنظمات الخيرية.

وتذهب "غوغل" و"أبل" صاحبتي نظامي التشغيل الأكثر استخداماً على الأجهزة المحمولة، إلى حد اقتراح ائتلاف غير مسبوق لتقديم تعقب رقمي للأفراد الذين اقترّبوا من مصابين بالفايروس. ويقول بوب أودونيل (هذا مذهل. قد يكون لها أثر حاسم على الكوكب برمتة. هذا يظهر قدرتها ونفوذها إذ لا حكومة في العالم يمكنها التأثير على هذا العدد من الناس في الوقت عينه".

وفي مؤشر إلى أن الأرقام الجيدة ليست دليل خبر على الدوام، أعلنت "نتفليكس" هذا الأسبوع أرقاماً قياسية في الاشتراكات الجديدة مع إبداء قدر كبير من الحذر والتشديد على أن ضبابية تلف الوضع المتوقع في باقي السنة. وتحاذر الجهات المستفيدة من تدابير الحجر المنزلي إعطاء انطباع بالاستفادة من الأزمة الصحية، خصوصاً في ظل صعوبة رصد العادات التي ستعمر طويلاً وتلك التي ستزول سريعاً مع انقضاء الأزمة.

استراتيجية هجومية

وتقول كارولينا ميلانيزي من شركة "كرييتيف ستراتيجيز"، "حتى اللحظة تقدم هذه المنصات مثل (زوم) خدمة. لكن عندما سيعود بإمكاننا زيارة الأصدقاء لتناول العشاء، سننتوقف عن تمضية أوقات عبر مؤتمرات الفيديو. ولن يكون ذلك بلا ثمن".

مع ذلك، لا يسود قلق إزاء مستقبل كبرى شركات التكنولوجيا. ويقول بوب أودونيل من "تلك" أناليسيس ريسرتش، إن "أرقام الربع الأول لن تعكس ما يحصل حقيقة"، لافتاً إلى أن "المشكلات لم تبدأ إلا في مارس. السؤالات الحقيقية يتمحور حول الطلب خلال الربع الثاني".

عدم وجود خيارات أخرى متاحة أمامهم للتواصل مع الأصدقاء. ويقلد الأطفال أهاليهم، كل على شاشته خلال فترة العمل من المنزل. وأعاد كثير من العائلات الاشتراك بـ"نتفليكس".

غير أن المشهد لدى كبرى شركات التكنولوجيا ليس وردياً تماماً؛ فالإعلانات، وهي عصب الحرب لدى "غوغل" و"فيسبوك"، هي من أولى الميزانيات التي تقلصت في ظل الصعوبات التي تواجهها الشركات. ويتعين على الشركات الرقمية توفير خدمة باتت أساسية مع موارد متضائلة. ويعمل موظفو الشركات من منازلهم أو حتى من مستودعات يصعب حمايتها من الفايروس.

ويسجل تأخر في إنتاج الأجهزة الإلكترونية (كالهواتف الذكية) والمضامين المخصصة لمنصات البث التدفقي (كالمسلسلات وألعاب الفيديو). وتعاقبت المجموعات على إعلان تخفيض أو سحب التوقعات المالية لسنة 2020.

ويقول بوب أودونيل من "تلك" أناليسيس ريسرتش، إن "أرقام الربع الأول لن تعكس ما يحصل حقيقة"، لافتاً إلى أن "المشكلات لم تبدأ إلا في مارس. السؤالات الحقيقية يتمحور حول الطلب خلال الربع الثاني".

غير أن الخدمات التابعة لـ"فيسبوك"، الشبكة الاجتماعية الرائدة عالمياً، تسجل إقبالا كبيراً إذ إن عدد الاتصالات التي تسجل عبر تطبيق "واتساب" و"مسنجر" تضاعف منذ شهر ليسجل مستويات مشابهة لتلك المسجلة خلال احتفالات رأس السنة التي تشكل الذروة السنوية في العادة.

كما أن عدد الاتصالات عبر خدمة "تيمز" لمؤتمرات الفيديو التابعة لـ"مايكروسوفت" ارتفع عشرة أضعاف ما كان عليه خلال مارس. وفي ظل الارتفاع الكبير في معدلات البطالة، استحدثت "أمازون" 175 ألف وظيفة إضافية في الولايات المتحدة لمواجهة الازدياد الهائل في طلبات الشراء عبر الإنترنت منذ اعتماد مبدأ التباعد الاجتماعي. وشهدت ارتفاع مبيعاتها العالمية إلى 11 ألف دولار في الثانية.

المشكلات لم تبدأ بعد

مع تدابير الحجر المنزلي، استقطبت خدمات التجارة الإلكترونية عبر "أمازون" مستخدمين كثيرين حتى ممن لم تكن تستهويهم هذه الأنشطة. كما أن أشخاصاً مستعنين بدأوا بلعب الفيديو، واضطر منافسوه شبكات التواصل الاجتماعي للاستعانة بها قسراً في ظل

لم يقتصر دور التكنولوجيا على تقديم المساعدة للحكومات في دعم الجهود المبذولة لاحتواء أزمة كورونا، واستخدام الروبوتات على نطاق واسع لمواجهة الوباء، وفي مهام مراقبة الحجر الصحي وتقديم العون للناس، بل لعبت أيضاً دوراً مميزاً على الجانب المعنوي والنفسي، بالنسبة لنصف سكان العالم الذين أجبروا على العزلة داخل بيوتهم، لذلك لم يكن غريباً أن تشهد شركات التكنولوجيا العملاقة ارتفاعاً في مبيعاتها، إن لم تكن المادية، فالمعنوية والاعتبارية، في وقت هوت فيه باقي قطاعات الاقتصاد.

سان فرانسيسكو - بينما يبقى العالم مشغولاً في البحث عن علاج لفايروس كورونا المستجد، تقدم التكنولوجيا، خاصة تكنولوجيا الاتصالات والذكاء الاصطناعي، حلولاً تطبيقية للمساعدة في الحد من انتشار الوباء، ومن أبرز وسائل التقنية التي تم استخدامها لاحتواء الأزمة، الطائرات المسيرة التي تقوم بدوريات لمراقبة مدى التزام الناس بالقوانين المفروضة في ما يتعلق بالتباعد الاجتماعي والتجول في الأماكن العامة، فضلاً عن بث تعليمات الوقاية صوتياً، وتقييم الأماكن العامة التي تحتاج تطهيراً منتظماً، وقياس درجة حرارة الأفراد في الأماكن العامة باستخدام الأشعة تحت الحمراء عالية الدقة.

كما استخدمت الروبوتات بشكل كبير لمواجهة فايروس كورونا، إلى جانب تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي يمكن اعتمادها لتشخيص حالات فايروس كورونا في وقت قياسي ودقة بالغة، بالإضافة إلى تحديد المدن الأكثر احتمالاً لمواجهة تفشي الوباء.

مراقبة جماعية

وكان آخر النجاحات التي حققتها عمالقة التكنولوجيا قرار الحكومات الألمانية الأحد دعم تطبيق تعقب الفايروس المستجد باستخدام تكنولوجيا مدعومة من "غوغل" و"أبل"، متخلية عن تطبيق مدعوم ألمانيّاً قوبل بانتقادات جراء مخاوف تتعلق بالخصوصية.

اقتراح ائتلاف غير مسبوق بين الشركات وحكومات الدول لتقديم تعقب رقمي للأفراد الذين اقترّبوا من مصابين بالفايروس

وقال وزير الصحة الألماني، ينس شباين، ومدير مكتب المستشارية أنجيلا ميركل، هيلغي براون، إن برلين بذلك موافقة وباتت تفصل "بنية برمجية لامركزية" يتم بموجبها تخزين بيانات المستخدمين على هواتفهم الخاصة بدلاً من قاعدة بيانات مركزية. وأقاد شباين وبراون في بيان مشترك أن "الهدف من تطبيق التعقب

نجوم الرياضة يعيدون اكتشاف مواقع التواصل الاجتماعي

القدم إلى الظهور بشكل مغاير للصورة الخاطئة عن رجل جيد وحسب ركل الكرة. يظهر أنهم يتمتعون بشخصية وروح مرحة ورأي".

لحظات حميمة بين زملاء الأمل لكنها لا تمر من دون توجيه الرسالة الأهم في هذه الأيام الصعبة «ابقوا في المنزل»

وبعدما أصبحت من أبرز ضحايا تعليق الموسم، تواجه البرامج التلفزيونية التقليدية تحدياً آخر الآن، وهو المنافسة من قبل البث الحي لمنصات التواصل الاجتماعي، والذي يحظى بشعبية خاصة لدى الشباب. وفي هذا السياق، قال هيلو "في السابق، لم تكن كلمة الرياضي مسموعة إلا من خلال الصحافة التقليدية. الآن، تغير الوضع. بمجرد استئناف البطولة، سيكون من المثير للاهتمام معرفة ما إذا كان بنزيمة سيقول: (امضينا وقتاً ممتعاً! سابقى على هذا اللقاء)".

اطمان الأسطورة البرازيلية على أخبار زملائه السابقين وعائلاتهم كما لو كان يجري مكالمات خاصة، تحت أنظار عشرات الآلاف من الناس.

لحظات حميمة بين زملاء الأمل، لكنها لا تمر من دون توجيه الرسالة الأهم في هذه الأيام الصعبة: "ابقوا في المنزل" لمكافحة تفشي كوفيد - 19. وخلال بث حي "خيري" على مدار 24 ساعة في قناته على موقع تويتش، استغل المهاجم الفرنسي لبرشلونة الإسباني، أنطوان غريزمان، وشقيقه تيو لعبة الفيديو "كول أوف ديوتي" التي شارك فيها المؤثرون الرئيسيون في عالم ألعاب الفيديو، لجمع مبلغ 29200 يورو لصالح الصليب الأحمر. الأهم من كل ذلك، هو كشف الشخصية الحقيقية أمام عامة الناس، لأنه خارج "الخطوط الضيقة" للعلاقة الجدلية مع مواطنيه ماتيو فالبوينا (فضيحة الشريط الجنسي وابتزاز الأخير) وأوليفيه جيرو (انتقد مكانة الأخير في المنتخب الفرنسي)، كشف بنزيمة عن "صراخه" وطبيعته. واعتبر الأستاذ المحاضر في جامعة كاي، بوريس هيلو، أنه باستخدام هذه الأداة "يهدف العديد من لاعبي كرة

ويُعَدُّ أحد أكثر الشخصيات الفرنسية معلقة، تحضر الرياضيون من إشراف المسؤول الإعلامي لناديتهم (في الرياضات الجماعية)".

وتابع "بالتالي، ثمة حاجز يسقط ويعزز الاتصال المباشر مع المشجعين: يصبح الرياضي المسؤول الإعلامي عن نفسه، ويمكنه التحدث عن المواضيع التي لم نسمع عنها من قبل". مع برنامج "توفي لايف"، أي الرقم 9 على الهواء مباشرة، الذي يحمل أيضاً اسم وكالة علاقات عامة أطلقها في صيف 2019، أصبح المهاجم الفرنسي لريال مدريد من بين الأكثر تفاعلاً بين الرياضيين مع المشجعين،

لوكالات الإعلام "بما أن المسابقات معلقة، تحضر الرياضيون من إشراف المسؤول الإعلامي لناديتهم (في الرياضات الجماعية)". وتابع "بالتالي، ثمة حاجز يسقط ويعزز الاتصال المباشر مع المشجعين: يصبح الرياضي المسؤول الإعلامي عن نفسه، ويمكنه التحدث عن المواضيع التي لم نسمع عنها من قبل". مع برنامج "توفي لايف"، أي الرقم 9 على الهواء مباشرة، الذي يحمل أيضاً اسم وكالة علاقات عامة أطلقها في صيف 2019، أصبح المهاجم الفرنسي لريال مدريد من بين الأكثر تفاعلاً بين الرياضيين مع المشجعين،

البرازيلية رونالدو، دفع العزل العديد من نجوم الرياضة للكشف عن جوانب شخصية مميزة في تفاعلهم مباشرة مع الملايين من "المتابعين". حتى أن نجم كرة المضرب الإسباني، رافاييل نادال، الذي عانى الأمرين لإتقان العمل على موقع إنستغرام، أظهر جانبه الآخر في مواجهة "حياة" مع غريمه السويسري، روجيه فيدر، تناولاً فيها الوضع الحالي وما يمكن تقديمه للعبة في ظل تعليق المنافسات. ورأي، بوريس هيلو، خبير الاستراتيجيات الرقمية في الرياضة، في تصريحات

من "إنستغرام" إلى "تويتش"، تحول البث الحي على وسائل التواصل الاجتماعي إلى علاج مضاد للحجر عند نجوم الرياضة الذين وجدوا أنفسهم معزولين بين جدران منازلهم، في ظل توقف النشاطات بسبب فايروس كورونا المستجد. بعيداً عن الملاعب ورياضاتهم المفضلة، استفاد النجوم من منصات التواصل والتفاعل الحي مع المشجعين ورياضيين آخرين على السواء، للكشف عن جانب آخر من شخصياتهم جعلتهم أقرب إنسانياً من متابعيهم الذين اعتادوا رؤيتهم كالة تنافسية وضعتهم في مصاف الأساطير. من المؤكد أن محتوى منصات التواصل هذه الأيام مختلف تماماً عما حصل عام 2016 مع العاجي، سيرج أوربييه، الذي أوقف من قبل فريقه باريس سان جرمان الفرنسي لكرة القدم على خلفية تصريحات بحق مرده، لوران بلان، وعدد من زملائه، في فيديو نشر عبر خدمة "بيريسكوب" وشكل فضيحة كبرى هزت الفريق الباريسي، ونال اهتمام وسائل الإعلام الفرنسية. فمن المهاجم الفرنسي لريال مدريد الإسباني، كريم بنزيمة، إلى الأسطورة



الدراما الرمضانية الكويتية تثير جدلا بين الفنانين

● الكويت - ما إن بدأ عرض أولى حلقات المسلسلات الدرامية الكويتية حتى اختلف الجمهور حولها ما بين مؤيد ومعارض ومنقّد. وتصدّر مسلسل "أم هارون" للفنانة حياة الفهد موقع التواصل الاجتماعي تويتر وظل ترنّدا خلال اليومين الماضيين في الكويت، وذلك لحساسية الموضوع الذي تطرحه الفهد، فهناك من أثني على التجربة وقدرة المخرج المصري محمد جمال العدل على تقديم رؤية جديدة، بينما هناك من انتقد العمل ويرى أنه يدعو إلى التطبيع مع إسرائيل.

على الجانب الآخر أثار مشهد في مسلسل "هيا وبناتها" للفنانة صمود الكندي ضجة كبيرة، حيث ظهرت عاملة أسبوعية في المسلسل، ليخرج أحد المغردين ويؤكد أنها كانت تعمل لديه

وهربت من منزله منذ سنة. صمود أكدت أن هذا الكلام غير صحيح وشدّدت على مقاضاة كل من رُوّج لهذه الشائعة. بينما أطل الفنان سعد الفرج بطل مسلسل "محمد علي رود" في لقاء تلفزيوني لينتقد رفض التلفزيون الكويتي شراء أي عمل من إنتاجه، وقال الفرج "أنا مقبول لديهم كممثل ولكن مرفوض كمنتج. منذ 20 عاما ترفض أعمالني التي

الفنان الشعبي سليمان القصار أعرب عن حزنه لاستبعاد برنامج الطبخ الذي كان يفترض تقديمه عبر شاشة تلفزيون الكويت قبل بداية شهر رمضان بساعات، وأكد أن ما يفار عن المبالغ التي يتقاضاها نظير تقديم البرنامج غير صحيح، وأن تعاقد التلفزيون يكون مع الشركة المنتجة وأنه يتقاضى أجره فقط.

«الحرقه» مسلسل تونسي ضخم يغيب عن رمضان

● تونس - يقدم صناع مسلسل "المايسترو" الذي لاقى نجاحا في رمضان السنة الماضية تجربة درامية تونسية جديدة في 2020، يلتقي خلالها مجددا المخرج الأسعد الوسلاتي والسيناريست عماد الدين حكيم مع شركة "دي جي برو" في تنفيذ الإنتاج ومؤسسة التلفزة التونسية على مستوى الإنتاج. ومن المنتظر أن يفتّح "حرقه"، الذي سيعرض في المرحلة الشتوية للتلفزة الوطنية، المجال أمام الدراما التونسية للعرض خارج رمضان، ليكسر بذلك موسمية المسلسلات التونسية التي لا تنتج إلا بالتزامن مع رمضان.

وقد اتخذ القائمون على العمل قرار تعليق التصوير وتأجيل العرض إلى الموسم الشتوي عوضا عن رمضان احتراما لقرار الحجر الصحي الشامل الذي اتخذته تونس منذ شهر مارس الماضي للتوقي من انتشار فايروس كورونا المستجد.

كما باتي قرار التأجيل حفاظا على سلامة فريق العمل والمخاييس الفنية للمسلسل الذي صورت أكثر من ثلث مشاهده في الماء، كما يضم عددا كبيرا من ممثلي "الكومبارس".

وتعني كلمة "حرقه" باللهجة التونسية الهجرة غير الشرعية، والتي اصطلح على تسميتها باسم "حرقه" الذي يحمل دلالات كثيرة من اختراق القانون ومن خطر الموت والانطلاق نحو المجهول.

مسلسل "حرقه"، الذي يستكمل تصوير مشاهده المتبقية في نهاية شهر مايو أو بداية يونيو القادم بعد انتهاء الحجر الصحي، يجمع في أحداثه عددا من أبطال مسلسل "المايسترو" في طرح للقضية الهجرة السرية من منطلقات مغايرة للمضامين السائدة وفي رؤية تسلط الضوء على معاناة المهاجرين غير الشرعيين من تونسيين وأفارقة، من مفقودين في عرض البحر وناجين في مراكز الحجز بعد وصولهم إلى التراب الإيطالي.

كما باتي قرار التأجيل حفاظا على سلامة فريق العمل والمخاييس الفنية للمسلسل الذي صورت أكثر من ثلث مشاهده في الماء، كما يضم عددا كبيرا من ممثلي "الكومبارس".

وتعني كلمة "حرقه" باللهجة التونسية الهجرة غير الشرعية، والتي اصطلح على تسميتها باسم "حرقه" الذي يحمل دلالات كثيرة من اختراق القانون ومن خطر الموت والانطلاق نحو المجهول.

مسلسل "حرقه"، الذي يستكمل تصوير مشاهده المتبقية في نهاية شهر مايو أو بداية يونيو القادم بعد انتهاء الحجر الصحي، يجمع في أحداثه عددا من أبطال مسلسل "المايسترو" في طرح للقضية الهجرة السرية من منطلقات مغايرة للمضامين السائدة وفي رؤية تسلط الضوء على معاناة المهاجرين غير الشرعيين من تونسيين وأفارقة، من مفقودين في عرض البحر وناجين في مراكز الحجز بعد وصولهم إلى التراب الإيطالي.



معاناة من الأرض إلى البحر

● الكويت - ما إن بدأ عرض أولى حلقات المسلسلات الدرامية الكويتية حتى اختلف الجمهور حولها ما بين مؤيد ومعارض ومنقّد. وتصدّر مسلسل "أم هارون" للفنانة حياة الفهد موقع التواصل الاجتماعي تويتر وظل ترنّدا خلال اليومين الماضيين في الكويت، وذلك لحساسية الموضوع الذي تطرحه الفهد، فهناك من أثني على التجربة وقدرة المخرج المصري محمد جمال العدل على تقديم رؤية جديدة، بينما هناك من انتقد العمل ويرى أنه يدعو إلى التطبيع مع إسرائيل.

على الجانب الآخر أثار مشهد في مسلسل "هيا وبناتها" للفنانة صمود الكندي ضجة كبيرة، حيث ظهرت عاملة أسبوعية في المسلسل، ليخرج أحد المغردين ويؤكد أنها كانت تعمل لديه وهربت من منزله منذ سنة. صمود أكدت أن هذا الكلام غير صحيح وشدّدت على مقاضاة كل من رُوّج لهذه الشائعة. بينما أطل الفنان سعد الفرج بطل مسلسل "محمد علي رود" في لقاء تلفزيوني لينتقد رفض التلفزيون الكويتي شراء أي عمل من إنتاجه، وقال الفرج "أنا مقبول لديهم كممثل ولكن مرفوض كمنتج. منذ 20 عاما ترفض أعمالني التي

الفنان الشعبي سليمان القصار أعرب عن حزنه لاستبعاد برنامج الطبخ الذي كان يفترض تقديمه عبر شاشة تلفزيون الكويت قبل بداية شهر رمضان بساعات، وأكد أن ما يفار عن المبالغ التي يتقاضاها نظير تقديم البرنامج غير صحيح، وأن تعاقد التلفزيون يكون مع الشركة المنتجة وأنه يتقاضى أجره فقط.

«الحرقه» مسلسل تونسي ضخم يغيب عن رمضان

● تونس - يقدم صناع مسلسل "المايسترو" الذي لاقى نجاحا في رمضان السنة الماضية تجربة درامية تونسية جديدة في 2020، يلتقي خلالها مجددا المخرج الأسعد الوسلاتي والسيناريست عماد الدين حكيم مع شركة "دي جي برو" في تنفيذ الإنتاج ومؤسسة التلفزة التونسية على مستوى الإنتاج. ومن المنتظر أن يفتّح "حرقه"، الذي سيعرض في المرحلة الشتوية للتلفزة الوطنية، المجال أمام الدراما التونسية للعرض خارج رمضان، ليكسر بذلك موسمية المسلسلات التونسية التي لا تنتج إلا بالتزامن مع رمضان.

وقد اتخذ القائمون على العمل قرار تعليق التصوير وتأجيل العرض إلى الموسم الشتوي عوضا عن رمضان احتراما لقرار الحجر الصحي الشامل الذي اتخذته تونس منذ شهر مارس الماضي للتوقي من انتشار فايروس كورونا المستجد.

كما باتي قرار التأجيل حفاظا على سلامة فريق العمل والمخاييس الفنية للمسلسل الذي صورت أكثر من ثلث مشاهده في الماء، كما يضم عددا كبيرا من ممثلي "الكومبارس".

وتعني كلمة "حرقه" باللهجة التونسية الهجرة غير الشرعية، والتي اصطلح على تسميتها باسم "حرقه" الذي يحمل دلالات كثيرة من اختراق القانون ومن خطر الموت والانطلاق نحو المجهول.

مسلسل "حرقه"، الذي يستكمل تصوير مشاهده المتبقية في نهاية شهر مايو أو بداية يونيو القادم بعد انتهاء الحجر الصحي، يجمع في أحداثه عددا من أبطال مسلسل "المايسترو" في طرح للقضية الهجرة السرية من منطلقات مغايرة للمضامين السائدة وفي رؤية تسلط الضوء على معاناة المهاجرين غير الشرعيين من تونسيين وأفارقة، من مفقودين في عرض البحر وناجين في مراكز الحجز بعد وصولهم إلى التراب الإيطالي.

ويش المصير ولو فيهـم شخص مؤمن يبعث على نيته والله يحاسبه عليها. يرفع العمل شعارا بأن الجماعات الإسلامية تتحail بكلمة الجهاد على أعضائها وتكذب من أجل تحقيق أهدافها واستقطابهم، فالجهاد يحمل معاني كثيرة بعيدة عن القتال، وأهمها سماحة الدين التي تمثل جوهر جميع الأمور، والدعوة والحُجة والبيان، فمن يجاهد في سبيل الله هم الجنود.

عمل درامي يخلد سيرة شخص يستحق أن يكون قدوة ويقارن بين بطل يدافع عن وطنه وخائن يبيعه

أوضح الفنان أمير كرارة الذي برع من قبل في تقديم دور ضابط الشرط في مسلسل "كلبش"، في تصريحات صحافية، أن "الاختيار" شوكة في ظهر التكفيريين ورعاة الإرهاب، وعمل درامي يخلد سيرة شخص يستحق أن يكون قدوة للأجيال الجديدة، ومقارنة بين بطل يدافع عن وطنه، وخائن يبيع بلده.

أظهرت طريقة التصوير حجم الإنفاق الكبير على الشكل والدخع السينمائية، وهو أسلوب يفضلـه المخرج بيتر ميمي الذي سبق له تقديم فيلم حربي أيضا مع "كرارة" بعنوان "حرب كرمون".

أجرى صناع العمل معالجة أكثر درامية على واقعة استشهـاد المنسي الأصلية، فجعلوا لحظة استشهاده مختلفة بعض الشيء عن الأصل، فبدلا من إطلاقه النار على الإرهابيين في أعلى البناء، جعل الاشتباك أمام مقر وحدته، وغير وقت الهجوم من الليل إلى النهار، لمنح أنفسهم قدرة أكبر على إظهار قدرات الممثلين.

تتماشي تلك التغييرات مع تركيز العمل على فكرة التضحية من أجل الوطن التي تحظى بقدر من العمق بنفوس الشخصية المصرية، وهي الفكرة التي تم تقديمها في فيلم "الممر" الذي تناول فترة حرب الاستنزاف مع إسرائيل، ويتقاطع العـلان معا في كثير من جمل الحوار التي تركـز دائما على أن الجنود مشاريع شهداء من أجل قضية وطنهم.

حشد العمل مجموعة كبيرة من ضيوف الشرف، بينهم أسـر ياسين، محمد إسماعـل، كريم محمود عبدالعزيز، ماجد المصري، محمد رجب، صلاح عبدالله، إياد نصار، أحمد فـيق، كريم النقاش، لأنهم في صف من حاد عن الله وضع دقائق فقط.

يتمتعون بالصفات ذاتها وقد ينحرفون فكريا.

يبدو اسم المسلسل موفقا في انتقاء كلمة "الاختيار" التي تحمل دلالات تتماشى مع أهدافه، فكل شخص لديه الحرية في اختيار طريقه للحياة وأن يعمل عقله ويفند ما يقال له، أو يسير معصوب العينين حتى يوقع بنفسه في طريق التطرف والتهلكة.

يتعدى العمل فقرة تناول سيرة بطل إلى توجيه فلاشات سريعة وغير مباشرة عن علاقة الإخوان بمططرفي سيناء والتعاطف مع الجماعات الإرهابية المسلحة والاستثمار في مشروع التمكين، ودور وسائل الإعلام التحريضية في دعمهم، والتي تتماشى مع رسالة سياسية توجهها الحكومة الحالية للمواطنين دائما بعدم نسيان الماضي وجرائم المطرفين.

يكشف المسلسل الغائبة الكبيرة التي تتعامل بها العناصر الإسلامية مباشرة عن علاقة الإخوان بمططرفي سيناء والتعاطف مع الجماعات الإرهابية المسلحة والاستثمار في مشروع التمكين، ودور وسائل الإعلام التحريضية في دعمهم، والتي تتماشى مع رسالة تواصلهم مع المقاتلين في الدول المجاورة كسوريا وليبيا.

ويفضح تأثير المنطلقات الفكرية للأسـر على أبنائها عبر سلسلة من مشاهد إفطار رمضان والأحاديث الدائرة بين كل منهم ومنطلقاته، فأسرة عـشماوي تعتبر انقطاع الكهرباء في عهد الرئيس الإخواني محمد مرسي مؤامرة على الحكم، وتظهر والداته وشقيقته ميولا متشددة بالتعبير عن رفضهما دخوله الجيش من الأساس، وعائلة المنسي تتناول الأمر من منطلق المصلحة العامة وتأثير انقطاع التيار على صحة الأطفال والمرضى بالمستشفيات.

يحاول العمل إشراك المشاهدين معهم في الأحداث كما لو كانوا شاهدين عليها ويحولهم أحيانا إلى جزء من الحكاية، بالتركيز على حادثة استشهـاد جنود الجيش في مذبحة رفع الأولى في أثناء تناولهم الإفطار، والتي وقعت في رمضان عام 2012 وراح ضحيتها 16 جنديا، ونمط حياتهم في المعسكر والوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين.

يحاول العمل إشراك المشاهدين معهم في الأحداث كما لو كانوا شاهدين عليها ويحولهم أحيانا إلى جزء من الحكاية، بالتركيز على حادثة استشهـاد جنود الجيش في مذبحة رفع الأولى في أثناء تناولهم الإفطار، والتي وقعت في رمضان عام 2012 وراح ضحيتها 16 جنديا، ونمط حياتهم في المعسكر والوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين.

بدأت الميليشيات الإلكترونية لإخوان الهجوم على "الاختيار"، خاصة المشاهد التي تتحدث عن تبرير قتل الجنود في سيناء بزعم أن "المجاهد" ليست له علاقة بما يوجد في نفوسهم، لأنهم في صف من حاد عن الله ورسوله، فمن كان فيهـم كافرا في جهنم

مرّت ثلاثة أيام على انطلاق شهر رمضان ومعه انطلاق الموسم الدرامي السنوي، وقد بدأت تتوضح الصور أمام المشاهدين والمتابعين للأعمال الدرامية هذا العام، ليختاروا الأعمال التي سيتابعونها، وقد حققت بعض الأعمال نجاحا لافتا واستقطبت جمهورا واسعا ومن بينها المسلسل المصري "الاختيار".

طرز "سي.130" إلى القاهرة قادما من ليبيا بصحبة عناصر من المخابرات المصرية.

وسلط "الاختيار" الضوء على دور الإعلام في غرس أفكار داخل المطرفين، فأسرة المنسي تتابع لحظة وصول قاتل ابنها عبر وسائل الإعلام، في المقابل تشاهد أسرة عـشماوي قناة الجزيرة القطرية التي تبث تقريراً في الوقت ذاته بعنوان "إذا كنت تخشى على حياتك.. فغادر سيناء"، وتهدد شقيقته المنتقبة التي تندب أخاها بإحراق مصر كلها انتقاما له في عبارة شبيهة لنمط من التهديد طالما ردهه الإسلاميون بعد إزاحة محمد مرسي عن الحكم. يحاول المسلسل التأثير للصراع بين الخير متمثلا في المنسي والشر المتجسد في عـشماوي، بين ضابط يرى أن رسالته في الحياة حب الوطن ومحابته ويتعامل مع جنود فرقته بأسلوب يجمع بين الحسم واللين والتماس الأعذار، وبين زميله السابق عـشماوي، الذي يحمل أسلوبا فظا ويعنف جنديا لمجرد تردده أغاني ريفية مع زملائه بدلا من قراءة القرآن.

تاريخ قريب

قال الناقد الفني طارق الشناوي، إن المسلسل يمس وجدان الكثير من المصريين، ويرصد تاريخا قريبا لا يزال ممسوكا باليد، والقيمة الجديدة التي يتضمنها أنه يقدم وجهتي النظر سواء في البطل المنسي أوالخائن عـشماوي، في حوارهما معا أثناء خدمتهما المشتركة، وأخذ المشاهدين في رحلة تعمق داخل الشخصيتين دون إصدار حكم الإدانة من البداية.

كشف المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بمصر، أن حلقاته الأولى التي بثت الجمعة، حققت أعلى نسب مشاهدة، ما يغري بتكرار ذلك النمط من الأعمال التي خلّت منها الساحة الدرامية تقريبا، وتتبنى بطولات وتضحيات للذين استشهدوا في سبيل الدفاع عن الوطن.

أضاف الشناوي لـ"العرب"، أن صناع المسلسل تعاملوا معه بذكاء في الغوص اجتماعيا وفكريا وثقافيا في دوافع المنسي وعـشماوي، فكلهما تخرج في المؤسسة العسكرية، ليؤكد أنه من الوارد أن يدخلها ضابط يتمتعون بالثقافة والحس الوطني ويعرفون دورهم جيدا وآخرون لا

محمد عبدالهادي صحافي مصري

● خطف المسلسل المصري "الاختيار" أنظار جمهور الدراما الرمضانية بعد عرض أول حلقتين في رمضان، مع تقديمه محاكمة مبطنة لأفكار المطرفين وعلاقتهم بجماعة الإخوان، انطلاقا من قصة استشهـاد ضابط صاعقة بسيناء قبل ثلاثة أعوام.

نؤه العمل إلى أن أحداثه حقيقية مع تغيير بعض الأسماء والأماكن، ما يجعله سردا لجزء من تاريخ شهده الناس بأعينهم ولمسوه بقلوبهم وسمعوا من عايشوا أحداثه أو كانوا حاضرين لها، ومُنح مضمونه قدرا من الاحترام تحظى به الأعمال ذات الصبغة الوطنية.

بين الخير والشر

يبدو من الوهلة الأولى كما لو كان العمل مخصصا لتخليد سيرة الضابط أحمد المنسي، ويقوم بدوره الفنان أمير كرارة، قائد كتيبة صاعقة في سيناء، استشهد مع عناصر فرقته أثناء صدّ هجوم إرهابي، ويحكي أيضا قصة قاتله وزميلة السابق في الجيش هشام عـشماوي الذي كان العقل المدبر لعمليات إرهابية في مصر قبل وبعد هروبه إلى ليبيا، ويقوم بدوره الفنان الشاب أحمد العوضي. أشرفت الشؤون المعنوية بالجيش المصري على العمل، ووفرت له الإمكانيات اللازمة، ما يؤكد أن إعداده يحمل رسائل سياسية معينة لمن يهمهم الأمر، بما يتجاوز حدود الإخوان.

المسلسل يتعدى فكرة تناول سيرة بطل إلى توجيه فلاشات سريعة وغير مباشرة عن علاقة الإخوان بمططرفي سيناء

وقد اعتمد المخرج بيتر ميمي كثيرا على أسلوب الجمع باستمرار بين اللقطات الحية والدرامية، وهو ما ظهر في أولى لقطات العمل، بداية من وصول عـشماوي مقيدا في طائرة عسكرية

الثقافة العربية تركّز على الفلكلور

منير بهادي: أغلب الكتابات الفلسفية في الجزائر مستعارة



المثقف الجزائري بلا تأثير (لوحة للفنان محمد إيساخم)

من قبل. فانا من جهتي لا أتصور نخبة من هذا النوع أن يكون لها تأثير خارج الحلقات الضيقة بما في ذلك المجال الأكاديمي. إنني بصدد إعداد بحث حول الفلاسفة والسياسة واستوقفتني ملاحظة وهي أن النظريات الفلسفية التي غيرت وجه العالم كان للفلاسفة تأثير مباشر في تطبيقها في مختلف المجالات، أما الافتتان بالأيديولوجيات وترديد المقولات والمفاهيم دون استيعاب وفهم تاريخي لها فلا يمكن أن ينتج عنها تأثير إيجابي يذكر.

بدأت مظاهره واضحة للعيان في ظاهرة الحراك الشعبي. أما ما يتعلق بظاهرة غياب تأثير ما ينتج من فكر في الجزائر على البنية الثقافية التقليدية التي تفرز الأزمات المتتالية والمعقدة، فيوضح الأستاذ منير بهادي قائلا "أتساءل أحيانا وأتأمل تصريحات وأقوال وتطبيقات بعض الزملاء والأصدقاء الجزائريين وغير الجزائريين الذين أكن لهم الاحترام والمحبة. إنني أجد هؤلاء يرددون قائلين إن العالم بعد كورونا لن يكون كما كان

والسائد في الساحة الجزائرية هو المفهوم الفلكلوري للثقافة وذلك منذ الاستقلال ولقد عمق هذا الفارق بين النخبة والنظام، ومن الملاحظ أيضا هو تقلص دور النخبة منذ تسعينات القرن الماضي حيث أنها تأثرت بالكساد العام الذي أصاب الثقافة ومجالات أخرى غير ثقافية. وفي وقتنا الراهن أرى أنه على المثقفين الجزائريين استثمار وسائل التواصل الاجتماعي التي تعتبر وسائط ثقافية بامتياز للمساهمة في تنمية الوعي والذوق الحضاري وهذا ما قد

وباختصار فإن الموضوع الذي نختاره للتفكير فيه والقيام بدراسته ينبغي أن ينظر إليه كنموذج لإبتكار تصور جديد حوله".

تقلص دور النخبة

عن تقييمه للوضع الفكري الجزائري وتياراته المختلفة وللعلاقة بين المثقفين الجزائريين المنتجين للفكر وبين أزمات التحول السياسي والاجتماعي يقول بهادي "يبدو لي أنني قد قدمت لك تصوري العام عن الكتابة الفكرية والفلسفية في الجزائر، وذلك انطلاقا من أن الخطابات والتيارات الملحوظة في المشهد الثقافي والفكري الجزائري قد تختلف في الشكل وتتفق في المضمون. في تقديري فإن أغلب الكتابات الفلسفية الجزائرية هي من حيث اللغة المفهومية منحولة ومستعارة".

وينابع "في هذا الخصوص أوضح أنه مهما بلغ مستوى العالمية في المجال المفهومي والنظري فلا يمكن تجاوز الخصوصية الثقافية والحضارية، والواقع الراهن في مجال البحث. لهذا فإن الباحثين الجادين هم بالضرورة باحثون مبدعون من حيث أنهم يحاولون نحت مفاهيم وأدوات جديدة لمقاربة وقراءة مجالهم البحثي. انطلاقا من هذا التصور قلنا إن الكتابة الفلسفية غير المنجرة بمفاهيم جديدة من نحت الباحث نفسه هي اجترار لمفاهيم وأدوات بحجة الكونية والعالمية في الوقت الذي يجب أن يكون وجودها في البحث من أجل الحوار لا من أجل التقليد".

ويقول الباحث "في الماضي القريب، مثلا، كان عندنا في الجزائر التيار الماركسي الذي كان يعتمد المفاهيم والمقولات المستعارة من الفكر الماركسي وأصبح الآن خافضا لا يكاد يسمع له صوت. وهناك التيار الإسلامي وهو غير مبدع أيضا ويشبهه في هذا التيار الماركسي لأنه غير مبتكر بل هو يستعير الأفكار والتوجهات من المشرق العربي، أما الكتابات الفلسفية الأخرى فهي تعتمد على المفاهيم والنظريات الفلسفية الغربية مثل مفاهيم هوسرل وهابيدج ودريدا وغيرهم".

أما عن سؤالي حول العلاقة بين المثقفين الجزائريين المنتجين للفكر وبين أزمات التحول السياسي والاجتماعي فيقول "هناك فكر جاد على قلته ولكنه لا يقرأ ولا يمار له الاهتمام.

تعانى الجزائر كما هو حال أغلب البلدان العربية من غياب النخب الثقافية والفكرية على الحياة العامة، وتراجع تأثيرها النظري والفعل في مجتمعاتهم، وربما لذلك أسباب مختلفة نتحدث فيها مع الباحث وأستاذ الفلسفة الجزائري منير بهادي الذي كان لـ"العرب" معه هذا الحوار.

ويلاحظ الدارس منير بهادي أن المشكل الذي ما فتئ يتكرر هو عدم الالتزام بهذه الرؤية في التعامل مع ظاهرة الاستشراق مما أفضى إلى نتائج سلبية حيث أنه "قد تم تعامل الدراسات الجزائرية مع قضايا الخطاب الثقافي بشكل عام والاستشراق بشكل خاص تعاملًا أيديولوجيًا سطحيًا وأحيانا ساذجا ينم عن مجرد الرغبة في التوقع والاستسلام للكسل".

ثم يتابع مقدما البديل قائلا "إنه ينبغي تصور الاستشراق كعنوان للقضايا والساؤلات المنهجية في المدى الثقافي بالجزائر وفي العالم العربي، بعيدا عن هواجس الخوف المحبطة للإبداع وللحدادة وللوطانة وللديمقراطية، ولعديد من المفاهيم الفلسفية التخويرية المؤسسة للدولة المعاصرة. ففي رأيي أن هذه المخاوف التي سادت ولا تزال تسود مجال الدراسات الاستشراقية في العالم العربي تعود بالدرجة الأولى إلى نمط التصورات الأيديولوجية التي نشأت حول الاستشراق، وأدت هذه التصورات مع الأسف إلى عبادة أوثان فكرية معيقة للإبداع، وللتفكير العقلاني الحر في القضايا والمفاهيم الفلسفية، التي تبني على أساسها الدولة المعاصرة".

ويضيف "في هذا السياق أنا اعتقد أنه لا وجود للعقل المبدع في ظل غياب الحرية بوصفها ماهية وجود الإنسان، علما أن كل ما يحدث على المستوى الفردي أو الجماعي وفي كل المجالات والفضاءات الثقافية والفكرية والفلسفية والسياسية مرده يكون باستمرار إلى نوعية التجلي الوجودي للحرية في الحياة الفردية والجماعية".

وهنا يوضح بهادي أنه يبدو له "أن الدراسات النقدية في مجال الفلسفة والمجالات المجاورة لها في الجزائر، قد ركزت اهتماما على أشكال الخطاب، وابتعدت عن البعد النظري المتعلق بالساؤل عن الإبداع في ذاته، ولذلك نجدها قد قرأت الكثير من النصوص المنتحلة أو المستعارة على مستوى لغتها المفاهيمية واعتبرتها نصوصا إبداعية وهي ليست كذلك.



منير بهادي أستاذ فلسفة بجامعة وهران 2 ومساهم نشط في المشهد الفلسفي الجزائري بأبحاثه، وإشرافه على أطروحات الدراسات العليا وإدارة مخبر الفلسفة وتاريخها بالجامعة المذكورة آنفا، والمشاركة بالمدخلات في الندوات الفلسفية بالجزائر وخارجها، وقد صدرت له عدة كتب منها "الفكر العربي: الاستشراق وأسئلة المنهج" و"الخيال والتاريخ". وفي الأونة الأخيرة علمت أن كتابه "الاستشراق والعولمة الثقافية" صدر في طبعته الثالثة، حيث يبدو تركيز الباحث جليا على ظاهرة الاستشراق، التي بدأنا منها حوارنا معه.

الاستشراق والأيديولوجيا

نسال بهادي أولا عن سبب تركيزه على تحليل ظاهرة الاستشراق بعيدا عن التحيز الأيديولوجي، فيوضح قائلا "يعود اهتمامي بالاستشراق في دراساتي الفلسفية إلى رؤيتي له كقضية منهجية ومعرفية ضرورية للمختص والمهتم بالفلسفة والمثقف على العموم لأن الاستشراق يبنينا إلى مسألة الإبداع في الفلسفة والعلوم الإنسانية، أي كيف يمكن تحويل مجال ثقافي وحضاري إلى موضوع للدراسة والبحث".



وفي هذا السياق أبرز البروفيسور بهادي أن "أول شرط في الإبداع هو ابتكار وتحديد موضوع جديد، وهذا يحيلنا إلى مسألة أساسية في التربية والتكوين الذهني القائمين على الفعل ورد الفعل، أي كيف تتشكل القدرات وتنمو الملكات الذهنية والتفكير على أساس الفعل الأصيل الجديد المنتج إبداعيا، أي على أساس الفعل المؤسس للفكر الذي يتجاوز التقليد والتكرار والاستهلاك والعجز".

«الشارة» مسابقات إماراتية تجمع الثقافة بالتراث

برامج صون التراث وتعزيز الهوية الوطنية، حيث يسعى هذا البرنامج إلى تعميق الفائدة الثقافية لجميع شرائح المجتمع، وذلك من خلال إطلاع الجمهور على العادات والتقاليد والشخصيات التاريخية المؤثرة وتاريخ بناء القلاع والأبراج في الدولة، بالإضافة إلى اللهجة الإماراتية والشعر النبطي والأمثال البدوية، وكل ما يتعلق بتفاصيل موروثنا الثقافي.

واكد المزروعي أن برنامج الشارة حضلي على مدار أكثر من 10 سنوات



مسابقة مشوقة تختبر ثقافة المتابعين

وفي حال لم يجب المتصل على الأسئلة يكسب جائزة السؤال الأول وقدرها 1500 درهم ويختار طرفا من ثلاثة ظروف موزعة بين مقدمة البرنامج ولجنة التحكيم والركن الشعبي في البرنامج.

برنامج الشارة الثقافي والتراثي يأتي كجزء من حرص اللجنة على دعم برامج صون التراث وتعزيز الهوية الوطنية

ونظرا إلى الظروف الطارئة بسبب فايروس كورونا واستجابة لضرورة التباعد الاجتماعي فقد تم استبدال بعض الفقرات بمسابقة تفاعلية للجمهور على حساب البرنامج على إنستغرام (Alsharaue) وقد خصص لها جائزة يومية بقيمة 5000 درهم (نقدي أو عيني)، وضمن فقرة "تيفان لأول" المخصصة للرسائل القصيرة، يتم السحب اليومي على جائزة نقدية بقيمة 10 آلاف درهم. كما يقدم البرنامج جائزة أسبوعية ضخمة ضمن فقرة "بنات جبار" وجائزتها بكرة أو قعود بقيمة 500 ألف درهم مقدمة من المجموعة العلمية المتقدمة، والفقرة عبارة عن سؤال يستمر على مدار الأسبوع ويتم استقبال الأجوبة من خلال الرسائل القصيرة، حيث يتم السحب كل يوم خميس.

باهتمام واسع من المشاهدين من داخل الإمارات وخارجها، حيث ساهم ذلك في التعريف بالمووروث الشعبي الإماراتي على مستوى العالم العربي، مشيرا إلى أن البرنامج يعد من أبرز برامج المسابقات الرمضانية التي تعنى بالثقافة والتراث بشكل متخصص. ويقدم برنامج "الشارة" للمشاهدين باقة من الأسئلة التراثية المشوقة التي تحمل في طياتها العديد من العادات والتقاليد والمهن المرتبطة بالبحر والمووروث الشعبي لدولة الإمارات العربية المتحدة، والبرنامج من تقديم حصّة الفلاسّي وإخراج الآن غفري، ويضم عددا من الخبراء بالتراث ومنهم سعيد بن كران المهيري رئيس لجنة الإعداد، بالإضافة إلى لجنة التحكيم المكونة من سعيد بن لاجح الرميثي، سيف بوقبي، خلفان بن سندية المنصوري، محمد بن صابر المزروعي، وبمشاركة عدد من حافظات التراث.

ويمعن البرنامج جوائز نقدية وعينية قيمة، حيث يشترك الممثل عبر الهاتف بالمسابقة والتي تتوزع جوائزها على النحو التالي، السؤال الأول من القصر الشرقي وقيّمته 1500 درهم ويتضمن خيارين للإجابة، والسؤال الثاني من قصر المربعة وقيّمته 3000 درهم ويتضمن خيارين للإجابة، والسؤال الثالث من قصر الشيخ زايد وقيّمته 6000 درهم، ثم السؤال الرابع من برج المقطع وقيّمته 9 آلاف درهم، بالإضافة إلى سؤال الشارة من قصر الحصن وقيّمته 30 ألف درهم،

ثقافة الدمام تطلق

مبادرة معرفية افتراضية

وساندوا جميع من يتواجد على أرض هذا الوطن الغالي الذي يستحق كل تضحية". وأضاف الحربي "المبادرة عميقة في أهدافها، فهي تأتي لتحتوي المواهب والمحترفين والأفكار وفي نفس الوقت تخلق المنافسة في التعبير وفي درجة أولى لتقدّم اعترافها الفني والجمالي الراقي لأبطالنا في قطاع الصحة والأمن بجميع قطاعاته وهو ما جعلنا نسعي هذه المبادرة أبطالنا في ثقافتنا".

المبادرة تسعى إلى احتواء المواهب والمحترفين والأفكار وفي نفس الوقت تخلق المنافسة في التعبير

وهذه المبادرة ستخصّص للرسم والتصوير الفوتوغرافي والنحت والقصة القصيرة والخط العربي والشعر القصير والحر والنبطي والفيلم القصير والأداء التمثيلي والجرافيك والمقاطع الغنائية، وهي دعوة مفتوحة لكل المهتمين وفرصة للتعبير والتواصل الإيجابي.

الدمام (السعودية) – تعدّ الثقافة رابطا متينا بين المجتمع ومختلف المجالات وأساليب التعبير، لذلك فهي لا تنفصل عن الأحداث والواقع ولا تتردّد في احتواء كل الأزمات بما يليق ومداهما الإنساني وحضورها الراقي والجمالي على المستوى الحسيّ أو الذهني والفكري.

هذا العمق أمنت به جمعية الثقافة والفنون بالدمام وركّزت عليه وهي تطلق الجمعة اليوم الأول من رمضان مبادراتها الجديدة للتعبير الثقافي الفني والمشاركة الافتراضية لكل المهتمين وذلك عبر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال صفحاتها وموقعها بهاشتتاغ "أبطالنا في ثقافتنا" حيث ستكون هذه المبادرة تكريما لأبطال المرحلة الإطار الصحي والأمني الذي يقدم خدماته الجليلة للوطن وأبنائه. عن هذه المبادرة يقول يوسف الحربي مدير الجمعية "إن الثقافة والفنون هي رابط أساسي علاقتها مع الواقع والوطن متينة، حيث تفرض المرحلة علينا أن نمكث في بيوتنا ولكننا لا تمنعنا من المشاركة ونحمل هذا الوضع الراهن بالفعل الحقيقي الثقافي الذي استوجب أن نتعاش مع ونعبر من خلاله عن ذواتنا وأملنا ونقدّم به امتناننا وعرفاننا لأبطال يستحقون منا كل التكريم، وقفوا

رحلة عبر اللاوعي لمشاهدة فناء العالم

«الغيبوبة» فيلم روسي يقطع مع السينما الواقعية ليبحر في الخيال العلمي



دهشة أمام ما اجتاحت العالم من خراب

والغرافيك والألوان حتى بدت الكثير من اللقطات على أنها لوحات متكاملة ومعبرة جماليا. ربما يكون الجانب البصري في هذا الفيلم هو الأكثر ثراء وغنى بالمقارنة مع التركيز على قصة الديستوبيا وحالة المدن ما بعد الخراب وهي قصة مألوفة في سينما الخيال العلمي، ولأن المخرج اختار أصعب ما يمكن في الانتقال عبر مدن العالم وما طالها من خراب، لهذا كان مضطرا للحلول البصرية من خدع ومؤثرات وجرافيك لغرض تقديم أفضل ما عنده في ميزانية محدودة لا تضاهي بميزانيات هوليوود ليقدم فيلما ناجحا ومتميزا.

وأما إذا انتقلنا إلى بنية الصراع فلسوف نجده مكرسا ما بين فانتوم من جهة وبين يان (الممثل كوستانتين لافرونيكو)، وهذا الأخير هو عالم وفيزيائي ولهذا فإنه يسعى من خلال تلك المهمة وحالة فيكتور إلى رؤية العالم عبر الزمن ولهذا يخوض صراعا مع فانتوم وكل منهما يريد تحقيق هدف من حركة المجموعة وسعيها للوصول إلى الجزيرة الحلمية. على صعيد المكان الفيلمي، فلا شك أن المخرج قدم ببراعة تنوعا مكانيا ملفتا للنظر، كما أجاد الانتقالات المكانية مستفيدا من المؤثرات البصرية

تلاحق الجميع من جهة، وضد الفلول المتبقية من الناجين. وخلال ذلك يتحول "باص" قديم في أرض مهجورة إلى ملاذ للمجموعة تلوذ به كلما اشتدت عليها إمكانية المضي في السير بحثا عن الجزيرة الحلمية التي يتجهون بصبر، وبلا كل للوصول إليها مهما كانت الصعاب. متعة الدخول في الغيبوبة في هذا الفيلم هي متعة الغوص في الذاكرة واللاوعي وقد نسج المخرج على تلك الغيبوبة صورا شعرية مرفهة، فحتى المدن والحوضر مهدمة أو متأكلة إلا أن فيها عناصر جمالية حرص المخرج على الإبقاء عليها.

ولعل من المفارقات أن يجد فيكتور صديقته المقربة فلاي (الممثلة ليوبوف اكسيونوفا) إلى جانبه، وهي التي كانت معه عندما وقع الحادث وما قبل مرحلة الغيبوبة. ولكنه سوف يتعرف عليها من جديد وكأنه لا يعرفها. تلك العلاقة تم رسمها بشكل جمالي وإنساني بديع وقع من خلالها الكشف عن المزيد في ما يتعلق بالرابطة التي تربط بينهما بلا كثير من التهييج العاطفي. وفي موازاة ذلك، دخل الفيلم في إطار نوع أفلام الحركة والمطاردات من خلال زعامة فانتوم (الممثل أنتون بامبوشني) الذي يخوض صراعات دامية دافعا عن المجموعة ضد الكائنات الوحشية التي

خيال عميق مرتبط باللاوعي، يجتمعان في تكامل عجيب يبعث على الدهشة، إذ ليس كافيا الخروج على ما هو واقعي وإدماجه بما هو خيالي بل الذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك إلى تلك المساحات المخبأة في اللاوعي.



طاهر علوان

كاتب عراقي مقيم في لندن

يرسم الفيلم الروسي "الغيبوبة" للمخرج نيكيتا أرغونوف (مواليد 1978) فضاء حسيا يدمج الواقعي بالخيالي، فيلم يُعيدنا إلى جدارة السينما الروسية التي لا نكاد نشاهد إنتاجاتها السنوية إلا نادرا ولا نكاد نشاهد حضورها في المهرجانات ولولائم تسليم الجوائز إلا لاما.

والحاصل أن تلك الخيمرة الراسخة في روح الإبداع السينمائي لهذا البلد لا تملك إلا أن تتجسد، وعلى الرغم من التصاقها الطويل بالواقع إلا أننا أمام استثناء في هذا الفيلم الذي ينتمي إلى سينما الخيال العلمي. وتدور قصة الفيلم حول التحولات التي سوف تطرأ على المهندس المعماري الموهوب فيكتور (الممثل رينال موخاميتوف) بعد تعرضه لحادث سير ودخوله في غيبوبة، ما تلبث أن تنقله إلى مكان عجيب وهو شكل العالم ما بعد الخراب.

الخراب العظيم ضرب الصين مرورا ببريطانيا وصولا إلى إيطاليا حتى تأكلت ملامحها واسودت أجواؤها

يتنقل فيكتور تائها من بلد إلى بلد، من بلاده إلى الصين إلى بريطانيا إلى إيطاليا إلى غيرها وهو يُشاهد باندهاش عظيم الخراب الذي ضرب تلك الحواضر حتى تأكلت ملامحها واسودت أجواؤها.

إيف كلاين الفنان الذي قتلته الألوان

إيف كلاين نجم أفل في سماء الفن، اقترن اسمه بالألوان الأزرق، ويتصور جديد لوظيفة الفنان، يرى أن الجمال سابق لفن، حاضر في حال لامرئية، وأن مهمته تنحصر في الإمساك به حيثما وُجد، في الهواء، في المادة أو على سطح جسد موديلاته كي يظهرها للناس.



أبوبكر العيادي

كاتب تونسي

بدأ يعرض أعماله الأولى في إطار فني منذ أواسط الخمسينات، فقدم أعمالا لا يشغل فضاء كل واحد منها سوى لون وحيد، قبل أن يختار اللون الأزرق.

وقد جاء هذا التركيز على اللون بعد زيارة أداها إلى أسبيري الإيطالية حيث اكتشف سماوات جوطو، فاستلهم منه المونوكرومية الزرقاء الروحانية والمتماثلة، فطورها واتخذها علامة خاصة سجلها عام 1960 في المعهد الوطني للملكية الصناعية وأطلق عليها "أزرق كلاين العالمي" IKB (الأحرف الأولى International Klein Blue).

وسرعان ما حاز شهرة عالمية، خصوصا بعد مساهمته في تأسيس حركة الواقعية الجديدة مع ثلة من الفنانين في طليعتهم بيير ريستاني وأرمان فرناندينز.

بدأ إيف كلاين إذن بمونوكروم من مختلف الألوان، يغطي به مساحة اللوحة، حتى يتجنب إدخال عنصر غريب على لوحته، كتأويل سيكولوجي لشكل من الأشكال. فاللون بالنسبة إليه،

كما هو الشان لدى دولاكروا، هو وسيلة لبلوغ الحساسية. ويقول في هذا المعنى "ليس بالخط نتوصل في الفن التشبيكي إلى خلق بعد رابع أو خامس أو أي بعد آخر؛ اللون وحده يُمكن أن يُحاول تحقيق ذلك، فالقطع الممدود لهذا المونوكروم، وكذلك سمك الإطار الذي يجعل اللون نائتا يساهمان في التعبير عن تلك الغاية".

ثم حصر المونوكروم في اللون الأزرق، لكونه أكثر الألوان تجريدية في نظره، فهو الذي يسمح له بتحقيق مشروعه الفني. كان يقول "الأزرق لا يُبعد له، هو خارج البعد، بخلاف الألوان الأخرى التي هي فضاءات ما قبل سيكولوجية. كل الألوان تستدعي جملة من الأفكار الملموسة، بينما الأزرق لا يحيل في أحسن الأحوال إلا على البحر والسماء، أي أقصى ما هو مجرد في الطبيعة".

وقد أنجز أكثر من مئتي لوحة لم يستعمل فيها سوى لونه المحبب، الذي صار يعرف بأزرق كلاين، شارك بها في معرض أقيم له في مدينة كرفيلد بألمانيا، قبيل وفاته. كان إيف كلاين يعتبر أن العمل الفني ليس سوى أثر التواصل بين الفنان والعالم، وأن لوحاته ليست سوى رماد فنه.

وقد أخضع تجربته كلها لهذا المفهوم، سواء من خلال تجربة اللون الأزرق، أو تجربته الأخرى "رسوم بالنار" حيث يعثر أحد العناصر الأربعة، أي النار، عن قوته الإبداعية تحت إدارة الفنان، ما يجعل الواقع اللامرئي مرئيا. كذلك ما أسماه "تقنية الفرش الحية" أو "الانثروبومترية" (أنثروبو: إنسان، ومترى: قياس) وقد تولدت من تجارب أنجزها أمام الجمهور بموديلات تطلّى أجسادها بالألوان ثم تحك بالقماش، وكانت غايته التخلص من البعد الثالث والعودة إلى رسم فني أولي، يختلط فيه الموضوع بالأداة والوسيط ليخلق

أثرا عن حضور موديل في اللوحة، لأن اللوحة في نظره ليست سوى شاهد، ياقطة حساسة شهدت ما جرى. ولئن اتخذ كلاين الانثروبومترية وسيلة للكشف عن الجمال انطلاقا من لحظة إمساك العالم، فإن إخراجها يساهم هو أيضا في تأكيد تصوره للعمل الفني، القائم على اقتناص اللحظة المعيشة، والإثارة، لخلق حساسية جديدة.

كان إيف كلاين يعتبر أن العمل الفني ليس سوى أثر التواصل بين الفنان والعالم، وأن لوحاته ليست سوى رماد فنه

هذه الممارسة الفنية تجد معناها في تصور متفرد للعالم صاغه كلاين انطلاقا من تجارب موازية، أولها الجودو (سبيل المرونة بمعناه الياباني)، وثانيها الانحسام بعناصر الطبيعة (الماء والهواء والنار والتراب) لكي يظهر للعيان الطاقات الإيجابية أو المتناقضة للكون، ويتمثلها كقوى روحية تسير. أي أن نشاط إيف كلاين تسيره كوسمولوجيا جعلت من العالم الفاعل الأساسي في الفن. هذه الفكرة، فكرة العالم كآثر فني، هي الإضافة البارزة التي قدمها كلاين للواقعية الجديدة، ولو أن غاية مسعاه في النهاية فنية خالصة، فتجرباته وتجديداته ينبغي تأويلها كبسائمات هامة في تطور الفن المعاصر، الذي كان الفنان واعيا بشروطه، إلا أن قصر حياته منعه من إكمال مشروعه ونشر نظرياته. إذ كان هوسه بالألوان سببا في وفاته عام 1962 ولم يبلغ الرابعة والثلاثين من عمره، لكثرة اتصاله بالمواد الكيميائية التي كان يستحضرها لأجل خلقه الفني.

وقت لأخوة البشر

ربما سنجيب على ذلك السؤال بجة مُهاجرة. ولكن وقتا يقضيه المراء بين الأشجار يمكنه أن يكون مناسبة للقبض على معنى أن يجد الإنسان له مالا في الطبيعة الأم.

وفي المقابل فإن الأخوة البشرية التي تتحقق من خلال لقاء الناس، بعضهم ببعض الآخر هي مصر إلهام لعيش على مستوى عال من الطمأنينة والرخاء النفسي. ذلك ما لا يوصف أيضا.

لا يكفي أن ننظر إلى بعضنا عن بعد لتكون أخوة. تلك رسائل فاشلة. كتف يضرب كتفا ويد تصافح يدا وأصوات قبالات هي أشبه بالزقزقة. ذلك ما يذكر بالبحر الذي رسمه تيرنر. عاصف وممكن في الوقت نفسه. لم يكن زمنا ضائعا. حين كتب مارسيل بروست مليون كلمة في رثاء سنواته السابقة، فإنه وهبنا فرصة لاختراق زمن لم نعيشه. هي بهجة استثنائية تنجزها الكتابة.

لقد قضينا أوقاتا سعيدة ونحن نقرأ بروست غير أن تلك السعادة

ما كان لها أن تتحقق لولا شعورنا بالحاجة إلى أن نعيش بين تلك الكائنات التي استعدها بروست.



فاروق يوسف

كاتب عراقي

نعبت بالوقت. نقتله فينزلق على أجسادنا بخفة لأنه لا يموت. ذلك ما كنا نفعله في كل أوقانتنا السابقة. الآن صار الوقت عزيزا. ما هذا الهراء؟ فجأة صار سجناء البيت يتحدثون بلغة مختلفة.

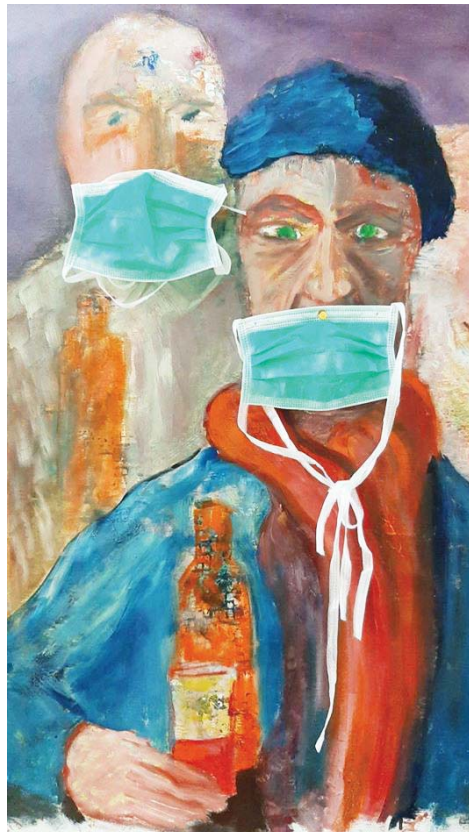
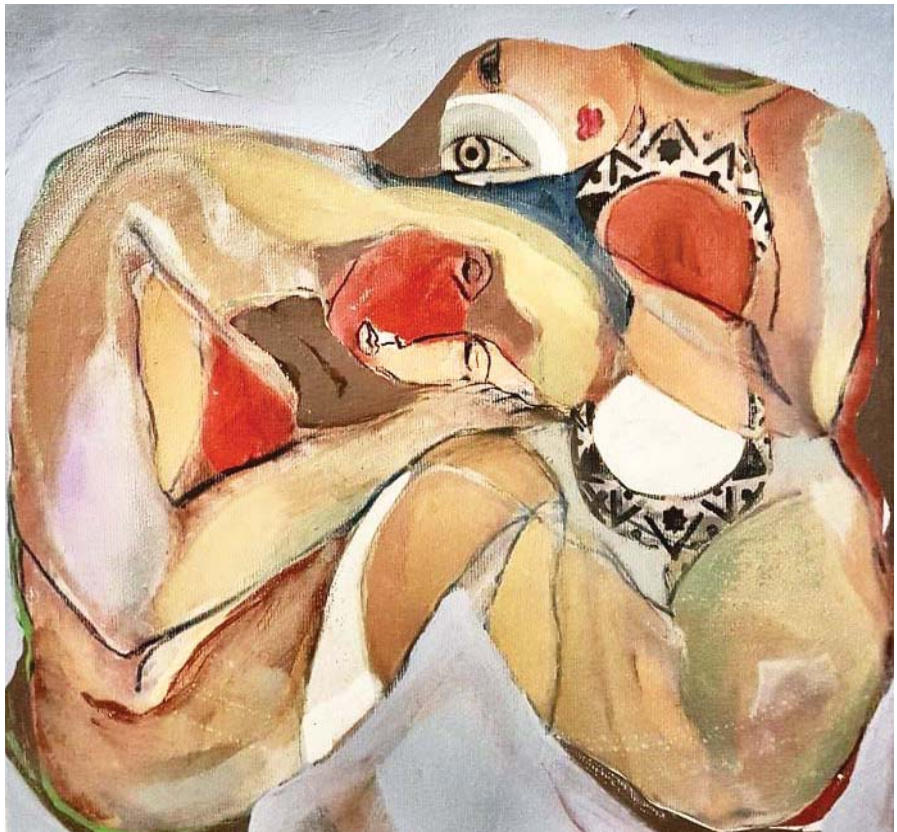
أن تقضي ساعة وأنت تتأمل رسوم وليام تيرنر. ذلك معناه أنك تضع البحر على مائدتك. تربت على كتف العاصفة لكي تهدأ وتمسك بالمركب لكي لا يغرق وتمتحن دموك في لحظة عاطفية يغلب عليها الأسى. ذلك رسام لم يسبق عصره فقط بل سبق الإنسان في كل عصر. لم يرسم البحر ليكون سعيدا بما أنجزه. كان لديه سؤال يقفز على ما نراه إلى الطريقة التي نرى فيها الأشياء. فالبحر لا يصلح للوصف كما أن الرسم ليس سيقودنا إلى بلاد أخرى. أما الوقت فإن دفاتره تظل مفتوحة. لطالما وجدت نفسي في "هايد بارك" وأنا لا أعرف ما الذي أفعله هناك. هل كنت أقتل الوقت؟



رسوم وليام تيرنر تضع البحر على مائدتك

في ظل إقفال أروقة الفن العربية.. الجائحة أم الاختراع

«سجاد أزرق» يقاوم ملل الحجر الصحي بالرسم منتصرا للحياة رغم الفاجعة



«لست وحدك» إنسان يختبئ تحت جلده.. من أعمال الفنانة التونسية شهلة سومر

تناقض التباعد الاجتماعي (لوحة للتونسي حسنين زوالي)



وباء حاصد للأرواح.. كاريكاتير أليم

وذلك ما اعتبرته الحركة، أي منطق الرفض، هو المنطق الصحيح. إذ أن في ذلك العصر لا يمكن تقبّل القيم الموجودة التي تسببت بكلّ ذلك الدمار. ولدمار الفايروسي الشامل، الحالي، أسبابه، ربما، رفض الطبيعة لأدرانا وأوساخنا وما سببه عصرنا الاستهلاكي من تلوث، فثارت أمنا الأرض التي حملتنا وتحملتنا آلاف السنين كابر عن مكابر، كما لم تتحملنا أمهاتنا، أصلا.



جسد عار إلا من خيط يلفه، هو الخيط الفاصل بين الداء والدواء، بين المرض والشفاء بين الموت والحياة

فأن لها أن تستريح وتسترد عافيتها. وهو ما حصل تماما وفق دراسات علمية متخصصة أكدت أن انحصارا كبيرا في نسبة الغازات الملوّثة والغازات المسببة للاحتباس الحراري عرفته بعض المدن والمناطق نتيجة تأثيرات انتشار الفايروس على الأعمال وحركة السفر والتقل، فتعافت الأرض. عافية ومُعافاة للطبيعة، جسديتها لوحات ربانية، هذه المرة، بالعواصم العالمية أين نبت الورد عشوائيا بجادات الطرق وعلى أسطح المنازل والسكك الحديدية حتى. ولكل حرب مُستفيد حتما.

هي لوحة العراقي نبيل علي، كأنه يستعيد من خلالها مقولة نيتشه الأثرية «باتت تاتينا الدولة في شكل تين ذو وجنتين حمراوين»، لنقول لوحة علي «بات باتينا الموت بأناقة باذخة». يقول تريبستان تزارا، أحد نقاد الفن عن حركة دادا التي ظهرت أثناء الحرب العالمية الأولى «إن الله وفرشة أسناني هما دادا، والنبيوكري يمكنه أن يكون دادا، إذا لم يكونوا موجودين أصلا». ربما تنطبق هذه الجملة على لوحة للعراقي زياد غازي، مع التنسيب طبعاً، رجل مريض على نقالة ورجل فان/مُمرض يجزّه إلى الأسماء، وأضعا على رأسه صندوقا كرتونيا ربما احتواء من العدوى، فالمرريض ومُمرضه هما الداء عينه. ومن بين الأعمال المعروضة أيضا على «السجاد الأزرق» يحضر الكاريكاتير، بشكله الأليم لا المازح والمرح، كما هو حال هذا الفن الساخر، لفايروس حاصد لأرواح كيفما اتفق. كما يحضر فن النحت أيضا من خلال عمل تنصيبي للمصري عادل بيومي لجسد عار إلا من خيط يلفه، هو الخيط الفاصل بين الداء والدواء، بين المرض والشفاء بين الموت والحياة.

غلاف مجلة، يتصرّها وجه فتاة واضعة على وجهها كمامة قدّت من خيوط مُتشابكة كنوع من التبرّج والدلع الناعم، ربما، فهذا غير مهم، لا الفتاة ولا تبرّجها، فنجم الغلاف حتما هو كورونا. تلك هي لوحة الفنان المصري عماد عبدالوهاب التي لخصت المرحلة برؤية فنية معاصرة تقطع مع السائد والمتفق عليه استيتيقيا. ليست فلسفة الدادائية تكمن في أكثر ما يمكن أن يتفق عن عقل الشخص مرضا، وليس ما نحن فيه اليوم هو المرض عينه؟ ألم يُعدّ فنانو الحركة الدادائية من مؤرخي الفن «أنهم ظاهرة انفجرت قبل بضاف إلى لائحة الوفيات، فالعذاب والأخلاقية، واعتبروها المنقذ الذي سيبدد كل هذه المشاكل».

لقد كان العقل والمنطق هو الذي جرّ الناس إلى أهوال الحرب، وكان الشكل كرسى وثير. كرسى تسند العالم، كيف لا وملامحه المخفية أتت فايروسية مُرعبة؟

فأي مُفارقة عجيبة هذه، في احترام قواعد السلامة الحامية من انتشار الفايروس، ونقيضها الداعي إلى التباعد لشهواتهم ورغباتهم في الانتشاء زمن الوباء؟

«لست وحدك» هو عنوان لوحة شهلة سومر التي قالت عنها «لوحة تعبر عن نفسية إنسان يختبئ تحت جلده، في عزلة قاسية، خسر قبلها معركة غير متكافئة، وهو الذي يريد أن يرى ما لا يرى. فاعتكف خوفا وخشية وليس حبا وروحانية». جسدان ملتصقان احتماء من خوفهما المرضي إزاء مرض مُستجد لا يبقى ولا يذو، وفي اتساقهما ربما، نوع من ذن الرصاد على عيون ذاك الواجب المتحفّر للانقضاء، الوباء اللعين كونا مُحدون متضامنون في مُقاومته؟ «لست وحدك» في الألم، في الخوف، في التأهب من الخطر القادم من فايروس حصد ولا يزال يحصد أرواح أكثر من مئتي ألف شخص، مع حوالي ثلاثة ملايين مصاب حول العالم، رغم الإجراءات الاحترازية المتبعة، أولها العزل الصحي الشامل، وآخرها حظر الجولان.

بلا هدف ولا عنوان

«بلا عنوان» لوحة للفنان العراقي المقيم في لبنان سروان باران، أتت بلا عنوان، ولو أن العنوان بين وجلي فيها، فكلنا بتنا بلا عنوان ولا هدف، سوى ترقب مصير أكثر فظاعة في ظل الفاجعة. بياض يسود اللوحة في تدرّجه اللونى الترابي. التراب مصير البشرية جمعاء إن لم يتبعوا قواعد الاحتماء من فايروس قاتل. الكمادات على الأنوف والأفواه إلا بعضهم، وهم في تزامح دون تراحم ينظرون إلى المجهول، أو ينتظرون دورهم كي يتحولوا إلى مجرد رقم يُضاف إلى لائحة الوفيات، فالعذاب يدور، والتعداد السكاني حول العالم في انخفاض.

في شكل أنيق بهي وفاخر، يجلس رجل ببذلة زرقاء وربطة عنق حمراء، على كرسى وثير. كرسى تسند العالم، كيف لا وملامحه المخفية أتت فايروسية مُرعبة؟

عماد عبدالوهاب ومواطنه النحات عادل بيومي وكل من اللبيين محمد بالأمين وعدنان معيتيق إضافة إلى آخرين تجد لوحاتهم معروضة على صفحة سومر تحت عنوان «السجاد الأزرق»، ولك أن تتفاعل كيفما تشاء أمام لوحتك التي توافق ذائقتك الفنية الخاصة أو المك الذاتي المخصوص لك وحدك إزاء هول الجائحة.

رسم واحد لعدو موحد

«أوتوبورتية» تحت عنوان «لست بخير تماما» للتشكيلي التونسي حسين مصدق، عنوانه يعبر عن ألمه إضافة إلى سوداوية الألوان التي أتت تجتحر وجعها في بورويرته ذاتي، إزاء حجر ذاتي لا يهم إن كان جماعيا بقدر كونه فرديا مفروضا لا اختياريا كما يؤد الفنان، عند انعزاله لإنتاج الفن الذاتي الوحيد بين الفنون جميعا. فكيف يكون حاله مع رسم وجهه الذاتي في عزل وحشي، أملت عليه الجائحة، وهو الحر الطليق المحلّق في الذاتي اشتغالا والجماعي مُشاركة؟ لوحة «الصرخة» ثاني أشهر لوحة فنية في العالم بعد «مونا ليزا» دافينشي، والتي جسّد فيها الفنان إدفارت مونك صرخة لشخص واقف على جسر، مثل فيها الفرع بملامح خائفة وسط سماء حمراء وبحر مسود غاضب. لوحة رسمت عام 1893، وصفها النقاد أبوقونة الفن الحديث، ورمزا فنيا لقلق الإنسان الحديث، ها هي تعود بشكل جديد في لوحة مُستوحاة للفنانة التونسية سحر الشتيوي، مع إضافة خافية، وما هي بخافعة لشكل الفايروس، كما اتفق على تجسيده المخبريون. هي «صرخة» الألفية الثالثة، إذن.

«كورونا بار» لوحة أخرى للتشكيلي التونسي حسنين زوالي المقيم في العاصمة القطرية الدوحة، رسم لشخصين في حانة كل يحمل بين يديه زجاجة وكاسه، ملتزمان بمسافة الأمان، المتر الصحي، الفاصل بينهما، من خلف، وكل يضع كمامة أتت على طريقة «الكولاج»، احتراما لتوصيات المنظمة العالمية للصحة.

«سجاد أزرق» تجربة فنية افتراضية جمعتها الفنانة التونسية شهلة سومر عبر ما نشره جمع من أصدقائها الفنانين العرب على صفحاتهم بفيسبوك. رسومات جسّدت تفاعل التشكيليين مع فايروس كورونا المستجد، كل على طريقته ومدرسته وجماليته، وإن كانت جمالية قبح مُستشر في الأرض أصاب البشرية في مقتل.

فيض هذه المعارض الافتراضية البديلة والمفتوحة على العالم بضغطة زر.

«سجاد أزرق» جمعت فيه سومر لوحات من تونس والعراق ومصر وليبيا والقائمة في طريقها إلى التمدد جغرافيا وجماليا. لوحات رسمت الفايروس وما فرضه على المجتمعات العربية من وسائل وقاية مُستجدة وحياة بديلة/ جديدة في ظل العزل العام.

عزل جمالي

عن الفكرة وأهدافها تقول أستاذة الرسم والتشكيلية التونسية شهلة سومر لـ «العرب»، «الهدف هو الوقوف على هذه الطفرة الإيجابية لمُفزات الحجر الصحي والنجاح التشكيلي، ودور الفنان في التوثيق البصري لما يعيشه وما يحدث في مجتمعه».

وأضافت «علاوة على طرح الأسئلة التالية: من يواجه من؟ من على هذه الأرض يسود من؟ من العبد ومن الجلاذ؟ هل لإزال حب البقاء يفترض الصراعات؟ أم أن الكون اتسع للجميع؟».

أسئلة حارقة جسّدت أعمال مُتعددة لأسماء فنية سامقة اشتغلت على الوباء كل على طريقته واتساقا مع مدرسته الفنية التي إليها ينتمي.

بين التجريدية، والتعبيرية والسريالية والنحت والرسم بالألغام وأيضا الكاريكاتير تنوّعت المدارس الفنية، لكن المستهدف واحد، هو ذاك الفايروس الخفي وما تبعه من تغير في الحياة التي تشنّ منها رائحة الموت القادم عبر الألوان التي استقرّها الوباء فجسّدت على القماش البيضاء.

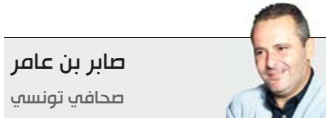
ولتسمية «السجاد الأزرق» كما بينت سومر لـ «العرب» حكاية، إذ تقول «خامرتني فكرة التسمية في افتتاح الدورة الثانية لأيام قرطاج للفن المعاصر الذي احتضنته مدينة الثقافة بالعاصمة تونس تحت إدارة الفنانة الصديقة سماح الجبّاشي في نوفمبر 2019، فكما للسينمائيين سجاد أحمر، وللمسرحين ستارة حمراء ترفع مع كل بداية عرض، لم لا يكون للتشكيليين لونهم الأزرق الحالم؟».

وكم كانت التسمية «السجاد الأزرق» مُستقة مع لون حامله العارض للتجربة «فيسبوك»، ذلك الفضاء الافتراضي الأزرق. حسين مصدق، حسنين زوالي، شهلة سومر، سحر الشتيوي من تونس، وعلي رضا سعيد العراقي المقيم في تونس. ستران نعمة ونبيل علي ووضاح مهدي وزياد غازي من العراق، والعراقي المقيم في لبنان سروان باران. والرسام المصري

حسين مصدق، حسنين زوالي، شهلة سومر، سحر الشتيوي من تونس، وعلي رضا سعيد العراقي المقيم في تونس. ستران نعمة ونبيل علي ووضاح مهدي وزياد غازي من العراق، والعراقي المقيم في لبنان سروان باران. والرسام المصري



الموت الآتي بأناقة باذخة كما تخيله الفنان العراقي نبيل علي



تونس - أثّرت الحرب العالمية الأولى

في الفن التشكيلي العالمي مع بروز الدادائية، وبداية انتشار السريالية التي عرفت مداها وانتشارها مع انطلاق الحرب العالمية الثانية وأثناءها، وبعدها. ويبدو أن وباء كورونا المستجد، الذي أعلنه العالم، كل العالم بمثابة حرب عالمية ثالثة جديدة، حرب جعلت نصف سكان الكوكب ويزيد يلازمون بيوتهم اضطرابا، وتوقفا من عدو غادر يفكك بالبشرية فجأة دون أن يرى أو يسمع أو يتكلم، بل نتكلم عنه نحن معشر المتضررين منه، من خلال إحصاء ضحاياه ومدى انتشاره بين سكان المعمورة لحظة بلحظة.

وباء عدّته البشرية، بمثابة حرب فايروسية مُستجدة، لا تقل تأثيراتها السلبية عن الحربين العالميتين اجتماعيا واقتصاديا وحصدا للأرواح والضحايا. ولأنّ الفن، خاصة التشكيلي منه، هو مرآة المجتمعات وقلبها النابض وموَقّ الفواجع قبل المسرّات، كما حدث مع فنانى الحربين. اشتغل فنانو العالم، وبخاصة منهم فنانو العالم العربي على ثيمة الفايروس المستجد كل على طريقته وفي مُعقله الاضطرابي، البيت/ المرسم، الذي تحول إلى مختبر لتحليل وتفكيك شيفرة هذا الوباء جماليا يقبّحه أولا وأخيرا.



وقديما قيل الحاجة أم الاختراع، واليوم نقول الجائحة أم الاختراع أيضا، على اعتبار أن كل الأروقة مُعلّقة حتى إشعار آخر، فمن سيكمل حلقة الباث والمُتلقي بين الأثر الفني الذاتي، لوحة الفنان، والمُتلقي لفنه، عدا شبكات التواصل الاجتماعي في ظل الحجر الصحي المفروض وغير المرفوض ممّن يطلبون السلامة لهم ولأهلبيهم. من هناك، نشر الفنانون أعمالهم وعصارة الوائهم، على الشبكة العنكبوتية، خاصة الفيسبوك، الأكثر تداولاً وانتشاراً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وما تجربة «السجاد الأزرق» التي أقدمت على تنفيذها ونشرها الفنانة التشكيلية التونسية شهلة سومر على صفحتها الفيسبوكية، إلا غيض من

الجزيرة الإنجليزية تنفرد بفتنة أردوغانية عن أقلية الترك في اليونان

وسائل إعلام ومتابعون يونانيون يسردون مغالطات الفيلم الوثائقي



الرأي الآخر غائب عن الجزيرة

يذكر أن أطفال المدارس سيتم نقلهم إلى مدارس أقلية أكبر وأفضل تجهيزاً على حساب الدولة اليونانية. ولكن بدلاً من ذلك، يعرض الفيلم المضلل أن أطفال الأقليات يتم إدراجهم في مدارس التعليم العام.

ويذهب الفيلم إلى سياق أوسع ويشير إلى قضية قبرص باعتبارها قضية مناسبة تشير إلى تصلب الموقف اليوناني تجاه الأقليات. ويتحدث زوراً عن أعمال شغب طائفية في الجزيرة أثارت الغزو التركي في عام 1974 بعد الإطاحة بالرئيس القبرصي السابق،

ماكربوس الثالث في انقلاب. وأخيراً، يقول مقدمو البرنامج إن الشرطة السرية اليونانية كانت تراقبهم باستمرار وتم القبض عليهم في نهاية الأمر واحتجازهم. لكنهم لم يذكروا أن هذا لم يحدث في تراقيا، ولكنه في جزيرة كوس التي تضم مركزاً للاجئين، حيث تم القبض عليهم وهم يصورون في مناطق ممنوعة في محاولة منهم لإظهار ما أسموه بالأتراك المضطهدين.

الفجر الذهبي اليميني المتطرف، وهم يحملون المشاعر واللافئات. للإيحاء بأن الأقلية تتعرض لتهديد من حركة يمينية قوية.

ويوضح كارابيسكوس بأن هذا يستبعد الحقائق المهمة التي تفيد بأن حزب الفجر الذهبي غير ذي أهمية من الناحية الانتخابية، وأنه لم يضر أبداً بأعضاء الأقلية. وتصوير الفيلم لتاريخ المنطقة كان مبسّطاً ومُسيّساً، موحياً أن ثقافة الحكام العثمانيين السابقين في المنطقة، والذين غادروا قبل قرن، هي المهيمنة منذ عام 1300. ولم يكن هناك ذكر عن الآلاف من السنوات التي ربطت منطقة تراقيا بالعالم اليوناني.

كما يعرض الفيلم معلومات مضللة عن مدارس الأقليات. ويَزعم أن السلطات أغلقت خمس من هذه المدارس العام الماضي، ليصل المجموع إلى 65 مدرسة في السنوات الثماني الماضية. وأخفى التقرير أن المدارس في جميع أنحاء البلاد قد أغلقت لأسباب اقتصادية، ولم

الذين وجهوا الاتهامات إلى اليونان، ويعملون لصالح تركيا في المنطقة.

وأشار كارابيسكوس أن من بين الأشخاص الذين تمت مقابلتهم، هؤلاء الذين ينتمون لل نقابات التركية غير القانونية والناشرين المحيزين والصحافيين ورئيس حزب الصداقة والمساواة والسلام الموالي لتركيا، وجمعية "بيكيم" الثقافية للأقليات التي تشوّه اليونان باستمرار، وإبراهيم شريف، الذي تولى دور زعيم ديني دون إذن من الحكومة.

وقدم الفيلم صورة خاطئة تماماً عن الأقلية المسلمة في اليونان باعتبارها مهمشة، دون تصريح واحد من أي مسلم في منصب رسمي، ولم يكن هناك أي إشارة إلى التدابير الإيجابية، بما في ذلك في مجالس العمل والتعليم، التي توفرها الدولة اليونانية لمسلمي تراقيا. واستغفّر الفيلم منذ البداية اليونانيين بصورة هادئة لرجل مسنن يجلس في أحد المقاهي في قرية يسكنها أقلية مع صورة تجمع أفراد حزب

درجات الموضوعية وقدم فقط الرواية التركية عن المنطقة.

وتكشف أن طاقم العمل المكون من ثلاثة أفراد لم يكن يملك ترخيصاً للتصوير الخارجي، ولا إذن باستخدام درون، (التصوير بطائرة درون يحتاج إلى ترخيص في كل أنحاء العالم)، كما قاموا بتصوير وجوه ولوحات أرقام سيارات ضباط الشرطة، وكانوا غير مباينين عموماً بالاعتبارات الأخلاقية.

وسرد الكاتب اليوناني أكثر الانتهاكات الواضحة والأفعال غير القانونية التي تم اقترافها في الفيلم المصور، أولها أن صانعي الفيلم لم يتحدثوا مع مسيحي يوناني واحد أو حتى مع أي من أعضاء البرلمان من الجالية المسلمة.

وهناك العديد من النواب الحاليين والسابقين ورؤساء البلديات والمستشارين الذين كان بإمكانهم تقديم وجهة نظر متوازنة، ولكن لم يتم سؤال أحدهم عن الوضع الحالي في تراقيا اليونانية. بل تم الاستشهاد فقط بأولئك

دخلت قناة الجزيرة القطرية على خط التوتر التركي اليوناني، بفيلم وثائقي استفاضت في الحديث فيه عن اضطهاد اليونان للأقلية التركية في منطقة تراقيا، بطريقة تتماشى تماماً مع الدعاية والتقارير المعتادة للإعلام التركي، وجاء الرد من اليونانيين الذين كشفوا زيف الادعاءات في الفيلم.

الدوحة - "جوزيف غوبلز كان سيفخر بهذا"، رد ساخر لأحد المتابعين اليونانيين على الفيلم الوثائقي الذي بثته شبكة الجزيرة، عن اضطهاد الأقلية التركية في منطقة تراقيا اليونانية، معتبراً أنه أقرب إلى الدعاية النازية، منه إلى تقرير موضوعي يتجاهله أهم المعايير الصحافية.

ويسرد فيلم "تراقيا الغربية، الجزيرة المتنازع عليها: الأتراك في شمال شرق اليونان"، الذي بث على "الجزيرة الإنجليزية" في وقت سابق من هذا الشهر، تفاصيل عن الهوية والثقافة التركية لسكان المنطقة، وإصرارهم على التمسك بعاداتهم وتقاليدهم الأصلية، بدءاً من اللغة التركية والموسيقى إلى الرقصات الشعبية والأغاني، مرفقة بشهادات لشخصيات معروفة بدعمها للحكومة التركية.

صانعو الفيلم الوثائقي لم يتحدثوا مع أي مسيحي يوناني أو حتى مع أي من أعضاء البرلمان من الجالية المسلمة

لكن ما كشفه المتابعون من أهالي المنطقة ووسائل الإعلام اليونانية، كان وجهاً آخر تماماً للقصة، أغفلته أو أخفته شبكة الجزيرة ويتماشي مع تقارير سابقة لوكالة الأناضول التركية تدور في نفس السياق الذي أوردته الجزيرة.

ويستند الفيلم في فكرته الأساسية على معلومة زائفة وهي أن غالبية أهل المنطقة هم من الأقلية التركية، بحسب ما أكدت تقارير إخبارية، فمنطقة غرب تراقيا التي يتحدث عنها التقرير، تضم عدداً كبيراً من المسلمين، بينما الأتراك هم أقلية ضمنهم، وذكرت صحيفة "غريك سيتي تايمز" اليونانية: أن "هناك العديد من اليونانيين المسلمين، وهناك أيضاً المعروفون باسم "البوماك" أو (المسلمين الروما أو البلغار)، ولكن قناة

ترامب لن يضيّع وقته مجددا

في المؤتمرات الصحافية

أحيانا أكثر من ساعتين. وسيعود الرئيس الأمريكي لتركيز اهتمامه على منصبه المفضلة تويتر، لمهاجمة الصين والديمقراطيين والصحافيين الأميركيين.

ويبدو أن تصريحات ترامب تؤكد معلومات لوسائل الإعلام الأمريكية مفادها أنه ينوي بسبب استيائه من الأسئلة حول طريقته في معالجة الأزمة الصحية، وقف مؤتمراته الصحافية التي تنقلها قنوات

تلفزيونية. تلتزم بونية وتستمر

ثانية في نوفمبر، هذه المؤتمرات للتباهي بالسياسات التي تنتهجها إدارته ورفض الانتقادات، مهاجما الأميركيين. ويبدو أن تصريحات ترامب تؤكد معلومات لوسائل الإعلام الأمريكية مفادها أنه ينوي بسبب استيائه من الأسئلة حول طريقته في معالجة الأزمة الصحية، وقف مؤتمراته الصحافية التي تنقلها قنوات تلفزيونية. تلتزم بونية وتستمر

أحيانا أكثر من ساعتين. وسيعود الرئيس الأمريكي لتركيز اهتمامه على منصبه المفضلة تويتر، لمهاجمة الصين والديمقراطيين والصحافيين الأميركيين.

ويبدو أن تصريحات ترامب تؤكد معلومات لوسائل الإعلام الأمريكية مفادها أنه ينوي بسبب استيائه من الأسئلة حول طريقته في معالجة الأزمة الصحية، وقف مؤتمراته الصحافية التي تنقلها قنوات

تلفزيونية. تلتزم بونية وتستمر

ثانية في نوفمبر، هذه المؤتمرات للتباهي بالسياسات التي تنتهجها إدارته ورفض الانتقادات، مهاجما الأميركيين. ويبدو أن تصريحات ترامب تؤكد معلومات لوسائل الإعلام الأمريكية مفادها أنه ينوي بسبب استيائه من الأسئلة حول طريقته في معالجة الأزمة الصحية، وقف مؤتمراته الصحافية التي تنقلها قنوات تلفزيونية. تلتزم بونية وتستمر

الصحافيون يرفضون تقييد حركتهم

خلال حظر التنقل في المغرب

الحيوية والأساسية" من حظر التنقل الليلي، مؤكدة "تفعيل إجراءات المراقبة الصارمة في حق أي شخص يتواجد بالشارع العام خارج الضوابط المعلنة" تحت طائلة الملاحقة القضائية.

وأعبرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أن قرار وزارة الداخلية إلى جانب حرقه لمواد الفصل 28 من الدستور، والذي ينص بصريح العبارة على "أن حرية الصحافة مضمونة، ولا يمكن تقييدها بأي شكل من أشكال الرقابة القبلية، وأن للجميع الحق في التعبير، ونشر الأخبار والأقراء، بكل حرية ومن غير قيد، عدا ما ينص عليه القانون صراحة"، فهو بجانب الصواب ويساهم في خلق تشنج لا داعي له خلال هذه المعركة الوطنية، ولم

يظهر منذ بداية هذه الجائحة من سلوك داخل الجسم المهني ما يستدعي هذا الإقصاء والمنع غير المبرر.

ونذكرت النقابة بأن تقييد حرية الصحافة لم يحدث مطلقاً حتى في زمن الحرب، ما يؤكد أن هذا القرار لا يخدم المصلحة العامة للمجتمع، لأن الإعلام والخبر غير المقيد يعتبران جزءاً من أسلحة مقاومة هذه الجائحة، والصحافيون الذين يخامرون بحياتهم وحياة أسرهم بالتنقل إلى كل الأماكن التي تحتاج إلى تسليط الضوء فيها على الخبر الصحيح. لن يقبلوا الزاوية المعتمة التي يفرضها هذا القرار.

وأعبرت النقابة أن وزارة الداخلية في حصرها للقطاعات الأساسية تعاملت بانتقائية غير مفهومة للصحافة

الحيوية والأساسية" من حظر التنقل الليلي، مؤكدة "تفعيل إجراءات المراقبة الصارمة في حق أي شخص يتواجد بالشارع العام خارج الضوابط المعلنة" تحت طائلة الملاحقة القضائية.

وأعبرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أن قرار وزارة الداخلية إلى جانب حرقه لمواد الفصل 28 من الدستور، والذي ينص بصريح العبارة على "أن حرية الصحافة مضمونة، ولا يمكن تقييدها بأي شكل من أشكال الرقابة القبلية، وأن للجميع الحق في التعبير، ونشر الأخبار والأقراء، بكل حرية ومن غير قيد، عدا ما ينص عليه القانون صراحة"، فهو بجانب الصواب ويساهم في خلق تشنج لا داعي له خلال هذه المعركة الوطنية، ولم

يظهر منذ بداية هذه الجائحة من سلوك داخل الجسم المهني ما يستدعي هذا الإقصاء والمنع غير المبرر.

ونذكرت النقابة بأن تقييد حرية الصحافة لم يحدث مطلقاً حتى في زمن الحرب، ما يؤكد أن هذا القرار لا يخدم المصلحة العامة للمجتمع، لأن الإعلام والخبر غير المقيد يعتبران جزءاً من أسلحة مقاومة هذه الجائحة، والصحافيون الذين يخامرون بحياتهم وحياة أسرهم بالتنقل إلى كل الأماكن التي تحتاج إلى تسليط الضوء فيها على الخبر الصحيح. لن يقبلوا الزاوية المعتمة التي يفرضها هذا القرار.

وأعبرت النقابة أن وزارة الداخلية في حصرها للقطاعات الأساسية تعاملت بانتقائية غير مفهومة للصحافة

الحيوية والأساسية" من حظر التنقل الليلي، مؤكدة "تفعيل إجراءات المراقبة الصارمة في حق أي شخص يتواجد بالشارع العام خارج الضوابط المعلنة" تحت طائلة الملاحقة القضائية.

وأعبرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أن قرار وزارة الداخلية إلى جانب حرقه لمواد الفصل 28 من الدستور، والذي ينص بصريح العبارة على "أن حرية الصحافة مضمونة، ولا يمكن تقييدها بأي شكل من أشكال الرقابة القبلية، وأن للجميع الحق في التعبير، ونشر الأخبار والأقراء، بكل حرية ومن غير قيد، عدا ما ينص عليه القانون صراحة"، فهو بجانب الصواب ويساهم في خلق تشنج لا داعي له خلال هذه المعركة الوطنية، ولم

يظهر منذ بداية هذه الجائحة من سلوك داخل الجسم المهني ما يستدعي هذا الإقصاء والمنع غير المبرر.

ونذكرت النقابة بأن تقييد حرية الصحافة لم يحدث مطلقاً حتى في زمن الحرب، ما يؤكد أن هذا القرار لا يخدم المصلحة العامة للمجتمع، لأن الإعلام والخبر غير المقيد يعتبران جزءاً من أسلحة مقاومة هذه الجائحة، والصحافيون الذين يخامرون بحياتهم وحياة أسرهم بالتنقل إلى كل الأماكن التي تحتاج إلى تسليط الضوء فيها على الخبر الصحيح. لن يقبلوا الزاوية المعتمة التي يفرضها هذا القرار.

نقابة الصحافيين المغربية: تقييد حرية الصحافة لم يحدث مطلقاً حتى زمن الحرب



ودعت النقابة في بيانها، الحكومة المعنية بهذا القرار إلى التراجع عن هذا القرار التمييزي، باعتباره غير واقعي ولا قانوني، وأعربت عن أملها في أن تتم الاستجابة لمراجعتها بما يسمح للصحافيين الحاملين لبطاقة الصحافة المهنية بممارسة مهامهم، ومواصلة معركتهم الخاصة في مواجهة الوباء، ومن ضمنها ممارسة فعالية للسلطة الرابعة في مراقبة ما تقوم به باقي السلطات ونقل الحقيقة بعيداً عن طوفان الإشاعة.

وأعلنت أنها ستبذل ما بوسعها من اتصالات لتحقيق هذا الهدف، وستواصل الدفاع عن حق كل الصحافيين الحاملين لبطاقة الصحافة، في ممارسة واجبهم المهني، طبقاً للقانون وأخلاقيات مهنة الصحافة.

واشنطن - أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه سيوقف المؤتمرات الصحافية اليومية التي ينظمها البيت الأبيض للرد على استفسارات الصحافيين، بعد أن أثار جدلاً عالمياً بمقترح حقن الجسم بمواد معقمة لمكافحة كوفيد - 19.

وكتب ترامب السبت على تويتر أن مؤتمراته الصحافية اليومية حول فايروس كورونا المستجد لا تستحق أن يخصص لها وقتاً.

وأضاف الرئيس الجمهوري "ما النفع من عقد مؤتمرات صحافية في البيت الأبيض حين يكون كل ما تقوم به وسائل الإعلام الموجهة هو طرح أسئلة عدائية وترفض لاحقاً نقل الوقائع بدقة".

وتابع "يسجلون متابعة قياسية من الجمهور ولا يحصل الشعب الأميركي سوى على أخبار كاذبة. الأمر لا يستحق العناء ولا إضاعة الوقت".

واستخدم ترامب الذي ينوي الترشح لولاية رئاسية



حرب معلنة على الشعب ولقمته

مسلسل #حرق المحاصيل الموسم الثاني بدأ في العراق

جيوش إلكترونية تتصدى لتحذيرات العراقيين وتوجهها

في سياق آخر، نشطت الجيوش الإلكترونية في محاولة لإبعاد تهمة إشعال الحرائق عن الجهات الموالية لإيران. وجاء في حساب:

@ffqqvic
عادت أخبار حرق المحاصيل الزراعية في مناطق دىالى والحدوة وصلاخ الدين لتزداد هذه الأيام ويزداد معها التوظيف الإعلامي لاتهام جهة دون غيرها كالحشد والقوات الحكومية وقد يقفان خلف بعضها لكن قبل عام حدثت نفس هذه الأحداث وتبين أغلبها تنظيم الدولة واعتقد أنه الفاعل هذه المرة أيضا.

واعتبر مغرد على حسابه:
@0AZcuEcvbjrlsTE
هذا إن دل على شيء فإنما يدل على التخادم مع إيران

وكتب مغرد آخر:
@AQZPZ
الساسة يتفقدون أواخر أسبائهم جعلوا من العراق سوقا للبضائع الإيرانية والتركية ولا يسمحون للعراقي أن ينشأ معملا أو يزرع، حتى أسس بدأت عمليات حرق المحاصيل كما حدث في العام الماضي.

وتسجل الجيوش الإلكترونية المرتبطة بفصائل مسلحة موالية لإيران حضورها، عند توجيه أصابع الاتهام لإيران. وتخطب العراقيين بلغة عاطفية مرة وبلغة التهديد والوعيد مرات أخرى.

وتعتبر العراق سوقا للبضائع الإيرانية، وزاد التساليل التجاري بين العراق وإيران في الفترة الأخيرة، وتجاوز 169 مليار دولار، لكن مختصين يؤكدون أن العلاقة ليست متبادلة، وإنما إيران هي التي تفرض سيطرتها على هذا الجانب. وبعد تشديد العقوبات على القطاع النفطي الإيراني في العام 2012 وتدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد، تحدث المرشد الأعلى علي خامنئي في فبراير 2014 عن مبادئ "اقتصاد المقاومة"، ما سلط الضوء على تعزيز الصادرات غير النفطية للحد من اعتماد البلاد، الشد على الإيرادات النفطية، إلى جانب أهداف أخرى. وأقع الحال هو أن الجوار الجغرافي مع العراق، وسكانه الشيعة في الشمال، يجعلان السوق العراقية وجهة مثالية لإيران في إطار محاولاتها الألية إلى الوصول إلى الاقتصاد العالمي. وقد امتصت السوق العراقية بصورة متزايدة الصادرات الإيرانية غير النفطية، فساعدت إيران على ما يبدو على تطويق العقوبات.

وأعاد مغردون تنشيط هاشتاغ #خليها تخيس (اتركها تتعفن) على مواقع التواصل الاجتماعي لمقاطعة المنتجات الإيرانية. وقال مغرد:

@KBEERAS
أضعف الإيمان بالرد على جرائم إيران المستمرة ضد الشعب العراقي وأخرها حرق المحاصيل الزراعية #نقاطـمنتجاتهم#خليها تخيس.

يخشى العراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي أن مسلسل الحرائق التي تطل المحاصيل الفلاحية قد بدأ في موسمه الثاني بعد تداول مقاطع فيديو والعديد من الصور لنيران تلتهم حقلا.

ووجهه معلقون صراحة أصابع الاتهام إلى "الجهات الغارقة في موالاة إيران حتى النخاع"، وفق تعبيرهم. وقال مغرد:

@nameeralmohamad
هذا أمر مهم أرجو أن نتألم به: #حرق المحاصيل من حقول الحنطة أمر مقتل ويجب على الحكومة والقوات الأمنية حمايته في ظل وضعنا الاقتصادي. إنه أمر سيئار على حياة العراقيين جميعا.

والعام الماضي، التهمت النيران في مناطق عديدة من العراق مساحات شاسعة من محاصيل القمح. وكشفت التحقيقات أن بعض الحرائق كانت مفتعلة وبعضها كان بفعل شرارة نار. وبلغت الحرائق رقما قياسيا "لا مثيل له" في بلد تمثل الزراعة فيه المورد الرئيسي للعيش لواحد من كل ثلاثة من السكان. يذكر أن الزراعة في العراق تدهورت بشكل كبير. وتحولت بلاد ما بين النهرين إلى مستورد حتى للتمور، التي كان العراق "بطل العالم" في إنتاجها.



بلاد ما بين النهرين تحولت إلى مستورد حتى للتمور، التي كان العراق «بطل العالم» في إنتاجها

بغداد - تداول مستخدمو مواقع التواصل في العراق مقاطع فيديو تظهر نيرانا تلتهم محاصيل زراعية في ناحية العظيم، بمحافظة ديالى العراقية. وأكد معلق نشوب حريق في ديالى:

@afrah66737662
بعد أن تم الإعلان عن وصول العراق إلى حالة الاكتفاء الذاتي بتوفير ما يعادل 80 في المئة من محصول القمح والشعير تحرق اليوم محاصيل الشعير في ناحية العظيم، بمحافظة ديالى ويقوم الاهالي بإخمادها. ملصقة من حرق هذه المحاصيل؟؟ حكومتنا شوكت ككعدين من النوم ؟ #انصرواالثورة.

وجاء في حساب:
@zaidanAlwakel
في بلادي عندما أرادت السُّنبلَة أن تنفّس كنموا على أنفاسها بالنيران #حرق المحاصيل.

وكشفت وزارة الزراعة العراقية في وقت سابق هذا الشهر عن توقعات كبيرة لمحصول القمح في الموسم الحالي. ورجحت أن يتم تسويق ما يتراوح بين خمسة إلى ستة ملايين طن من القمح المحلي هذا الموسم. واعتبر معلق:

@2020Labiba
الذي يحرق محاصيل القمح والشعير هو نفسه التاجر الذي كان يستوردها، أو الدول التي كانت تصدر هذه المحاصيل إلى العراق. يعني الجهة التي تتضرر من اكتفاء العراق الذاتي هي نفسها التي تمارس حرق المحاصيل. لعن الله كل من كان السبب. وعلى الحكومة أن تضع حدا لتخريب الزراعة في البلد.

وفيما حذر معلقون من تكرار سيناريو العام الماضي، أكد آخرون أن حرق المحاصيل هو حرب معلنة على الشعب.

وكتب الإعلامي زيد وهاب الأعظمي:

@zaidabdulwahab
حرق المحاصيل الزراعية هي حرب معلنة على الشعب ولقمته.. هل يعلم بذلك الغائب الطوعي؟

وحذر الإعلامي عمر الجنابي:

@omartvsvd
احذروا من عودة ظاهرة حرق محاصيل الحنطة والشعير على يد من لهم مصلحة في استيرادها من الخارج. هذه المحاصيل هي جهود مزارعين ومصدر رزقهم وهي ثروة البلد وإنتاجه وعلى قوات الأمن والجهات المعنية وقف هذه الجرائم.

طواف بمجسم للكعبة في الإسكندرية يثير الجدل

وقال ناشط إعلامي:
@HasanSari7
لا أعرف إن كانت هذه "عادة رمضانبة" لبعض مواطني الإسكندرية -كما يقولون- وهي أن يحملوا مجسما للكعبة ويطوفوا به (ليس حوله) بشكل احتفالي في حي سيدي بشر؟ أم أن من حرك هؤلاء هم الذين خرجوا قبل أيام في الإسكندرية متظاهرين ضد #كورونا بالتكبير وتبين أنهم من جماعات مشبوهة ومعروفة؟!

وأعلنت أجهزة الأمن القبض على الأشخاص الذين نظمو المسيرة، لمعرفة سبب قيامهم بهذا الفعل، خاصة وأنه يتناقض مع تأكيدات مجلس الوزراء حول منع التجمعات والزحام.

وتبين من أقوال المتهمين أمام فريق التحقيق حسن نيتهم، وما ارتكابهم الواقعة إلا للاحتفال بحلول شهر رمضان وليس لهم أي أهداف سياسية، وفق بيان رسمي من أجهزة الأمن. وتقرر إخلاء سبيل المتظاهرين بكفالة مالية قدرها 500 جنيه.

وكانت وزارة الداخلية المصرية قد أعلنت قبل أسبوعين القبض على مشاكسين في تظاهرات ضد فيروس كورونا، دعا فيها إلى رفع البلاء عن البلاد.

وقد تسببت تجمعات أهالي مدينة الإسكندرية، في غضب واسع في البلاد بعدما قاموا بأغرب تصرف ممكن لمواجهة الوباء.

وخرج عدد كبير من أهالي الإسكندرية إلى الشوارع من أجل "الدعاء لله أن يحفظ مصر من الفيروس اللعين"، في تصرف وصفه البعض أسوأ تصرف في العالم.

وقال اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، "مصر تتغير إلى الأفضل ونحن بحاجة إلى تغيير بعض الموروثات.. وما حدث كان في شوارع جانبي وهو عادة سنوية يقوم بها البسطاء، وهذا المجسم متواجد منذ سنوات، حيث يخرجون به من شوارع فرعى، ثم يتم تعليقه في الميدان، وهذا الأمر معتاد سنويا، وفي الظروف العادية يمر المشهد عاديا، لكن في ظل أزمة كورونا، فإن الأمر خطأ كبير ويتناقض مع كل الإجراءات الوقائية.. لكن الأمن قام بدوره الفعال وتم ضبط القائمين على هذا المجسم وتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم".

وسخر مغرد:
@miretttemohsen1
عاجل: ظهور قريش وأصبحت الإسكندرية مكة.. إنه دين جديد يا قوم، ماذا أنتم فاعلون؟ #الإسكندرية.

وقال اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، "مصر تتغير إلى الأفضل ونحن بحاجة إلى تغيير بعض الموروثات.. وما حدث كان في شوارع جانبي وهو عادة سنوية يقوم بها البسطاء، وهذا المجسم متواجد منذ سنوات، حيث يخرجون به من شوارع فرعى، ثم يتم تعليقه في الميدان، وهذا الأمر معتاد سنويا، وفي الظروف العادية يمر المشهد عاديا، لكن في ظل أزمة كورونا، فإن الأمر خطأ كبير ويتناقض مع كل الإجراءات الوقائية.. لكن الأمن قام بدوره الفعال وتم ضبط القائمين على هذا المجسم وتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم".

فيسبوك تنافس زووم بغرف مسنجر

ميسنجر، إن تجنب هذه المشكلة كان "في مقدمة أولويات" فيسبوك. وعملت الشركة مع مبرمجين لجعل تخمين الروابط الخاصة بغرف مسنجر صعبا على المتسللين. وعند الإطلاق، لن يتم تشفير الدردشات من طرف إلى طرف. إلا أن تاين قال إنه يامل في إضافة التشفير في المستقبل. وشددت فيسبوك على أنها لن تستمع أو تراقب مكالمات الفيديو على منصاتهما. ومع ذلك، ستقوم الشركة بجمع البيانات حول متى يفتح المستخدمون غرفة مسنجر. وقالت إنه سيتم استخدام البيانات لتحسين المنتج وتجربة المستخدمين الإجمالية على فيسبوك. وشهدت خدمات مكالمات الفيديو ارتفاعا حادا في الاستخدام خلال جائحة فيروس كورونا.

وشهد تطبيق "زووم" تزايدا في عدد المستخدمين بشكل يومي إلى 300 مليون في أبريل. وتم تنزيل خدمة "هاوسبارتي"، المملوكة من قبل شركة "إيبك غايمنز" التابعة لشركة "فورتنايت"، أكثر من مليوني مرة في بداية شهر مارس الماضي.

مساحة المنزل. وفي ما يتعلق بإجراءات الأمان، سيكون المستخدم الذي أنشأ الغرفة هو الوحيد الذي يمكنه التحكم فيها وتحديد عدد المضمين أو من يمكنه رؤيتها وإقالتها وفتحها للضيوف الجدد، وكذلك طرد الذين لا يلتزمون بالقواعد. وتم الإعلان عن ميزة غرف مسنجر الجديدة في فيسبوك، من خلال مدونة كتبها الرئيس التنفيذي للشركة مارك زوكربيرغ، وهي خطوة عادة ما يستخدمها لإطلاق أكبر المنتجات. وأقرت شركة فيسبوك بأنها تعلمت من أخطاء منافسيها عند تطويرها لمنهجها. وعمل تطبيق "زووم" في الأونة الأخيرة على منع عمليات اختراق محادثات الفيديو عليه، وهو ما يحدث عندما يتمكن ضيوف غير مدعوين من الدخول إلى مكالمات الفيديو. وغالبا ما يصرخ هؤلاء أو يشاركون مواد إباحية. قال ستيغان تاين، مدير منتج

واشنطن - أطلقت شركة فيسبوك ميزة جديدة تسمح للمستخدمين بإجراء محادثات فيديو عبر "غرف" افتراضية تستوعب 50 شخصا على الأكثر. في خطوة تهدف إلى منافسة تطبيق زووم واسع الانتشار.

وستبدأ هذا الأسبوع الميزة، التي أطلق عليها اسم "غرف مسنجر". وسيحتاج من ينشئ الغرفة أو المضيف إلى حساب على فيسبوك ويمكنه البدء بالمحادثة عبر مسنجر. وستتيح غرف مسنجر الجديدة للأشخاص بدء محادثات فيديو جماعية يمكن أن يشارك فيها ما يصل إلى 50 شخصا.

وسيكون وقت المحادثة مفتوحا على عكس ما يحصل في زووم الذي يجبر المستخدمين على إنهاؤها بعد 40 دقيقة في النسخ المجانية.

كما يمكن جعل المحادثات أكثر تسلية من خلال الاستعانة بخلفيات تعمل بالذكاء

الإصطناعي لإحياء بان المستخدمين يتواجدون قرب شاطئ ما أو أحد الجبال أو بجوار ملعب لكرة القدم، كذلك يمكن إضافة فلاتر لتعزيز

70sul

جميعنا عانينا من الحظر وتكبير تنقلاتنا لأسباب احترازية وقائية وشاهدنا ارتفاع حجم الإصابات وسرعة الانتشار نتيجة المخالطة.. كن حكيمًا واترك عنك العبث والاستهتار وتعامل بمسؤولية مع رفع الحظر لكي لا نعود إلى أي مما ذكر أعلاه.

«أولمول-تبي-تروح-له

Betkoen90

لا شيء بدون: لا الصحة ولا القوة ولا حتى الهبة!

ZaidHamdany

يقولون "خلف كل رجل ناجح امرأة عظيمة"، "خلف كل امرأة عظيمة رجل ناجح"، الناجح خلفه نجاحه واجتهاده، والعظيم خلفه مُنجزٌ عملاق وفكرٌ جبار، الناس الموجودون خلفنا محض وهم، الجميع موجودون في المقدمة، تفوق الإنسان ابن سعيه، وإن سعيكم سوف يُرى، تحروا من شرط التبعية تسعدوا!

تابعوا

berenn_saar

بيرين سات

أبرز تغريدات العرب

_albadrani1

أرقى أنواع الجمال أن تكون نظيف القلب.

Alaghaali3142

الحرس الثوري الإيراني في العراق صار مثل الدجاجة، فبعد عدد معين من الأيام يبيض بيضة وتنفس عن كيان مسلح هجين آخر تفتقسه عما يسمى "الجيش الإسلامي للمقاومة" رأسا ربط المقاومة بالإسلام واشتغل الحرق والاعتقال والاعتقال والذبح، وكل ذلك بتوجيهه على القبلة وبصرخة "الله أكبر" ... تخميني رهبر!



بروي العطاشى



تقاليد مميزة لبائعي العصائر



مشروب رمضان

العصائر التقليدية تطفئ عطش الصائمين في سوريا

العرقسوس والتمر الهندي والخرنوب والجلاب تزين مواعيد رمضان

السوس حيث تطلحن وتجهز أعشاب وجذور العرقسوس في آلة خاصة، وتخلط معها كمية قليلة من الماء وتقلب مدة ساعة أو ساعتين ثم توضع في أكياس من القماش ناعمة للحصول على شراب نقي وصاف ويصب عليها الماء بشكل مستمر، ثم ينقل إلى آلة خاصة بالتعبئة والتغليف ليتم بيعها للصائمين. ويعتبر شراب التمر الهندي من أكثر العصائر التي يقبل عليها الصائمون في رمضان وهو محبب عند الكبار والصغار حيث يستخدم كملين لطيف ومبرد منعش ويفيد لحالات الإمساك والاضطرابات المعوية والسكري. ويحضّر التمر الهندي بنقعه في الماء البارد لعدة ساعات، أو في الماء المغلي لمدة بسيطة وتركه حتى يستقر ثم يصفى ويضاف إليه قليل من السكر ووضعه بأباريق، ويمكن أن يضاف إليه قليل من قطرات ماء الزهر. يقول خبير التغذية عروة محمود إن "تناول التمر الهندي علاج مطهر ويقلل من ارتفاع حرارة الجسم ويخفف من أعراض الحمى".

من جهة أخرى يحذر محمود من الإفراط في تناول التمر الهندي لاحتوائه سكر الفركتوز مع ضرورة انتباه المرضى الذين يتناولون عقاقير تحتوي مادة الأسبيرين أو الإيبوبروفين. يشار إلى أن التمر الهندي أهم أشجار البقوليات المعمرة والخضمة وأزهاره مائلة للون الأبيض المصفر.

أما بالنسبة لشراب الخرنوب، فيبين أحمد أنه ينقع في الماء الساخن لفترة ممددة ويصفى ثم يضاف إليه السكر وماء الزهر ويقلب جيداً حتى يذوب السكر ثم تتم تعبئته في أكياس ويصبح جاهزاً للبيع.

ويقول المهندس الزراعي نضال رسلان، إن ثمار الخرنوب غنية بالعناصر المعدنية مثل الكالسيوم والحديد والمغنيزيوم والبوتاسيوم والفيتامينات التي تساعد الصائم على تحمل ساعات الجوع الطويلة، البكتيريا الضارة في الأمعاء.

ومن العصائر التقليدية التي تدخل كل البيوت في رمضان، مشروب الجلاب ويعد من العصائر المفضلة والمحبة للصائمين في سوريا ودول أخرى مجاورة.

ويستخلص الجلاب من التوت الشامي أو زبيب العنب والتمر، وفي السنوات القليلة الماضية أصبح يحضر بطريقة صناعية. يقول الشاب لؤي من سكان دمشق والذي يشرف على دكان والده في الصالحية، إنه كان منذ طفولته يذهب

في رمضان يحتاج الصائم إلى كميات من السوائل لتنشط الجسم، لذلك يلجأ السوريون إلى العصائر التقليدية ذات الفوائد الصحية التي تعلموها عن أجدادهم من زمان، أغلبهم يشتريها جاهزة من الدكاكين عادة أو البسطات التي تنتشر في الأسواق في هذا الشهر من السنة.

● **دمشق -** يعتبر العرقسوس والتمر الهندي والخرنوب وقمر الدين من أشهر المشروبات الرمضانية التي لا تكاد تخلو منها مواعيد الإفطار وتمتاز بمذاقها اللذيذ واحتوائها على الكثير من العناصر الغذائية التي تروي الظما وتنعش خلايا الجسم وتمنحها الطاقة والحيوية. وتنتشر في الأسواق السورية البسببات والدكاكين التي تباع هذه العصائر طيلة شهر رمضان الذي يفقد الكثير من نكهته هذا العام بسبب الحجر الصحي.

الشاب أحمد الجود لم تمنعه دراسته الجامعية من تعلم كيفية صناعة هذه المشروبات للحفاظ على المهنة التي توارثتها العائلة أبا عن جد في دكانهم في مدينة اللاذقية.

يقول أحمد إن العرقسوس والتمر الهندي من المشروبات التي ارتبط اسمها بشهر رمضان وتحظى بإقبال كبير إلى جانب الخرنوب وشراب التوت والتي يكثر الطلب عليها في رمضان خلال فصل الصيف أيضاً، مضيفاً أن والده يزال هذه المهنة منذ أكثر من 50 عاماً، وقد تمكن بفضل عمله المتقن أن يصنع لنفسه اسماً في هذا المجال.

ويقول صالح الباشا بائع العرقسوس والتمر الهندي في دمشق، "على الرغم من أن



أهالي مدغشقر يرتشفون أعشاباً لمقاومة كورونا

المواطنيين. من المقرر توزيع مشروب "كوفيد العضوي" في كل أنحاء الجزيرة، مع التركيز بشكل خاص على المدن الأكثر تضرراً وهي أنتاناناريفو وفينانارانتسوا وتواماسينا. كما أششت مراكز ثابتة لتوفير هذا المشروب في العاصمة. وفي تجاهل واضح لإرشادات التباعد الاجتماعي، تجتمع حشود حول أحد الأكشاك للحصول على ما سمي "الشراب المعجزة" الذي يقدم في زجاجات بلاستيكية معاد تدويرها. وقال المسؤول في البلدية روفين رافانوميزانتسوا، "هنا توجد نسخة سائلة من الشاي جاهزة للشرب ومناخ للجميع".

وبالنسبة إلى جان بول راكوتوزافي (72 سنة) الذي ينتظر دوره في الطابور، "طالما أن منظمة الصحة العالمية لا تستطيع توفير أي دواء لمعالجة هذا المرض فإنني أثق في العلاج الذي اقترحه الرئيس أندري راجولينا".

وقد حذرت منظمة الصحة العالمية من العلاجات المنزلية غير المختبرة. وأوضحته المنظمة في بيان عبر البريد الإلكتروني، "في حين أن بعض العلاجات الغربية والتقليدية أو المنزلية قد توفر الراحة وتخفف من أعراض كوفيد 19، لا يوجد دليل على أن العلاجات الحالية يمكن أن تحمي من المرض أو تعالجه".

العلماء يحذرون من المخاطر المحتملة من المشروبات العشبية غير المختبرة حيث لم يتم تقييم فعالية هذا العلاج

وما زالت الإصابات بفيروس كورونا في مدغشقر منخفضة نسبياً ولم يتم تسجيل أي حالة وفاة حتى الآن. لكن نظام الرعاية الصحية الهش في البلاد سيبدأ بسرعة في حال زيادة عدد الحالات، والسلطات تعتمد على الوقاية.

وهي تهدف إلى زيادة الوعي بالفيروس وتقوية جهاز مناعة

علاج فايروس كورونا أو الوقاية منه، "لا يوجد دليل علمي على أن أي من هذه العلاجات البديلة يمكن أن تمنع أو تعالج المرض الذي يسببه فايروس كورونا المستجد".

ولا يوجد حالياً علاج لفايروس كورونا الذي أصاب ما لا يقل عن 123 شخصاً في مدغشقر وأكثر من 2.6 مليون شخص في أنحاء العالم، لكن مسؤولين عسكريين في هذه الدولة الواقعة في المحيط الهندي يقولون إن هذا المشروب العشبي أفضل من لا شيء.

وأوضح الطبيب العسكري الكولونيل ويلي راتوفونديريني عبر القناة التلفزيونية الحكومية فيما كان يوزع الجنود أكياس الشاي على السكان، أن هذا المنتج "سيعزز جهاز المناعة".

ويعيش معظم سكان مدغشقر البالغ عددهم 26 مليون نسمة في فقر مدقع مع تمتع محدود بالرعاية الصحية وهم يشربون الشاي العشبي بانتظام لمعالجة مجموعة من الأمراض الشائعة. وقالت دومينيك رابيفاريهي وهي تمسك بكيس من "كوفيد العضوي" في حي أكانزومانغا الفقير، "أعتقد أنه جيد جداً". وأضافت "تطمئنتني معرفة أن الجنود ساهرون على صحة أسرتي وأمنها".

تشارلز أندريانجارا "سيستخدم كوفيد العضوي كعلاج وقائي، لكن الملاحظات السريرية أظهرت اتجاهها نحو فعاليتها في علاج كوفيد - 19".

والشيخ من النباتات المعمرة التي لها رائحة عطرية ومذاق مر، ومنشرة في الكثير من المناطق العربية، ويقال إن لها فوائد كثيرة مثل تنشيط الدورة الدموية وتساعد على التخلص من التهابات وتعالج الاكتئاب ومفيدة أيضاً لمرضى السكري، لكن لا توجد أبحاث تؤكد دقة

● **أنتاناناريفو -** يجول جنود غير مسلحين على المنازل في أنتاناناريفو عاصمة مدغشقر ويوزعون أكياساً من الشاي العشبي المحلي الذي يروج له الرئيس أندري راجولينا كعلاج فعال ضد فايروس كورونا.

هذا الشاي العشبي الذي يطلق عليه "كوفيد العضوي" مصنوع من نبات الشاي الذي أثبتت فعالية في معالجة الملاريا إضافة إلى أعشاب محلية أخرى. وقد طوره معهد مدغشقر للبحوث التطبيقية لكن لم يتم اختباره على نطاق واسع.

وقال راجولينا خلال إطلاق هذا المنتج بشكل رسمي الأسبوع الماضي في معهد مدغشقر للأبحاث التطبيقية، الذي طور المشروب "لقد أجريت الاختبارات.. وتمت معالجة شخصين الآن بواسطة هذا العلاج". وأضاف "هذا الشاي العشبي يعطي نتائج في 7 أيام"، مشيراً وهو يرتشف جرعة منه "سأكون أول من يشرب هذا العلاج اليوم أمامكم، لاثبت لكم أن هذا المنتج يشفي ولا يقتل".

وأضاف بعد حصوله على جرعة منه "يمكننا تغيير تاريخ العالم بأسره. لقد تعافى شخصان إلى حد الآن بعد حصولهما على هذا العلاج". من جانبه، قال المدير العام لمعهد مدغشقر الدكتور



يشربون الشاي في الفصل الدراسي

فايروس كورونا يزيد عدد الفقراء وحالات الطلاق في سوريا

الضغوط المالية الكبيرة تهدد استقرار الأسر في فترات الحجر



مهن لا تسد الرق

وبالتالي توقف جميع العاملين في هذه السلسلة أو الدائرة الاقتصادية، والتي في النهاية تشكل الدائرة الكبرى في الاقتصاد الكلي للمجتمع والدولة.

كما نهبت إلى أن انخفاض الدخل أو توقفه بشكل مفاجئ "يؤثر بشكل كبير على الحالة النفسية للزوج في أغلب الأحيان، وبشكل ضغطا كبيرا على الأسرة، والتي من الطبيعي أن يسبب تواجدها في المنزل بشكل دائم إلى ازدياد نفقاتها بسبب ازدياد استهلاك الطعام، وهو أمر لوحظ مؤخرا عن العديد من الأشخاص، حيث أدى الجلوس لفترات طويلة في المنزل لزيادة عدد الوجبات الغذائية وكميتها".

وأشارت شراب إلى أن الكثير من الأشخاص "غير معتادين على الجلوس الدائم في المنزل، أو بالأحرى هم نادرا ما يتواجدون في منازلهم، حيث يقضون أغلب أوقاتهم في العمل، ومن الطبيعي أن يشكل تواجدهم واحتكاكهم الدائم مع أفراد الأسرة الكثير من المشكلات".

العلاقات الزوجية، والذي لم يكن ملحوظا في السابق، بسبب انشغال الزوجين.

وأوضحت الدكتورة كوثر شراب لوكالة "سبوتنك" الأسباب التي يمكن أن تسبب ازدياد نسبة الطلاق في المجتمعات في فترة الحجر الصحي، واعتبرت أنه من أهم أسباب ازدياد نسب الطلاق في فترات الحجر هي "الضغوط المالية الكبيرة التي يسببها الحجر الصحي على المجتمع بشكل عام، خصوصا بعد توقف أغلب الأعمال التي يمكن تصنيفها اقتصاديا بالأعمال الصغيرة والمهن والحرف البسيطة، والتي تعتمد على مبدأ الأجر اليومي، وتعيش منها عائلات كاملة، على سبيل المثال، توقف مطعم واحد في دمشق القديمة، تسبب بتوقف الطهاة وعمال الخدمات الأخرى التي تقدم في المطعم، وهي كوارث كبيرة".

واعتبرت شراب أن "توقف حرفة صغيرة عن العمل هي مؤثر على توقف سلسلة اقتصادية كاملة،

بسبب غلاء الإيجار، وهو ما أثر سلبا على الناحية النفسية لتلك العوائل، وفاقم من معاناتها اليومية، وأدى إلى حدوث مشاكل كبيرة بين الأزواج قد تصل إلى حد الانفصال. وتركت سعاد منزل زوجها وعائلة أهله متجهة إلى منزل عائلتها في ضواحي العاصمة دمشق.

وقالت سعاد، وهي أم لأربعة أطفال "أعيش مع عائلة زوجي منذ ثلاث سنوات في شقة سكنية لا تزيد مساحتها على 120 مترا مربعا، وفيها 14 شخصا.. فقبل كورونا كان الأطفال يذهبون إلى المدارس وال كبار إلى أعمالهم، ولكن الآن الجميع في البيت.. الوضع أصبح لا يطاق.. وحصلت الكثير من المشاكل بين الأسرة وبين زوجي.

وتكشف مستشار وزير الأوقاف السوري حسان عوض في حديث لإذاعة محلية عن "ارتفاع تقديري لحالات الطلاق بلغ خمسة أضعاف، خلال فترة حظر التجول المسائي"، مرجعا الأسباب إلى "التماس المباشر والواقع السيء الموجود في بعض

من أقساط، حيث لم تمض أشهر على الافتتاح حتى توقف المطعم عن العمل.. لدي أكثر من 30 عاملا، أغلبهم مياومون، والباقي يعملون براتب، فكيف أستطيع دفع الأقساط المترتبة على المطعم، ورواتب عمال لا يداومون.. والمشكلة الأكبر هي العمال الذين كان عملهم يعتمد على وجود الزبائن في المطعم".

وفقد مئات الآلاف من العمال الذين يعملون بنظام المياومة عملهم على امتداد الجغرافيا السورية، وتبقى الأرقام الحقيقية غير معروفة، وأكدت مصادر رسمية سورية لوكالة الأنباء الألمانية "د.ب.أ" أن الحكومة السورية تتابع وضع العمال الذين فقدوا عملهم من خلال عملية الحجر عبر تقديم مبلغ مالي يقدر بـ100 ألف ليرة سورية أي ما يعادل 100 دولار أميركي لكل عامل متضرر.

وتعاني الكثير من الأسر السورية من مشاكل في السكن بعد تهجيرها عائلات من البلدات والأحياء، لذلك تضطر تلك العائلات للتجمع في منزل صغير

أدت إجراءات الحجر الصحي التي فرضتها دول العالم ومن بينها سوريا بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد، إلى الكثير من السلبيات التي أثرت على استقرار حياة الأفراد والأسر، حيث عمق تزايد نسب البطالة والفقر من مشاكل السوريين المادية والأسرية.

دمشق- فاقمت جائحة كورونا فقر السوريين الذين يعيش الكثير منهم تحت خط الفقر، حيث تسببت الإجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية، للتصدي للفايروس، ومن أبرزها إغلاق المحال التجارية، والمطاعم، والمنشآت السياحية، وتوقف حركة قطاع النقل الداخلي والخارجي، في إخراج عشرات الآلاف منهم من سوق العمل، وجعلتهم بلا تغطية مالية وحكومية يواجهون بها مصيرهم ومصير أسرهم.

ويقول أبو زاهر أسعد وهو يعمل سائق سيارة أجرة بريف دمشق "تعتمد حياتنا اليومية ومعيشتنا، بشكل أساسي على ما نحصل عليه يوميا من عملنا، فإذا تعرضت السيارة التي أعمل عليها لعطل تقني ليوم أو يومين، أعاني من ضائقة مالية، فكيف تكون أوضاعنا الآن ونحن بلا عمل لأكثر من عشرين يوما.. ولا ندري إلى متى تستمر الأزمة".

ويضيف أبو زاهر الرجل الخمسيني "هذه السيارة تعيل أسترين مؤلفتين من 13 شخصا، وأغلبهم أطفال. لا أدري كيف نتدبر معيشتنا اليومية وسط هذا الغلاء الفاحش في أسعار المواد الغذائية والخضر".

اضطرار العائلات للتجمع في منزل صغير بسبب غلاء الإيجار، أثر سلبا على الناحية النفسية لتلك العوائل، وفاقم من معاناتها اليومية

فيما تقول مرام وهي معلمة في مدرسة حكومية إن "الرواتب التي تحصل عليها لا تكفي أساسا لنصف الشهر، ولا أدري كيف أتدبر أمري وأمر عائلتي في ظل هذا الارتفاع الكبير في الأسعار، والتي وصلت نسبة الزيادة في بعضها لنحو 100 في المئة وأخرى إلى 50 في المئة، وبالتالي فإن الراتب لم يعد يكفي لعدة أيام فقط".

وتضيف مرام "بعد الدوام المدرسي كنت أعطي عددا من التلاميذ دروسا خصوصية، وبعد التحذيرات الحكومية والعزل، طلب مني الأهل تأجيل تلك الدروس.. وضعنا الآن صعب للغاية،

نساء يحولن الحجر المنزلي إلى ورشة فنية

الحياكة ذاتها ممتعة، عملية تخليق جديدة لقطع رائعة، تبدو جديدة كليا، تصميم النساء لقطع الملابس التي يرتدينها لا تمثل مجرد نسج والوان، بل هي جزء من الذوق الشخصي والحالة المزاجية، قطع لا تشبه غيرها.

ساعدني تبادل المعرفة بفن التطريز والحياكة وتطوره لدى كثيرات منهن على تطوير افكاري لدرجة أننا أعدنا الروح إلى قطع أثاث قديمة ومستهلكة كنا في طريقنا للتخلص منها، وإلقائها في سلال المهملات، لكنها تحولت إلى قطع فنية شديدة الروعة والإبداع، أو رسم ما يشبه لوحات جدارية على قطع ملابس أو على حقائب قديمة. أصبحت القطع المتحولة بللمسة فنية وجمالية تنصرد مداخل البيوت أو تترزين بها جدران وأركان قاتمة، بما يضفي جوا عاما مبهجا ومريحا للنفس، ليس فقط لجمال شكلها ولكن لأن معظمها يحمل ذكريات شديدة الخصوصية.

أصبح شعار "خليك بالبيت" أفضل ما يمكن الاستفادة به في فترات العزل المجتمعي، وأصبح التواصل الرقمي أكثر فائدة، إذ يستثمر كامل الوقت بشكل أنجع كثيرا، فالوقت المقتطع في الجملات والمهارات والتحية بين زملاء العمل والمكان الواحد لم يعد كذلك، حتى الدعابات تكاد تكون خاطفة لا تستقطع من وقتنا أكثر من دقائق معدودة. باتت لقاعاتنا في أوسيات متتالية

رابعة الختام
كاتبة مصرية



فاجأتني دعوة من جروب مدرسة ابني على الواسباب بعمل مجموعة نسائية معلقة تتبادل فيها تجاربنا في أيام الحجر المنزلي، تجربة لا تشبه كتابة اليوميات أو كيف نقضي اليوم، ولكن ما أنجزناه خلال تلك الفترة.

الفكرة بديدة إذ نتشارك إعداد أطباق شرقية وغربية نسيانها وسط كثرة المشاغل والأعمال، ثم طورناها بتقافات جديدة من مطابخ العالم.

الحجر المنزلي في ذاته ليس إجازة بالمعنى الحرفي، نحن نعمل من البيت وبالأخص من يمكنهن العمل عن بعد، وأنا منهن، فإجازتي هي مجرد راحة من عناء المواصلات وزحام الطريق، يوفر لي الحجر أربع ساعات يوميا ساعتين صباحا ومثلهما في آخر النهار، فضلا عن الجهد البدني في الخروج ذاته، فخلق فائض وقت يمكنني استثماره والاستفادة منه لصالح الأسرة.

أقبلت على تنفيذ الفكرة ولكن بتوسع وفي اتجاه آخر، فيمكننا إلى جانب إعداد الأطباق الشهية وتبادل الخبرات بالمطبخ، وإعادة أطباق جديدة للواجهة، تبادل خبرات أخرى في فنون ومواهب تتقنها إحدانا، فقد عتد إلى الرسم على القماش بالتطريز، وإعادة تدوير الملابس وخاصة الجينز.

موضة



موضة السبعينات تعود بقوة

تشهد الموضة النسائية في ربيع/صيف 2020 عودة قوية لموضة السبعينات لتمنح المرأة إطلالة جذابة تعكس جراتها وتفرد أسلوبها.

وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية ماريا هانز أن مفردات موضة السبعينات تتمثل في الملابس المبتالك اللامعة، التي تتلألا ببريق الفضي والذهبي، والخامات المغعمة بالألوان والفتحة كالدانتيل، والذي يزين الفساتين القصيرة هذا الموسم.

وتتألق الموضة أيضا بالألوان المشرقة، التي تحاكي ألوان الفاكهة مثل الأخضر النفاحي والأحمر التوتي والبرتقالي بلون الماندرين.

ومن الملامح المميزة لموضة السبعينات السراويل ذي الأرجل الواسعة و"الهورت شور" والبرمودا وإطلالة الهيبي، التي تمتاز بالنقوش الإنيية المستوحاة من تراث القبائل.

العملات، واشغالها بفض مشاجرات العملاء وزخم أوقات العمل. ومحامية كانت تهوى فن الباتيك (وهو فن أسوي لصنع الأقفشة ونقل الرسومات عليها باستخدام الشمع) والأورغامي (فن ياباني يعني تشكيل تصميمات لطيور وحيوانات وأشكال مختلفة باستخدام طي الورق) وبالطبع طلست معالم هوايتها خلف مواد القانون "الجنائي والمدني والعقوبات" وضاعت وسط ضيق الوقت الذي نعاني منه جميعا، وبصفة خاصة النساء العاملات في مهن تحتاج لبحث ودراسة وإطلاع وساعات كثيرة تفوق ساعات العمل الرسمية العادية.

بدأ الأمر عفويا ولم يكن مخططا له من قبل، فأجدي المدرسات وهي صديقة قررت مشاركة صديقاتها إبداعاتها في المطبخ، وبدأت بتصوير منجزاتها من أطباق الطعام المختلفة، وتعلمت في فترة الحجر أطباقا جديدة من موائد عالمية شرقية وغربية، واتقنت فنون بعض وجبات المطاعم الشهيرة. ولكن الشغف متباين وإن كان مرده الفن والإبداع النسوي المغاير، إلا أنه خلق جوا من البهجة والمرح في ما بيننا، فعدنا إلى مواهب وابتكارات خفت ألحها بسبب الانشغال الدائم، فليت كل النساء يحولن فترة حجرهن المنزلي لقيمة مضافة يتعلمن خلالها فنون ومهارات جديدة أو إحياء مواهب قديمة عوضا عن الشكوى من الملل.



ليت كل النساء يحولن فترة حجرهن المنزلي لقيمة مضافة يتعلمن خلالها فنون ومهارات جديدة أو إحياء مواهب قديمة عوضا عن الشكوى من الملل

فسحة جميلة نستمتع فيها بإبداعاتنا النسوية، حتى أن بعضهن تعلمن مهارات لم يكن يجدنهن من قبل، ومن تملك هواية أو موهبة لا تخفي أسرارها بل تشاركها الجميع لتعميم الفائدة. رويدا رويدا اتسعت الدائرة التي بدأت بست نساء فقط مقربات أربع منهن مدرسات بالمدرسة، يجمعنا أن أبناءنا في نفس السنة الدراسية إلى جانب صداقتنا الطويلة، والطريف والمبهج في الأمر أن كل واحدة منا عندما تقص فكرة الجروب على امرأة قريبة أو صديقة تطلب الانضمام، فانتسعت بذلك الدائرة، بشكل أنجع كثيرا، فالوقت المقتطع في الجملات والمهارات والتحية بين زملاء العمل والمكان الواحد لم يعد كذلك، حتى الدعابات تكاد تكون خاطفة لا تستقطع من وقتنا أكثر من دقائق معدودة. باتت لقاعاتنا في أوسيات متتالية

سيناريوهات معقدة لإنهاء النسخة الحالية من الدوري المغربي محمد فاخر يدعم مقترح الموسم الأبيض



خطوات متباعدة

تضاعفت متاعب المسؤولين في الدوري المغربي لكرة القدم وتعددت السيناريوهات من أجل استكمال الموسم الكروي الجاري، حيث تتبقى نحو 15 مباراة مؤجلة بعد الوصول للجولة 21 من مسابقة الدوري بسبب مشاركة الأندية في المسابقتين العربية والقارية.

الرباط - السيناريو الجديد من أجل إنهاء النسخة الحالية من الدوري المغربي في حال رفع الحظر يوم 20 من الشهر المقبل، هو عودة المنافسات من جديد في منتصف شهر يونيو وإنهاؤه في الأسبوع الأخير من شهر يوليو. وأشارت وسائل إعلام إلى أنه في حال تم تمديد فترة الحجر الصحي، سيكون الخيار متاح هو إجراء المباريات المؤجلة بينها هولندا. وتوقفت مسابقات كرة القدم في المغرب، منذ الشهر الماضي، ضمن إجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا. وقال فاخر لوسائل إعلام "هذا قضاء الله وقدره، وعلى أسرة كرة القدم أن تقبل به، دون أن تسد فاتورة مرتفعة من شأنها التأثير على مستقبل اللعبة". وأضاف "أعتقد أن إعلان موسم أبيض، سيكون قرارا حكيما وصائبا، كي لا

السكرتيوي مدرب نهضة بركان أكد أنه معترض على فكرة إنهاء الموسم وإعلانه أبيض على شاكلة الاتحاد الهولندي

وفي هذا السياق أكد محمد فاخر، أكثر المدربين المغربية تنويجا بالالعب، أنه سيكون من الأجدر إعلان "موسم أبيض"، كما فعلت بلدان أخرى من بينها هولندا. وتوقفت مسابقات كرة القدم في المغرب، منذ الشهر الماضي، ضمن إجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا. وقال فاخر لوسائل إعلام "هذا قضاء الله وقدره، وعلى أسرة كرة القدم أن تقبل به، دون أن تسد فاتورة مرتفعة من شأنها التأثير على مستقبل اللعبة". وأضاف "أعتقد أن إعلان موسم أبيض، سيكون قرارا حكيما وصائبا، كي لا

الجماهير الإماراتية تؤيد فكرة استئناف الدوري

أبوظبي - أظهر استطلاع للرأي رغبة القطاع الأكبر من الجماهير الإماراتية في استئناف دوري الخليج العربي لكرة القدم في سبتمبر المقبل. وحسب الاستطلاع الذي أجرته صحيفة "البيان" الإماراتية وافق 55.5 في المئة من المشاركين على استئناف الدوري المحلي في سبتمبر مقابل 44.5 في المئة عارضوا هذا المسعى. واقترحت بعض الأندية استئناف النسخة الحالية من الدوري المحلي في سبتمبر المقبل، على أن تنتهي في أكتوبر المقبل الذي سيشهد انطلاق النسخة الجديدة من مسابقة الدوري.

”رياضة“

باريس - اعتبر غي دروت، عضو

اللجنة الأولمبية الدولية ووزير الرياضة الفرنسي السابق، أن ثمة ضرورة لـ"إعادة ابتكار" نموذج الألعاب الأولمبية بعد أزمة فيروس كورونا المستجد التي دفعت إلى تأجيل أولمبياد طوكيو 2020، معتبرا أن مشروع باريس 2024 عفا عليه الزمن وبات بعيدا عن الواقع.

وجاء موقف دروت، العداء السابق المتوج بذهبية سباق 110 أمتار حواجز في أولمبياد مونتريال 1976 في تصريح صحفي. وقال دروت إن "الأزمة التي نمر بها لها تأثير طويل الأجل على حياتنا اليومية، وطريقة عيشنا، واقتصادنا، وعقدنا الاجتماعي، وخياراتنا الاجتماعية. لا يمكن ولا يجب أن نظل دون تأثير على الحاجة الملحة لنا لإعادة ابتكار أنفسنا".

وتابع "الألعاب الأولمبية والبارالمبية ليستا استثناء من هذا السياق الجديد. هما بحاجة أيضا إلى إعادة ابتكار نفسيهما".

الرياض - يخطط نادي أهلي جدة

لخطف صفتين من العيار الثقيل، لدعم الفريق خلال الانتقالات المقبلة، بناء على توصية من المدير الفني الحالي، فلادان ميلوفيتش. وقالت مصادر إن اللاعبين اللذين يسعى الأهلي لضمهما، هما البرازيلي أنسيلمو دي موراس محترف فريق الوحدة السعودي، والثاني قلب الدفاع الدولي الجزائري جمال بلعمرى لاعب الشباب.

وكان الدولي السعودي السابق سعيد العويران، قد قال في مقطع مصور له عبر حسابه الشخصي على تويتر، إن لاعب وسط الوحدة البرازيلي، أصبح خارج النادي المحي. لكنه عاد وشكك في وجهته الجديدة، بقوله "ربما يتجه اللاعب إلى أهلي جدة أو الهلال"، وذلك بناء على ارتباط اسم اللاعب بالانتقال للهلال أيضا. وتعاقد الوحدة مع أنسيلمو في الانتقالات الصيفية عام 2018 بعقد يمتد لسنتين قادما من نادي إينترناسيونال البرازيلي، بدعم من المستشار تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه الحالي، ورئيس هيئة الرياضة السابق. في المقابل، فإن الخلافات الشديدة بين جمال بلعمرى وإدارة الشباب في

واوضح "أنا لست مع إيقاف الدوري وإلغائه؛ لأنه سيضر ماليا باللاعب، وكل فرد يعيش من كرة القدم". وأضاف "عجلة الدوري ستعود مجددا للدوران؛ لأننا اشفتنا لهذه الأجواء، كما أن عودة المنافسة ستكون لها تداعيات إيجابية على جميع مكونات كرة القدم، لتتجاوز الضرر الذي أصاب الكثيرين".

ويعد الموسم الكروي الحالي هو الأعنف من حيث "الإقالات" التي تعرض لها مدربي الدوري المغربي، بعدما أنهى 15 مدربا ارتباطاتهم -قبل الأوان- مع أنديةهم حتى الجولة 14 من المسابقة. يعد هشام الدميعي آخر المنضمين لطابور المدربين الذين غادروا مناصبهم، بعدما فشل في تحقيق الفوز رفقة ناديه اتحاد طنجة أمام أولمبيك أسفي.

وخلال الأسبوع الحالي غادر 3 مدربين مناصبهم دفعة واحدة، كانت البداية بمحمد فاخر المقال من تدريب حسنية أكادير، وبعده وليد الركراكي المستقيل من تدريب الفتح بعد 6 مواسم قضاها رفقة الفريق. وباستقالة الدميعي، التي أكره عليها كما قال، بلغ عدد الأسماء التي غادرت فرقها 15 مدربا قبل نهاية مرحلة الذهاب التي تفصلنا عنها جولة واحدة.

يبدو من المستحيل أن

تنطلق فلاشينغ ميدوز في 31 أغسطس. وحتى الآن، لم يصدر أي قرار بإلغاء أو تأجيل البطولة

وقال هوردورف "شاركت في اجتماعات لجان مختلفة ولم أسمع أبدا عن أي فكرة رسمية بهذه الخطة... هناك العديد من الشائعات العنيفة في الوقت الحالي". وكانت بطولة "إنديان ويلز" رئيس الاتحاد الألماني للتنس أن ما يتردد عن نقل بطولة أميركا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) آخر بطولات غراند سلام الأربع الكبرى في الموسم من نيويورك إلى إنديان ويلز مجرد شائعات. وكانت صحيفة "ماركا" الإسبانية أشارت إلى إمكانية نقل فلاشينغ ميدوز إلى ملاعب إنديان ويلز كخطة بديلة بسبب أزمة تفشي وباء كورونا بشكل هائل في نيويورك.

قرار صعب

الإثنين 2020/04/27
السنة 42 العدد 11690

العرب

الأولمبياد يحتاج إلى نموذج جديد

لهذه الأزمة بمجرد تأجيل المواعيد، من دون أن يعاد التفكير في نموذج الألعاب، سواء اقتصاديا وتنظيميا".

وأضاف "إن مشروع 'باريس 2024' الجميل الذي قمنا بإعداده وتقديمه في مرحلة الترشيدات، أصبح الآن بالبا، وعفا عليه الزمن، وبعيدا عن الواقع". وتابع "هو لم يعد يلامس الواقع. وإذا كان علينا الإبقاء على روحيتـه دون إحداث أي تغيير، فيجب إعادة النظر بالقدرات، وإعادة التركيز على الأساسيات، الضرورة الأولى هي إعادة تقييم الميزانية لما ستكلفه دورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024".

وواصل دروت "الألعاب لن تكون في الغد كما كانت عليه بالأمس. علينا أن نقبل وننخيل نمودجا جديدا معا". وتابع "نحن بحاجة إلى إعادة التفكير بسبل تكيفها (الألعاب الأولمبية)، للحفاظ على أهميتها لعالم متغير. ولن يكون في الإمكان إقامتها بأي ثمن، بانفصال عن الواقع، على هامش العالم".

دروت رأى أن الاستجابة للواقع الذي فرضه فايروس كورونا، لا يجب أن تقتصر على تأجيل موعد الألعاب الصيفية

ورأى دروت الذي تولى منصب وزير الرياضة بين العامين 1995 و1997، أن الاستجابة للواقع الذي فرضه فايروس كورونا المستجد، لا يجب أن تقتصر على تأجيل موعد دورة الألعاب الصيفية. وتساءل "هل يمكن ترجمة الاستجابة

جمال بلعمرى على أجندة أهلي جدة

في المقابل واجه سعيد المولد والفيس ساريتش بالإضافة لنوح الموسى وجوزيف دي سوزا (متعدد الإصابات)، ووجانيلى تقاريس، تراجعا في مستوياتهم داخل الميدان، ما قادهم للدخول في القائمة المتوقعة رحيلها بالسوق المقبلة، ولكن محتهم فترة التوقف فرصة جديدة لإثبات ذاتهم والعودة لتقديم الأفضل والاستمرار مع الكتيبة الأهلاوية، ورغم معاناة الجزائري يوسف الصعيد الهجومي رغم مجهود الكبير، وإهداره للفرص الكثيرة التي متاح له أمام المرى، ولكنه يظل من اللاعبين البارزين بالكتيبة الأهلاوية القادرين على فرض قدراتهم الكبيرة بعد عودة النشاط.

هوردورف ينفي نقل بطولة أميركا للتنس

ذكرت صحيفة "لو باريسيان" أن بطولة فرنسا المفتوحة ستبدأ يوم 27 سبتمبر بدلا من 20 من نفس الشهر وتستمر حتى 11 أكتوبر. وتسبب الاتحاد الفرنسي للتنس نقل في إثارة أوساط التنس من خلال نقل موعد البطولة. وتضارب موعدها حاليا مع بطولة كأس لافر، المؤجلة، والتي كان يفترض أن تقام بعد أسبوع من انتهاء بطولة أميركا المفتوحة للتنس في 13 سبتمبر.

وسوف يسمح تأجيل البطولة أسبوع للرابطة العالية للاعبى التنس المحترفين والرابطة العالمية لاعبات التنس المحترفات بالوصول على فترة أسبوع لإعادة تنظيم حدث مؤجل على الملاعب الرملية -محتمل في مدريد أو روما- كبطولة إعدادية للجائزة الكبرى إذا لم تتمكن بطولة أميركا المفتوحة من الانطلاق وفقا لما هو مخطط لها في 31 أغسطس.

ميزة جديدة

وهناك ميزة أخرى تتمثل في تفادي التصادم مع الموعد الجديد لسباق فرنسا الدولي للدراجات (تور دو فرانس) الذي ينتهي في 20 سبتمبر. حتى الآن، لم يعلق منظمو البطولة الفرنسيين ولا حتى مسؤولو الرابطة عن التأجيل المحتمل. يذكر أن كافة المسابقات متوقفة حاليا حتى منتصف يوليو على الأقل، وذكر منظمو بطولة برلين التي تقام على الملاعب العشبية، والمقرر إقامتها في البداية من 15 إلى 21 يونيو، أن الحدث قد لا يتم تأجيله لوقت لاحق هذا العام وسيقام في نفس الموعد العام المقبل. وقالت بربرا ريتنر مديرة البطولة "التطورات العالمية التي تسبب فيها وباء فايروس كورونا، والإجراءات والمحاذير المتبعة تجعل من المستحيل إقامة البطولة هذا العام. ولم تستضف برلين أي حدث تابع للرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات منذ 2008.



قرار صعب

اجتماعات دورية لتسريع إيقاع عودة الدوري الإنجليزي

رابطة الدوري الألماني تؤكد استعداد الأندية لاستئناف المباريات



سباق محموم

خيار الاستئناف قائم أمام الدوري البلجيكي

الرابطة صعبة. وقالت رئيسة وزراء بلجيكا صوفي ولينز خلال مؤتمر صحفي بعد مناقشات استمرت سبع ساعات يوم الجمعة إن بلجيكا قد تشدد القيود أو تؤجل تخفيفها اعتمادا على الوضع الصحي. وقالت إن السلطات ستوضح قريباً الموقف بالنسبة إلى الأحداث الرياضية. وقال مهدي بيات رئيس الاتحاد البلجيكي لكرة القدم إنه يأمل في المزيد من الوضوح في الأسبوع المقبل "نكتنا نفهم أن كرة القدم على المستوى الاحترافي ليست من الأولويات".

وكانت بلجيكا التي تأثرت كثيراً بانتشار عدوى فايروس كورونا أول دولة أوروبية تعلن إلغاء موسم الدوري المحلي بسبب الأزمة الصحية. وتم إعلان كلوب بروج المتصدر بطلا للدوري البلجيكي الأول في الموسم الحالي في حين أحييت قرارات أخرى ذات صلة إلى مجموعة عمل من خمسة أشخاص ومنها الأمور المتعلقة بالهبوط والصعود والتأهل لبطولتي أوروبا. وبسبب عدم وضوح موقف الحكومة البلجيكية في ما يتعلق بعودة الأحداث الرياضية بعد الأزمة زاد موقف

بروكسل - يتوقع أن تؤجل رابطة الدوري البلجيكي لكرة القدم، التي من المقرر أن تجتمع اليوم الإثنين، المصادقة على قرار إلغاء ما تبقى من مباريات الموسم الحالي ما يترك الباب مفتوحاً أمام إمكانية استكمال الموسم. وتاجل الاجتماع الذي سيشترك فيه 24 نادياً، تمثل الدرجتين الأوليين، مرتين بالفعل ما عزز تكهنات إعلامية تحدثت عن إمكانية التراجع عن قرار إلغاء الموسم الذي اتخذ في بداية الشهر الجاري بعد أن طالب 17 فريقاً بإلغاء ما تبقى من الموسم.

إجراءات الحجر بشكل تدريجي أو تحديد موعد لذلك على الأقل، حذر وزير الصحة مات هانكوك من أن المملكة المتحدة تواجه "نزوة" الوباء ولا يزال "من المبكر جداً" تخفيف التدابير القائمة.

وتبقت عدة مباريات في الدوري الممتاز قبل تعليقه في 13 مارس حيث يبدو ليفربول قريباً أكثر من أي وقت مضى ليتوج بطلا لإنجلترا للمرة الأولى منذ 30 عاماً، بابتعاده بفارق 25 نقطة عن مانشستر سيتي الثاني. واقترح المسؤولون أن يكون 22 أغسطس موعد انطلاق موسم 2021 - 2021. وفي حال تعذر إنهاء الموسم، ستكون التداعيات المالية والاقتصادية قاسية جداً على الأندية. وقد توصلت بعض الأندية إلى اتفاق مع لاعبيها بشأن مساعدتها على تحمل العبء المالي؛ إذ وافق لاعبو ساوثهامبتون، ووست هام، وشيفيلد يونايتد، واتفورد على تأخير تقاضي رواتبهم فيما وافق لاعبو آرسنال على خفض 12.5 في المئة من راتبهم السنوي.

موعد رسمي

أدى فايروس كورونا إلى وقف نشاطات مختلف الرياضات في البلاد، وأبرزها الدوري الممتاز لكرة القدم. ولم يتم بعد تحديد أي موعد تقريبي لعودة منافساته، على الرغم من أن تقارير صحافية أشارت إلى رغبة أندية الدوري في استئناف المباريات في الثامن من يونيو دون جمهور.

ولم تحدد بعد أي بطولة وطنية أساسية في أوروبا موعداً رسمياً لنهاية للعودة. لكن ألمانيا تبدو الأقرب إلى ذلك مع تأكيد رابطة الدوري المحلي هذا الأسبوع استعداد الأندية لاستئناف المباريات دون جمهور بدءاً من التاسع من مايو، بشرط نيل ضوء أخضر من السلطات السياسية سيتم بحثه في اجتماع مقرر في 30 أبريل. في المقابل، لجان بطولات أخرى إلى تحديد سلسلة إجراءات صحية ترافق أي عودة محتملة للتمارين الجماعية، بمجرد أن ترفع السلطات الرسمية قيود الإغلاق والحجر الصحي لمكافحة الوباء.

تنتطلع رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز إلى استئناف الموسم المعلق منذ منتصف مارس الفائت، في الثامن من يونيو خلف أبواب موصدة على أن يصل إلى نهايته في 27 يوليو. ويجري مسؤولون في كرة القدم محادثات مع الحكومة البريطانية بشأن موعد لاستئناف المنافسات في ملاعب تتم الموافقة عليها بالإجماع.

لندن - شددت الرابطة الإنجليزية لكرة القدم التي تقوم على الخصوص بإدارة دوري الدرجة الأولى (الثانية عملياً)، على أنه لا يمكن تصور استئناف المسابقات دون اتخاذ تدابير "مناسبة" لفحص فايروس كورونا. وقالت في بيان "من الواضح أنه قبل أي عودة إلى كرة القدم، يجب اتخاذ الترتيبات المناسبة لاختبار اللاعبين، وهذا في صميم ما هو مخطط له حالياً، على غرار ضمان عدم وجود أي خطر على الإطلاق بالنسبة إلى الأشخاص الموجودين حالياً على الخط الإمامي، وخدمات الطوارئ، وموظفي الرابطة والأندية".

لم تحدد بعد أي بطولة وطنية أساسية في أوروبا موعداً رسمياً لنهاية للعودة، لكن ألمانيا تبدو الأقرب إلى ذلك

وأفادت تقارير صحافية إنجليزية بأن السلطات في المملكة المتحدة تعزز بدءاً من الأسبوع المقبل، عقد سلسلة اجتماعات دورية من أجل تسريع الإقاع بشأن عودة المنافسات الرياضية المتوقفة بسبب فايروس كورونا. وأشارت هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي." إلى أن حكومة بوريس جونسون "تعزز عقد أول اجتماع ضمن سلسلة يشارك فيها مسؤولون طبيون في مختلف الرياضات البارزة هذا الأسبوع، في محاولة للعودة إلى المنافسات في أسرع وقت ممكن".

ونقلت الهيئة عن مصدر مطلع على هذه المداولات، قوله إن الهدف منها تسريع الإقاع بشأن عودة النشاط الرياضي خلال أسابيع، في حال تحقيق تقدم في

بايرن يسعى إلى حسم تجديد عقد نوير

وفقاً للصحف الألمانية، يطالب نوير بتجديد العقد حتى 2025، لكن بايرن ليس مستعداً للذهاب إلى أبعد من عام 2023، أي أنه مستعد لإبقاء الحارس في الفريق حتى السابعة والثلاثين من عمره وليس أكثر من ذلك. وأضاف صالح حميدزيتش في تصريحات صحافية "بما أن شيئاً لم يتسرب منذ ذلك الحين، أعتقد أن مصدر التسريب تجاوز الموضوع".

وفقاً لصالح حميدزيتش فإن بايرن ميونخ يخطط لإبرام صفقات جديدة بعد ضم ألكسندر نوبل حارس مرمرى شالكه

وانضم نوير إلى بايرن ميونخ عام 2011 قادماً من شالكه، وتوج معه بسبعة ألقاب متتالية في الدوري ولقب دوري أبطال أوروبا عام 2013. من جانب آخر، أوضح صالح حميدزيتش أن بايرن يريد أيضاً جذب "تجم دولي يعزز مستوى فريقنا" ويساعده على تقديم "أسلوب لعب جذاب للغاية".

وفقاً لصالح حميدزيتش فإن بايرن ميونخ يخطط لإبرام صفقات جديدة بعد ضم ألكسندر نوبل حارس مرمرى شالكه. وقال مدير الكرة "نريد أن نعزز صفوف فريقنا بمواهب كبيرة من أوروبا وأيضاً نود أن نتعاقد مع نجم دولي في ميونخ والذي من شأنه أن يرفع الإمكانيات في فريقنا ويساعد الفريق على تقديم كرة مريحة وجذابة للمشجعين". ولم يذكر المدير الرياضي أي اسم، بينما تردد التقارير الصحافية اسمي لوروا سانتيه جناح مانشستر سيتي الإنجليزي، ومهاجم لايبزيغ تيمو فورنر، علماً بأن التقارير تربط أيضاً بين الأخير واحتمال الانتقال إلى نادٍ في الدوري الإنجليزي.

النادي البافاري لتجديد عقده. وعبر حارس مرمرى منتخب ألمانيا عن غضبه من تداول تفاصيل المحادثات بشأن تجديد عقده، عبر وسائل الإعلام.

وقال صالح حميدزيتش "مانويل يدرك أننا نقدره كثيراً، لعبت مع أوليفر كان، أعرف مدى أهمية الحراس من أصحاب الطراز العالمي بالنسبة إلى الفريق، مانويل حارس من طراز عالمي، إنه يحظى بقدر كبير من التقدير في نادينا".

واجهت المفاوضات الدائرة بشأن تمديد عقد نوير إلى ما بعد صيف 2021، صعوبات كبيرة خاصة في ما يتعلق بمدة العقد وقيمه المالية. وأوضح بطل مونديال 2014 السبيت الماضي في

مقابلة مع صحيفة "بيلد" الأكثر شعبية في البلاد أن "المحادثات التي أجريتها منذ وجودي هنا كانت سرية.. لم يُسَرَّب أي شيء على الإطلاق. لكن الآن، تظهر باستمرار تفاصيل المفاوضات الحالية في وسائل الإعلام، وغالباً ما تكون خاطئة، فهي تزعجني، وهي شيء لم أعتد عليه في بايرن". وأتت تلك التصريحات في أعقاب تقارير صحافية تفيد بوصول مفاوضات تمديد العقد إلى حائط مسدود. ويبدو أن الطرفين مستعدان من حيث المبدأ لتمديد العقد لكن بشروط مختلفة تماماً. وفي حال فشلت المفاوضات بينهما، قد يغادر نوير "البايرز أرينا" هذا الصيف، وسط اهتمام بضمه من قبل مانشستر سيتي وتشيلسي الإنجليزيين.

ميونخ - أكد حسن صالح حميدزيتش مدير الكرة بنادي بايرن ميونخ الألماني أنه يتوقع أن تكمل بالنجاح مساعي تجديد عقد حارس المرمرى الدولي مانويل نوير.

وقال حميدزيتش لصحيفة "فيلت ام سونتاج" "أنا متفائل، لذا أتمنى أن نمدد عقد مانويل". وحسب صالح حميدزيتش فإن الخلافات الأخيرة بين نوير وبطل البوندسليغا تمت "تسويتها داخلياً".

وفي مقابلة صحافية جرت مؤخراً مع الصحيفة اشتمكن نوير من افتقاده إلى التقدير المعنوي الذي كان يلقاه في الماضي، خلال عملية التفاوض مع إدارة



إيبوا يشارك في دوري السلة للمحترفين

الأمر، أنه سيتم فتح الملاعب فقط للعمل الفردي وليس الجماعي.

واستأنفت ولايتا تكساس وجورجيا الحياة الطبيعية بشكل نسبي مع استمرار إجراءات التباعد الاجتماعي، لكن أغلب الولايات الأميركية ما زالت تطبق إجراءات العزل المنزلي بسبب جائحة كورونا مع نقص الفحوصات وعدم التوصل إلى مصل للقائوس حتى الآن. وقد توقفت مباريات السلة للمحترفين منذ 11 مارس الماضي بسبب وباء كورونا.

للمحترفين، ومتور مأكراً لاعب ريو غراندي فالاي فايرز الأمريكي. وتستعد الفرق المنافسة في دوري كرة السلة للمحترفين بقيادة الملك ليبرون جيمس للعودة إلى التدريبات قريباً بعد فترة توقف طويلة. ونقلت صحيفة "يو. أس.أي توداي" عن مصدر مطلع قوله إن فرق دوري كرة السلة الأميركية ستستأنف التدريبات يوم الجمعة المقبل في المدن والولايات التي خففت إجراءات العزل المنزلي. وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته لأن رابطة دوري كرة السلة لم تعلن عن

نيويورك - قرر الجناح الكاميريوني بول إيبوا ولأعب الارتكاز الاسترالي مأكور مأكراً المشاركة في درافت دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين في 25 يونيو المقبل والمهد بالتأجيل. وقرر اللاعبان تجربة حظهما في الدرافت السنوي الذي يسمح للأندية الـ 14 التي لم تتأهل إلى الدور الإقصائية باختيار اللاعبين الواعدين الجدد، ويمنحها الأولوية في محاولة لفرض المزيد من التوازن بين الأندية المشاركة في دوري المحترفين. ولعب إيبوا مع فريق في إل بيسارو الإيطالي حيث سجل 4,7 نقاط و3,5 متابعات في المباراة الواحدة الموسم الماضي. أما مأكور فقد ولد في كينيا من والدين من جنوب السودان لكنه انتقل في سن مبكرة إلى أستراليا، ثم إلى الولايات المتحدة في عام 2015 حيث يلعب منذ ذلك الحين في بطولة الهواة. وهو ابن عم ثون مأكراً الذي يلعب مع ديترويت بيسونز في الدوري الأميركي

توفان يطمئن جمهور مرسيلىا بالبقاء

مجددا للنادي المتوسطي خلال موسم 2016 - 2017 قبل أن يتخلى عنه نهائياً للأخير.

وكان توفان من أبرز نجوم الدوري الفرنسي الموسم الماضي بتسجيله 16 هدفاً في 33 مباراة، لكن مرسيلىا اكتفى بالمركز الخامس وغاب عن المشاركة القارية. ويُدافع ابن الـ 27 عاماً عن ألوان مرسيلىا للمرة الثانية، بعد أن لعب معه من 2013 حتى 2015 قبل الانتقال للدوري الإنجليزي الممتاز حيث لعب مع نيوكاسل الذي أعاره الماضي بسبب جائحة كورونا المستجد، حين كان الفريق الجنوبي في المركز الثاني بفارق ست نقاط أمام رين الثالث. ورد توفان على سؤال بشأن مستقبله مع مرسيلىا الذي يرتبط معه بعقد حتى 2021، قائلاً "أقول لكم أنا باقى بهذه الطريقة، أقفل الجدل، لأنني أرى أموراً كل يوم (بشأن مستقبله مع الفريق)".

وتساءل "لماذا سارحل" تعلم ما يعنيه لي هذا النادي. أنا في وضع جيد، كما أنني خسرت موسماً بأكمله" بسبب الإصابة، مضيفاً "هل سارحل ونحن بصدد خوض دوري أبطال أوروبا بعد أن قاتلت لأعوام طوال من أجل ذلك؟ كما أنني أعود من إصابة أبعدتني طويلاً. لماذا سارحل؟".

وخضع بطل مونديال روسيا 2018 في سبتمبر الماضي لعملية جراحية في كاحله الأيمن، ولم يشارك مع مرسيلىا سوى 28 دقيقة خلال الموسم الذي توقف في مارس الماضي بسبب جائحة كورونا المستجد، حين كان الفريق الجنوبي في المركز الثاني بفارق ست نقاط أمام رين الثالث.

16 هدفا سجلها توفان في 33 مباراة وكان من أبرز نجوم الدوري الفرنسي



المتاحف ما زالت تستقبل زوارها لكن على إنستغرام

أصبح الناس على اتصال مباشر في نفس الوقت من نيويورك وشنغهاي إلى روما أو برلين بفضل التقنيات الحديثة، حيث استفادت المتاحف من الثورة التكنولوجية مع تفشي جائحة كورونا لتجاوز القيود وإجراء الغلق وتواصل استقبال زوارها من خلال جولات تبت على موقع إنستغرام.

برلين - انضم مؤخرا مئة متصفح لمخبة البث المباشر على إنستغرام إلى قاعة برلين للفنون لكي يشاركوا في جولة برفقة مرشد، ولكن وفقا لقواعد التباعد المطبقة حاليا بسبب انتشار جائحة كورونا المستجد، ومن ثم وجب أن تكون الزيارة افتراضية.

عادة لا تستقبل كل يوم قاعة برلين للفنون كل هذا العدد من الزائرين من جميع أنحاء العالم. ففي الأيام العادية دون تطبيق قواعد الحظر وبعيدا عن الوباء لا يصل عدد الزوار الذين تستقبلهم القاعة يوميا إلى نصف هذا العدد.

العروض الرقمية لا يمكن أن تعد بديلا عن جمهور الزوار الحي الذي يتردد على المتحف

ومع ذلك، تؤكد هاك على أنه في ظل الوضع الراهن، تعتمد الخدمات الافتراضية إلى حد كبير على الظروف والاستعدادات الخاصة بكل متحف، وإذا كان قد قام بتحويل مقتنيات قاعاته إلى الصيغة الرقمية أم لا.

من جانبها، تحاول قاعة برلين للفنون الارتجال والتجريب، سعيا للتوصل إلى حلول عملية، على سبيل المثال، لقد حرص القائمون على المكان على نقل تفاصيل الزيارات الأسبوعية التي تتم بمصاحبة مرشد على تطبيق إنستغرام.

في الوقت نفسه، تقوم مديرية القاعة المتحفية، كاترينا فولر، بالإشراف على هذه المقاطع المصورة، والرد على تعليقات جمهور المتابعين عن بعد، وتشير ردا



الفن والتكنولوجيا يتغلبان على قيود كورونا

صباح العرب



ماركيز يبوح بسيرته في الحجر المنزلي

يمنحنا الحجر المنزلي فرصة لا تتكرر لإعادة ترتيب الحوار مع الذات وكتابة السيرة. بعد أن تضرر الواحد منا من الصخب المحيط، إنها فرصة أيضا كي نحرر صوتنا بطريقة ما لنعيد اكتشاف أنفسنا من دون أي افتعال.

السيرة الحقيقية هي سيرة الذات الداخلية والمنولوج الحوار مع النفس من دون شوائب، وليس علاقتنا بالأممكة والناس، صحيح أنها مكتملة ولا غنى عنها، لكنها كانت متاحة في كل السير التي كتبت وجملت لنا هذا الفن، الفرصة الآن مواتية لسيرة ملهمة وقد أتاحها لنا كورونا من دون أن ننتظر ذلك.

فالإنسان عندما يكتب سيرته في حوار يوح مع النفس دون أن يتدخل فيه كائن آخر، يصبح بمثابة المحامي والمعالج والصديق. مثلما يكسب ثقة نفسه عندما تنتهي فكرة الكذب على النفس.

السيرة في الحجر المنزلي يوح مستمر وصادق، إن كان شفها أو تحريريا، ينتجه حوار الإنسان مع الذاكرة ومع القلب، يعترف ويبرر ويدافع ويغير عن الندم والفخر والامتنال، يكفيه في النهاية أن يكون صادقا لأنه سيحول الذكريات المهمة إلى جمل بليغة، ومثل ذلك لا يكون متاحا له عندما يشرك الآخرين والأماكن في سيرته.

دعونا نفترض لو تسنى لغابريال غارسيا ماركيز أن يعيد كتابة سيرته "عشت لأروي" في الحجر المنزلي، ألا يمكن أن تنوع إنتاجا فريدا من علم نفس سلوكي عميق، لأنه سيوح أكثر مما يتذكر؟

ما الذي فعلته دوريس ليسنغ في كتابها "سجون نخار أن نحيا فيها؟" إنها في حقيقة الأمر كتبت سيرة التفكير المتراجع لدى ثقافة القطيع التي كانت سائدة ومستمرة اليوم، وهي دون سيرتها الشخصية مع الأحداث في مقالات فذة بامتياز.

وعندما تكون ليسنغ ملهمة بأكثر من ذلك يتاح لأي منا التعلم بعمق من أفكارها ونحن نحاور أنفسنا في فرصة نادرة منحتنا إياها الحياة من دون أن تنمنا أو ننتظرها.

عندما أطلق وانساب الشهر الماضي تقنية "الدمير الذاتي" للرسائل، لم يكن التعبير موفقا إذ يقتصر للوهلة الأولى بأنه بخصا تحديدا، لكنه في الواقع يتحدث عن تدمير كتابة علاقة سيرتنا بالآخر، إذا سيمكن التحديث الجديد المستخدمين من إمكانية اختيار انتهاء صلاحيات الرسائل وتدميرها ذاتيا بعد ساعة أو يوم أو أسبوع أو عام واحد.

بينما منحنا الحجر المنزلي تطبيقا مفتوحا ولا يحتاج إلى توثيق بل فرصة مستمرة، إلى اليوم على الأقل، للوح مع النفس من دون حجل أو أحساس بالوهن العقلي والاعتراف الصادق، وهو مستوى متقدم عن كل ما كان يجري أمام محراب الرب القدس.

السيرة هنا ستبقى محفوظة في الزمن وإذا شئت على الورق، وأهميتها تكمن في قدرتها العالية على المصالحة مع الذات من دون أن يكون ثمة طرف آخر فيها.

الشرطة الألمانية تضبط صالوني حلاقة سريين

فرانكفورت - اكتشفت الشرطة الألمانية صالوني حلاقة يعمل أصحابها سراً داخل قبوين في منطقة بافاريا جنوب شرق ألمانيا في تحد لتدابير الإغلاق المفروضة لمكافحة تفشي فيروس كورونا.

وأعلنت الشرطة المحلية في بيان أن عناصرها اكتشفوا لدى وصولهم "أشخاصا كانوا يصفقون شعر" زبائن في قبوين داخل "مزلين تابعين لأفراد" في شمال غرب هذه الولاية.

وأفادت الوكالة الألمانية للأنباء بأن زبوني كانا في الصالون الأول في إنستفيلد فيما كان شخص واحد يصفق شعره في قبو في موملينغن، مشيرة إلى أن الصالون كانا مجهزين بطريقة احترافية. ولفتت الشرطة إلى فتح تحقيقين في عدم احترام تدابير الحجر المنزلي.

الفن والتكنولوجيا يتغلبان على قيود كورونا

ملحوظ عدد مرات التفاعل من قبل الجمهور على إنستغرام.

ويبرز من بين التعليقات "مدهش"، "رائع"، "مؤثر"، ضمن ملاحظات أخرى. وتقول إن "الزيارة الحية التي يقوم بها الجمهور لمقتنيات إحدى القاعات المتحفية تترك أثرا عاطفيا انفعاليا في نفس الزائر لا سبيل لتعويضه، وهذا يتجاوز أكثر بكثير فكرة الانطباع البصري في حالة الجولات الافتراضية".

عندما تتوقف الزيارة الافتراضية، المصحوبة بمرشد، على البورتريه الشخصي للرسام بول ستروين (1896-1983)، يتزايد على الفور وبشكل

الحقيقية المباشرة لمعاينة الجمهور للمقتنيات وجها لوجه".

وتقوم هاك أيضا بالإشراف على مشروع رقمنة المتحف الفيديري (4.0). وتقول إن "الزيارة الحية التي يقوم بها الجمهور لمقتنيات إحدى القاعات المتحفية تترك أثرا عاطفيا انفعاليا في نفس الزائر لا سبيل لتعويضه، وهذا يتجاوز أكثر بكثير فكرة الانطباع البصري في حالة الجولات الافتراضية".

عندما تتوقف الزيارة الافتراضية، المصحوبة بمرشد، على البورتريه الشخصي للرسام بول ستروين (1896-1983)، يتزايد على الفور وبشكل

على طلبات مثل "باللغة الإنجليزية، من فضلك"، بعبارة "اضغط على زر اختيار اللغة المناسبة"، أما أكثر التعليقات التي ترد ضمن رسائل الجمهور على حساب الموقع، فهي أيقونات القلوب، أو الأيادي التي تصفق تعبيراً عن الحب والامتنان أو علامة الإشادة والتقدير، خاصة اليد المضمومة الأصابع مع رفع الإبهام إلى أعلى كإشارة على التأييد والدعم.

وتتفق كل من هنا فوجل وكريستينا هاك على أن العروض الرقمية لا يمكن أن تعد بديلا عن جمهور الزوار الحي الذي يتردد على المتحف حيث يقولان "لأوجه للمقارنة بين الزيارة الرقمية والتجربة

فرقة كركلا تدعم اللبنانيين برقصة في زمن الحجر

كركلا لأعضاء الفرقة إلى الرقص على إيقاعات أغنية "الدعونة" وأغان تراثية شهيرة في لبنان ثم تصوير أنفسهم. واعتبرت اليسار أن أداء راقصي الفرقة سيكون تحية وتعبيرا عن اشتياقهم لوالدها مؤسس الفرقة عبد الحليم كركلا العالق في لندن.

وعملت اليسار على مقطع الفيديو، الذي حقق أكثر من 40 ألف مشاهدة، "حز روحك بالطاقة الإيجابية والرقص".

مختلفة من العاصمة اللبنانية وهي خالية تماما من الحركة.

وارفقت الفرقة فيديو الراقصين بتعليق جاء في شكل رسالة للمتابعين ولكل المحجورين في منازلهم من اللبنانيين حيث ورد فيه "بغض النظر عن الإغلاق، بغض النظر عن الفايروس، بغض النظر عن الوضع.. استمر في الرقص وابق آمنا". وجاء تصوير الفيديو استجابة لدعوة مصممة الرقص اليسار

بيروت - نشرت فرقة كركلا اللبنانية مقطع فيديو على موقع فيسبوك لأعضائها وهم يرقصون من شرفات وأسطح منازلهم وفي الشوارع ومارب السيارات على إيقاعات الديكة الفلكلورية بهدف دعم اللبنانيين ورفع معنوياتهم في تطبيق إجراءات الحجر الصحي العام.

وتضمن مقطع الفيديو الذي نشرته الفرقة صورا ومشاهد لشوارع ومناطق

التصرفات غير المتحضرة جرائم جديدة في بكين

احترام ذلك دائما ولم تختف بعض العادات بشكل كامل.

في المقابل، تشجع التدابير التي اعتمدت منذ الجمعة الشرطة الصينية على الإبلاغ عن أي تصرف خطير من شأنه التأثير على نظام "الرصيد الاجتماعي" للمواطن.

وبدأت الصين في السنوات الأخيرة تطبيق أنظمة مختلفة من "الرصيد الاجتماعي"، وهي برامج تمنح نقاطا للمواطنين "الصالحين"، لكنها قد تمنع آخرين من ركوب القطار أو الطائرة، أو القيام بحجز فندق.

وبدا مترو بكين منذ مايو الماضي حسم نقاط من رصيد الركاب الذين يتناولون الطعام داخل المقصورات.

ثياب لائقة" في الأماكن العامة وعدم التجول بصور عارية، في إشارة إلى ما يسمى بظاهرة "بيكيني بكين"، حيث اعتاد العديد من الرجال في الصيف التجول مع بطون مكشوفة وقمصان مرفوعة.

وتتضمن الإجراءات كذلك وضع علامات للحفاظ على التباعد الاجتماعي في المساحات العامة.

ومنع سلطات بكين، حيث يقيم أكثر من 20 مليون شخص، أساسا مجموعة من التصرفات "غير المتحضرة" على غرار البصق في الأماكن العامة، ورمي القمامة في أي مكان، واصطحاب الكلاب في نزهة من دون قيد أو التدخين في الأماكن التي تمنع ذلك. ولكن، لا يتم

بكين - تعترم بكين بدءا من مطلع شهر يونيو المقبل منح عدد من التصرفات التي تعد "غير متحضرة" بهدف تحسين معدل النظافة في الأماكن العامة وسط تفشي فايروس كورونا المستجد، وفق ما أعلنت بلدية المدينة.

وشكلت الصين مهد وباء كوفيد - 19 الذي أصاب أكثر من 82 ألفا وتسبب في وفاة 4632 شخصا، وفق تقديرات رسمية.

وبات العطس أو السعال دون تغطية الأنف أو الفم وعدم ارتداء قناع في الأماكن العامة في حالة المرض بمثابة جرائم جديدة يحاسب عليها في العاصمة الصينية. وعلى المواطنين ضمن قائمة الإجراءات الجديدة "ارتداء



تحدثت الفنانة الأردنية ديانا كرزون لبرنامج تلفزيوني من منزلها عن اشتياقها لشوارع العاصمة عمان قبل جائحة كورونا، ووصل تأثرها حد البكاء أثناء البث المباشر. وقالت «أنا لست فنانة الآن، بل أنا جندي من جنود هذا الوطن، وكركست صفحاتي على مواقع التواصل الاجتماعي لتوعية الناس بمخاطر كورونا، وحثم على البقاء في المنزل».

طيور ألبانيا تستعيد موسم حبها بفضل كورونا

تيرانا - توقفت مراكب الصيد والمصانع وأخفى السياح من بحيرة نارتا الشاطئية الألبانية حيث يصب وباء كوفيد - 19 في مصلحة طيور النحام صاحبة الطلة الأنيقة.

وتصنف بحيرة نارتا منطقة محمية غير أن النشاط البشري والتمد الحضري تسببا في أضرار بيئية جسيمة في الموقع. ونتيجة لتدابير الحجر المنزلي، سجلت عودة قوية للأجناس الأربعين من الطيور المهاجرة التي تستوطن هذه الجنة البيئية. ووفق إحصاء أجراه المسؤولون عن الموقع كان عدد طيور النحام 1961 في يناير، أنت من أفريقيا وإيطاليا واليونان وإسبانيا وفرنسا. وتخطى عددها حاليا ثلاثة آلاف في البحيرة.

ويشير مريان توبي، مؤلف أول دليل للطيور في ألبانيا، إلى أن طيور النحام

"التي تنتزه على مدى سنوات في مناطق المتوسط المختلفة" لم تكن تتكاثر من قبل في هذا البلد. لكن هذا العام، يأمل الخبراء في أن تشكل السكينة السائدة في الموقع، مصحوبة بوفرة الأغذية، عاملا مشجعا لكي تتكاثر هذه الطيور في الموقع وتبني أعشاشها.

فمنذ حوالي شهر، تنتقل أزواج هذه الطيور "إلى نقاط أبعد في البحيرة الشاطئية وتمارس طقوس الجذب" للزواج، وفق الاختصاصي في التنوع الحيوي نجيب هيسوكولاي.

ويقول الخبير المائي أودين سيلو الباي معاينا طيور نحام وهي تحلق "إنه موسم الحب".

وعلى بعد أقل من مئة كيلومتر شمالا، في منتزه ديفياكا الوطني، ينعكس الهدوء أيضا إيجابا على طيور البجع البلقانية.



فصاة صغيرة تنظر إلى قوالب كعك مصنوعة ومزينة بأشكال قواريير مواد تعقيم وتنظيف ونماذج فايروس كورونا، في متجر للمعك بمدينة النجف العراقية.